

خدمات أكاديمية

كفاءات وطنية

معايير عالمية

دراسة  
للإستشارات والدراسات والترجمة

UNIVERSITY

drasah 1 | 00966555026526

00966560972772

www.drasah.com | info@drasah.com

# خدماتنا



توفير المراجع العربية والأجنبية



التحليل الاحصائي وتفسير النتائج

الاستشارات الأكاديمية



جمع المادة العلمية

الترجمة المعتمدة



 drasah1

 Info@drasah.com

 00966555026526

 00966560972772

 drasah.com



# دراسة

للاستشارات والدراسات والترجمة



تواصل معنا



00966555026526

00966560972772



متواجدون على مدار الساعة



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

## استراتيجية المناقشة والحوار وعلاقتها بتنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبان :

شطبي ميساء

حريش عايدة

أعضاء لجنة التقييم:

رئيسا		1
مشرفة	بوكراع إيمان	2
مناقشا		3

السنة الجامعية : 2020/2019

الصفحة	المحتويات
أ	المحتويات
د	فهرس الأشكال
د	فهرس الجداول
هـ	فهرس الملاحق
1	مقدمة
<b>الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة</b>	
5	1. إشكالية الدراسة
6	2. فرضيات الدراسة
7	3. أهمية الدراسة
8	4. أهداف الدراسة
8	5. مصطلحات الدراسة
9	6. الدراسات السابقة
<b>الجانب النظري</b>	
<b>الفصل الثاني: إستراتيجية المناقشة والحوار</b>	
17	تمهيد

17	1. مفهوم الإستراتيجية
18	2. مفهوم إستراتيجية المناقشة والحوار
19	3. أنواع إستراتيجية المناقشة والحوار
21	4. أهداف إستراتيجية المناقشة والحوار
23	5. شروط تطبيق إستراتيجية المناقشة والحوار
23	6. مراحل تنفيذ إستراتيجية المناقشة والحوار
25	7. مزايا إستراتيجية المناقشة والحوار
26	8. عيوب إستراتيجية المناقشة والحوار
26	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثالث: المهارات الاجتماعية</b>	
29	تمهيد
29	1. مفهوم المهارة
29	2. مفهوم المهارات الاجتماعية
31	3. أهمية المهارات الاجتماعية
32	4. أبعاد المهارات الاجتماعية
34	5. مكونات المهارات الاجتماعية
37	6. إستراتيجية المناقشة والحوار والمهارات الاجتماعية

37	7. أساليب اكتساب وتنمية المهارات الاجتماعية
39	8. النظريات المفسرة للمهارات الاجتماعية
41	9. أساليب قياس المهارات الاجتماعية
42	خلاصة الفصل
<b>الجانب التطبيقي</b>	
<b>الفصل الرابع : الإطار المنهجية للدراسة</b>	
45	1. الدراسة الاستطلاعية
45	1.1 عينة الدراسة الاستطلاعية
45	2.1 أدوات الدراسة الاستطلاعية
46	3.1 نتائج الدراسة الاستطلاعية
46	2. الدراسة الأساسية
46	1.2 منهج الدراسة
46	2.2 مجتمع و عينة الدراسة
48	3.2 أداة الدراسة
48	4.2 أبعاد الاستبيان حسب الدراسة الحالية
50	5.2 الخصائص السيكمترية للأداة
52	6.2 الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة
<b>الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج</b>	

54	<b>1. عرض وتحليل نتائج الفرضيات الجزئية من الفرضية الرئيسية الأولى</b>
54	1.1 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى
56	2.1 تحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى
57	3.1 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية
59	4.1 تحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية
60	<b>2. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرئيسية الأولى ككل</b>
60	1.2 تحليل نتائج فرضية الرئيسة الأولى ككل
60	<b>3. عرض وتحليل نتائج الفرضيات الجزئية من الفرضية الرئيسية الثانية</b>
61	1.3 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى
63	2.3 تحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى
64	3.3 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية
65	4.3 تحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية
65	5.3 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة
67	6.3 تحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة
68	7.3 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة
79	8.3 تحليل نتائج الفرضية الجزئية الرابعة
70	<b>4. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرئيسية الثانية ككل</b>
71	1.4 تحليل نتائج فرضية الرئيسة الثانية ككل



74	خاتمة
75	توصيات
78	قائمة المراجع
78	78 ملاحق
/	ملخص الدراسة

فهرس الأشكال :

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	أنواع استراتيجية المناقشة والحوار	21
02	مراحل تنفيذ استراتيجية المناقشة والحوار	25
03	أبعاد المهارات الاجتماعية حسب راين وماركلي	33
04	مكونات المهارات الاجتماعية حسب ريجيو	36
05	أساليب قياس المهارات الاجتماعية	42
06	أبعاد المهارات الاجتماعية حسب الدراسة الحالية	49

فهرس الجداول :

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	تلخيص للنظريات المفسرة للمهارات الاجتماعية	40
02	توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب المؤسسة	45
03	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس	47
04	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة	47
05	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي	47
06	ترميز البدائل المستخدمة في الدراسة	50
07	تصحيح فقرات الاستبيان حسب آراء المحكمين	51

52	قيمة ثبات الاستبيان باستخدام ألفا كرونباخ	08
52	تصنيف قيم المتوسط الحسابي إلى مجالات	09
54	استجابات الأساتذة حسب عبارات البعد الأول المتعلق بمهارة الاستقبال	10
57	استجابات الأساتذة حسب عبارات البعد الثاني المتعلق بمهارة الارسال	11
60	استجابات الأساتذة حسب عبارات المحور الأول المتعلق بمهارة التواصل	12
61	استجابات الأساتذة حسب عبارات البعد الثالث المتعلق بمهارة الضبط الذاتي والاجتماعي .	13
62	استجابات الأساتذة حسب عبارات البعد الرابع المتعلق بمهارة مواصلة النقاش	14
65	استجابات الأساتذة حسب عبارات البعد الخامس المتعلق بمهارة تكوين صدقات والتعاون.	15
68	استجابات الأساتذة حسب عبارات البعد السادس المتعلق بمهارة إبراز الذات	16
70	استجابات الأساتذة حسب عبارات المحور الثاني المتعلق بالمهارات التفاعلية	17

فهرس الملاحق :

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
83	ترخيص لإجراء مقابلة مع الأساتذة	01
84	أسئلة المقابلة الاستطلاعية	02
85	النسخة الأولية للاستبيان	03
90	النسخة النهائية من الاستبيان	04

مقدمة

إن نظام التدريس عبارة عن نسق يتكون من مجموعة من الأنشطة التعليمية التعلمية التي يقوم بها المدرس قصد مساعدة التلاميذ على تحقيق أهداف تربوية معينة لغاية الاندماج والتربية السليمة، فلا بد من وجود تفاعل بين المدرس والتلميذ وبينه وبين المادة التعليمية، ومن هنا تظهر الدقة في اختيار الاستراتيجيات المناسبة في عملية التدريس بما يتوافق مع المرحلة العمرية للتلاميذ.

حيث اجتهدت كثير من الدول ومن بينها الدول العربية في تجريب إستراتيجيات جديدة من التعليم وذلك محاولة منها لجعل التعليم أكثر ملائمة وتجاوب مع حاجات التلميذ وهذه الأخيرة تحول دور المعلم من مجرد ناقل للمعرفة إلى مرشد وموجه، ومن استراتيجيات التدريس التي لقيت قبولا واهتماما من طرف المربين والقائمين على العملية التعليمية، إستراتيجية المناقشة والحوار أي التعلم عن طريق طرح الأسئلة على التلاميذ ومناقشتهم في العديد من الجوانب المتعلقة بالدرس، كما أنها تقوي العلاقة بين المعلم وتلاميذه وتعطي المعلم فكرة عامة عن شخصية تلاميذه وطرق تفكيرهم وقدراتهم على الإبداع واكتساب مختلف المهارات التي تساعد التلميذ على التأقلم داخل الصف والتعرف على زملائه والانخراط بينهم، حيث تعتبر من أهم السلوكيات التي يسعى كافة التلاميذ إلى إكسابها.

وبناء على ما سبق ونظرا لأهمية إستراتيجية المناقشة والحوار وأهمية المهارات الاجتماعية لذلك جاءت الدراسة الحالية التي تناولت هل تساهم إستراتيجية المناقشة والحوار في تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

قسمت الدراسة إلى جانبين جانب نظري وآخر تطبيقي ولقد احتوى الجانب النظري على الفصول

الآتية:

الفصل الأول: وتم التطرق فيه إلى إشكالية الدراسة وفرضياتها وأهميتها وأهدافها وكذا المصطلحات الأساسية وأخيرا الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: وخصص لإستراتيجية المناقشة والحوار وقد تناول مفهومها، أنواعها، أهدافها، شروط تطبيقها، مراحل تنفيذها، مزاياها وعيوبها.

الفصل الثالث: خصص كذلك للمهارات الاجتماعية فقد تناول المهارات الاجتماعية من مفهوم، الأهمية الأبعاد، المكونات، أساليب اكتسابها، والنظريات المفسرة لها، بالإضافة إلى عنصر إستراتيجية المناقشة والحوار وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية، وأساليب قياسها.

أما الجانب التطبيقي فقد احتوى على الفصول الآتية:

الفصل الرابع: وتضمن الإطار المنهجي للدراسة بدءا من الدراسة الاستطلاعية التي تم تناولها من خلال الهدف من الدراسة والإجراءات والعينة والأدوات المستخدمة فيها وأخيرا نتائجها، أما بالنسبة للدراسة الأساسية فقد تم تناولها من خلال مجالاتها والمنهج المتبع في الدراسة والمجتمع الأصلي وعينة الدراسة وكيفية اختيارها والأدوات المستخدمة ثم إجراءات التطبيق وأخيرا الأساليب الإحصائية.

الفصل الخامس: فقد تم فيه عرض النتائج ومناقشتها وتحليل وتفسيرها وفق لفرضيات الدراسة والدراسات السابقة، تم كذلك فيه عرض ومناقشة نتائج الفرضيتين الرئيسيتين ككل، لتنتهي الدراسة بخاتمة ومجموعة من الاقتراحات في ضوء النتائج المتوصل إليها.

الفصل الأول :

الاطار المفاهيمي للدراسة

### 1. إشكالية الدراسة :

لم يتوقف الإنسان منذ أن عرف القراءة والكتابة، وحتى أيامنا هذه عن بناء وتطوير الوسائل التي تساعده على التعلم، فالمعلم لا يكتفي بإلقاء المعارف واكتسابها فقط وإنما يعمل على تطوير قدراته في البحث عن معارف جديدة وتعلمها وتنميتها والتأثير بها في شخصية المتعلم، والوصول به إلى المستوى الذي يكون فيه قادرا على التفكير المنظم والتصور الواضح ومساعدته على التطور من الناحية المعرفية والانفعالية والاجتماعية، وذلك من خلال التفاعل الصفي الذي يجري بينه وبين المتعلم داخل البيئة التعليمية.

ولتحقيق أهداف التعلم المرغوب فيها تتطلب العملية التعليمية التعليمية توظيف عدد من الإجراءات المنظمة والفعالة، من بينها اختيار أساليب واستراتيجيات التدريس المناسبة التي توفر الوقت والجهد وتحدث التعلم الفعال لدى المتعلمين والتفاعل بينهم، ومن بين هاته الاستراتيجيات التي تساعد على ذلك، إستراتيجية المناقشة والحوار التي تتأسس على مبدأ التفاعل بين المعلم والمتعلم وبين المتعلمين أنفسهم في طرح المادة ومناقشتها وتحليلها وتفسيرها وتقويمها، وقد يكون المعلم موجها ومشرفا ومديرا للنقاش في حين يكون المتعلم مناقشا ومحوارا .

ففي هذه الإستراتيجية يعتمد المعلم على معارف المتعلمين وخبراتهم السابقة، ويوجه النقاش وينظم الحوار مستخدما الأسئلة المتنوعة وإجابات المتعلمين لتحقيق أهداف درسه، ففيها إثارة للمعارف السابقة وتثبيت المعارف الجديدة، وفيها استثارة للنشاط العقلي الفعال عند المتعلمين وتنمية انتباههم، والتدريب على طرق التفكير السليمة، وتشمل كل الأنشطة التي تؤدي إلى تبادل الآراء والأفكار. (شحاتة، 2012) كما أنها تستخدم في تعليم وتعلم المباحث والموضوعات التي تحتاج إلى التذكر والاستيعاب والفهم والتحليل والتركيب أي تتناسب مع المتعلمين ذوي القدرات العقلية المتوسطة والجيدة لان المناقشة تحتاج إلى قدر مقبول من المعلومات الواجب امتلاكها من قبل المتعلم قبل إدارة النقاش معه والتفاعل بها مع أقرانه أو مع المعلم (أبو شريح، ب س، ص129).

وقد أشار كثير من الباحثين مثل أوليفر Oliver وشافر shafer بأهمية هذه الإستراتيجية في تحفيز المتعلمين على التفكير ووصفها بطريقة توليد الأفكار (الشقيرات، ب س، ص190). غير أن العملية التربوية لا يجب أن تقتصر على تزويد المتعلمين ببعض المعارف التي تخاطب عقولهم فقط، بل لابد من تزويدهم بالمهارات التي تضمن لهم نموا اجتماعيا وجسميا ونفسيا سليما.

ونخص بالذكر النمو الاجتماعي للمتعلم الذي يساعده على تحقيق نمو متكامل في شخصيته والنجاح الاجتماعي، حيث تعتبر المهارات الاجتماعية عاملا هاما في ذلك النجاح، ويجب الاهتمام بها كونها من العناصر المهمة في تحديد طبيعة التفاعلات اليومية للفرد مع المحيطين به في السياقات المختلفة. فالفرد

## الإطار المفاهيمي

كما يشير "كارليون" يحيا في ظل شبكة من العلاقات التي تتضمن الوالدين والأقران والأقارب والمعلمين، ومن ثم فإن نمو تلك المهارات ضروري للشروع في إقامة علاقات شخصية ناجحة ومستمرة معهم ( السيد وزملائه، 2004).

فقد أصبح من المتفق عليه أن المهارات الاجتماعية من المحددات الرئيسية في نجاح الفرد أو فشله في المواقف الاجتماعية المتنوعة فهي التي تمكنه من أداء الاستجابة المناسبة للمواقف بفاعلية. فحسب ريجيو (1987) Riggio المهارات الاجتماعية هي قدرة الفرد على التعبير الانفعالي والاجتماعي واستقبال انفعالات الآخرين وتفسيرها ووعيه بالقواعد المستتيرة وراء أشكال التفاعل الاجتماعي ومهاراته في ضبط وتنظيم تعبيراته الغير لفظية وقدرته على لعب الأدوار وتحفيز الذات اجتماعيا لديهم في المواقف الحياتية التي يعيشونها واستبعاد سلوكيات تنفر الآخرين وتؤدي إلى رفض صاحبها واستقبال سلوكيات الآخرين بطريقة لبقة والاستجابة لها بالكيفية التي تظهر فاعلية تلك الاستجابة ( عامر، 2015، ص145). وتنمية المهارات الاجتماعية مطلب تربوي مهم لأنها تمثل جانبا أساسيا من جوانب شخصية المتعلمين، فهي تساعدهم على التغلب على مشكلاتهم اليومية ومشاركة الآخرين في الأعمال التي تتفق مع قدراتهم وإمكاناتهم، كما تساعدهم على تحقيق قدر كبير من الاستقلال الذاتي والاعتماد على النفس والتفاعل مع الرفاق والابتكار والإبداع واستمتاعهم بالأنشطة التي يمارسونها وتحقيق إشباع الحاجات النفسية لديهم، كما أنها تستمر في النمو في جميع المراحل التعليمية وخاصة في المرحلة الابتدائية باعتبارها المرحلة الأولى والأساسية التي يدخلها المتعلمين لتلقي تعليمهم.

إذ يرى يودر 2005 ضرورة تشجيع المعلمين للمتعلمين على امتلاكهم لبعض المهارات الاجتماعية (العنوان، 2011). التي تمكنهم من التفاعل والمشاركة بشكل ايجابي في الغرفة الصفية وتساعدهم على التعاون مع الآخرين وتكوين صداقات بروح ايجابية. كمهارات التواصل التي يتم من خلالها نقل وتبادل بيانات ومعلومات وإشارات ورموز وأفكار من المعلم إلى المتعلم وبين المتعلمين مع بعضهم البعض بشكل يؤدي في النهاية إلى مشاركتهم في أفكارهم ومشاعرهم سواء أكان ذلك إرسالا أم استقبالا، كما تهدف إلى تقوية العلاقات بين المتعلمين في الصف، كذلك المهارات التفاعلية المتمثلة في القدرة على تكوين صداقات والمشاركة في الحديث والحوار والقدرة على تقبل آراء الآخرين.

ونظرا لاستعمال إستراتيجية المناقشة والحوار كأحدى الطرق المعتمدة لدى معلمي المرحلة الابتدائية في التلقين المعرفي والتدريس، فإننا نحاول من خلال هذه الدراسة الإجابة على التساؤل التالي:  
هل تساهم إستراتيجية المناقشة والحوار في تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟



### 2. فرضيات الدراسة :

#### 1.2 الفرضية الرئيسية الأولى:

تساهم إستراتيجية المناقشة والحوار في تنمية مهارات التواصل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدرجة عالية.

#### 1.1.2 الفرضيات الجزئية في ضوء الفرضية الرئيسية الأولى:

✓ تساهم إستراتيجية المناقشة والحوار في تنمية مهارة الاستقبال لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدرجة عالية.

✓ تساهم إستراتيجية المناقشة والحوار في تنمية مهارة الإرسال لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدرجة عالية.

#### 2.2 الفرضية الرئيسية الثانية:

تساهم إستراتيجية المناقشة والحوار في تنمية المهارات التفاعلية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدرجة عالية.

#### 1.2.2 الفرضيات الجزئية الثانية في ضوء الفرضية الجزئية الثانية :

✓ تساهم إستراتيجية المناقشة والحوار في تنمية مهارة الضبط الذاتي والاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدرجة عالية.

✓ تساهم إستراتيجية المناقشة والحوار في تنمية مهارة القدرة على مواصلة النقاش لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدرجة عالية.

✓ تساهم إستراتيجية المناقشة والحوار في تنمية مهارة تكوين صداقات جديدة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدرجة عالية.

✓ تساهم إستراتيجية المناقشة والحوار في تنمية مهارة إبراز الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدرجة عالية.

### 3. أهمية الدراسة:

– تكمن أهمية الدراسة كونها تناولت إستراتيجية المناقشة والحوار التي تزيد من فاعلية وإشراك المتعلمين في الموقف التعليمي، كما تزودهم بتغذية راجعة فورية لأدائهم، من خلال تعليق المعلم على إجاباتهم وأرائهم وبالتالي ترسخ المادة التعليمية لديهم .

- كما أن إستراتيجية المناقشة والحوار تتيح الفرصة للاستثارة الأفكار الجديدة والابتكارية وهذا ما تسعى إليه العملية التعليمية التعلمية ككل .
- كما تكمن أهمية هذه الدراسة كونها تسلط الضوء على المهارات الاجتماعية حيث تعد المهارات الاجتماعية أحد أهم الجوانب التي يجب الاعتناء بها وصقلها لدى الطفل من أجل بناء شخصية متوافقة قادرة على تحقيق ذاتها.

### 4. أهداف الدراسة:

- تهدف هذه الدراسة بالدرجة الأولى إلى معرفة مدى مساهمة إستراتيجية المناقشة والحوار في تنمية المهارات الاجتماعية .
- التعرف ما إذا كانت إستراتيجية المناقشة والحوار تساهم في تنمية مهارات التواصل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .
- التعرف ما إذا كانت إستراتيجية المناقشة والحوار تساهم في تنمية المهارات التفاعلية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

### 5. مصطلحات الدراسة :

- الإستراتيجية: خطة دقيقة أو طريقة أو فن استعمال أو إعداد خطط لتحقيق هدف ما (صالح، 2014، ص 32) .
- التعريف الإجرائي للإستراتيجية: خطة محكمة البناء ومرنة التطبيق يتم من خلالها استخدام كافة الإمكانيات والوسائل المتاحة يستعملها المعلم من أجل تحقيق الأهداف المرجوة.
- الحوار: إحدى طرق التفكير الجماعي والمواجهة والنقد يؤدي إلى توليد أفكار جديدة تتسم بالحركة والبعث عن الجمود ويستند إلى الديمقراطية والتفاهم بين المتحاورين.(معجم تربوي، ص43)
- المناقشة: هي طريقة لمساعدة جميع الطلاب أو معظمهم على المساهمة الفعالة في عملية التعلم ويشترك فيها كل طالب عن طريق تقديم مراجعة لخبراتهم وهكذا يتم تدعيم ما جرى تعلمه.(حسين، ب.س، ص257)
- إستراتيجية المناقشة والحوار: وسيلة للاتصال الفكري بين المعلم وطلابه، وقد يكون الحوار بين الطرفين موقفا تعليميا فعلا.(سلامة و زملائه، 2009، ص148)

- التعريف الإجرائي للإستراتيجية المناقشة والحوار: أسلوب وطريقة تدريس، يكون فيها الدرس على شكل حوار شفهي بين الطالب والمعلم للوصول إلى معلومات وأفكار جديدة، عن طريق الحديث الموجه

## الإطار المفاهيمي

من المعلم لتلاميذه وعن طريق الأسئلة الموجهة للتلاميذ تلقي إجابات مختلفة يتم النقاش فيها بين التلاميذ والمعلم هذا ما يجعل عملية التعليم والتعلم أكثر متعة مما يؤدي إلى تحقيق الأهداف المرجوة.

**المهارة:** عرفها معجم مصطلحات التربية وعلم النفس على أنها " السرعة و الدقة في أداء عمل من الأعمال مع الاقتصاد في الوقت المبذول، وقد يكون هذا العمل بسيطاً أو مركباً". (محمد، 2007، ص170)

**التعريف الإجرائي للمهارة:** قدرة التلميذ في أداء سلوك معين بسهولة وسلاسة .

**المهارة الاجتماعية:** تعرف على أنها " ذلك النوع من المهارات الاتصالية والسلوكية التي يكتسبها المتعلم نتيجة لتفاعل كل من المهارات العقلية والنفس حركية مثل: مهارة العمل الجماعي، فهم المشاعر الآخرين، احترام أفكارهم، تحمل المسؤولية، حسن الحديث والاستماع، تقبل النقد ". (أبودية، 2011 ، ص92).

**التعريف الإجرائي للمهارة الاجتماعية:** هي قدرة التلميذ أن يتفاعل ويتواصل مع زملائه ومعلمه داخل غرفة الصف.

### 5. الدراسات السابقة :

إن الهدف الرئيسي من ذكر الدراسات السابقة هو توضيح الحقيقة القائلة أن أي بحث لا يبدأ من فراغ كما أن أي باحث لا يكتب أي كلمة في العلم من فراغ فالبحوث السابقة هي بمثابة الحجر الأساسي التي تركز عليه أي دراسة، وفيما يلي أهم الدراسات التي تناولت المواضيع ذات الصلة بدراستنا الحالية :

#### 1.6. دراسات تناولت إستراتيجية الحوار والمناقشة :

**الدراسة الأولى:** دراسة أحمد العاطف وزملائه (2006-2007): بعنوان "أثر استخدام طريقة المناقشة في تدريس الفيزياء على تحصيل طلبة السنة الثانية من التعليم المتوسط في مدينة الجزائر"، طبقت الدراسة على مجتمع مكونة من 920 من تلاميذ السنة الثانية متوسط، وبلغت عينة البحث التي اختيرت عشوائياً 80 تلميذ وتلميذة ( 40 إناث، 40 ذكور)، قسمت إلى مجموعتين إحداهما تجريبية وعدد أفرادها 42 درست بطريقة المناقشة، والثانية ضابطة وعدد أفرادها 38 تعلمت بالطريقة التقليدية، واستخدموا المنهج التجريبي قصد الحصول على نتائج الدراسة واعتمدوا على الاستبيان كأداة للدراسة قصد معرفة اتجاهات التلاميذ نحو طريقة التدريس المعتاد عليها في مادة الفيزياء، ومن أهم النتائج المتحصل عليها لطريقة المناقشة أثر في تحسين وتطوير مستوى التحصيل الدراسي وأن لهذه الطريقة نفس الآثار على الذكور والإناث.

## الإطار المفاهيمي

**الدراسة الثانية:** دراسة رولة محمد حميدان بعنوان (2016): "أثر استراتيجية الحوار والمناقشة لتدريس اللغة الانجليزية المنطوقة على تحسين مهارات الاستماع الأكاديمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي في الأردن"، هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى فاعلية تدريس اللغة العربية بأسلوب الحوار في تحصيل طلبة الصف التاسع وتفكيرهم الاستقرائي بدولة الكويت، تكونت عينة الدراسة من 46 طالبة من الصف الأول ثانوي ممن يدرسن في مدرسة وادي السير للبنات حيث تم اختيار العينة قصدياً في حين اختيرت شعبتان من شعب الأول ثانوي عشوائياً، صنفت الشعبة الأولى مجموعة تجريبية تكونت من 24 طالبة، والشعبة الثانية مجموعة ضابطة تكونت من 22 طالبة، ودرس أفراد المجموعة التجريبية التحدث بإستراتيجية الحوار والمناقشة في حين درس أفراد المجموعة الضابطة موضوعات التحدث ذاتها بالطريقة الاعتيادية، استخدمت الباحثة أداة من إعدادها تتمثل في اختبار لمهارات الاستماع الأكاديمي باللغة الانجليزية، وهو اختبار مقالي تألف من 15 سؤال سمعي كتابي، وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين المتوسطين الحسابيين لأداء أفراد الدراسة على مهارات الاستماع الأكاديمي باللغة الانجليزية لصالح أداء الطالبات اللواتي درسن التحدث بإستراتيجية الحوار والمناقشة.

**الدراسة الثالثة:** دراسة سهاد عبد الله بني عطا ( 2017 ): بعنوان " أثر برنامج تعليمي قائم على إستراتيجية الحوار والمناقشة في تنمية مفاهيم الأمن الفكري"، وللإجابة على تساؤلات الدراسة تم بناء برنامج تعليمي في محتوى التربية الإسلامية للصف العاشر والتي استندت على الحوار والمناقشة، وتم تدريسه بواقع 12 حصة تدريسية في مدة بلغت 6 أسابيع وبواقع حصتين أسبوعياً، ثم تم التأكد من صدق البرنامج وصلاحيته من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين، وتألقت عينة الدراسة من 180 طالبة من طالبات الصف العاشر في مدارس عمان، ثم قياس أثر البرنامج في تنمية مفاهيم الأمن الفكري في التربية الإسلامية من خلال استبيان مفاهيم الأمن الفكري، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير البرنامج التعليمي القائم على إستراتيجية المناقشة والحوار.

**الدراسة الرابعة:** دراسة عقله بنيه العظومات ( 2018): هدفت هذه الدراسة الى بيان استخدام استراتيجية الحوار والنقاش في تنمية مهارات التحدث لدى طلبة الصف الرابع أساسي في مديرية التربية والتعليم لمنطقة البادية الشمالية الشرقية، استخدمت هذه الدراسة المنهج الشبه تجريبي والمنهج الوصفي وتمثلت أداة الدراسة في الاختبار تحصيلي قبلي وبعدي للصف الرابع أساسي واستبيان لمعلمين اللغة العربية الذين يدرسون الصف الرابع أساسي، تكونت عينة الدراسة من 108 طالب وطالبة و68 معلم ومعلمة تم تعيينهم على الدراسة بشكل عشوائي إلى مجموعتين تجريبيتين ومجموعتين ضابطين وتم تدريس المجموعتين التجريبيتين باستخدام إستراتيجية الحوار والنقاش في حين تم تدريس المجموعتين الضابطين بالطريقة الاعتيادية، أظهرت نتائج الدراسة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعتين التجريبيتين ولصالح الإناث.

### 2.6. الدراسات التي تناولت متغير المهارات الاجتماعية :

الدراسة الأولى: دراسة بوجلال سعيد (2009/2008): بعنوان "المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالتفوق الدراسي لدى تلاميذ وتلميذات المرحلة المتوسطة" هدفت الدراسة الى الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين المهارات الاجتماعية والتفوق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، ومعرفة أي المهارات الاجتماعية المرتبطة بالتفوق الدراسي، وكذا معرفة الفروق بين الجنسين في المهارات الاجتماعية والمقارنة بين المتفوقين والمتأخرين دراسيا في مستوى المهارات الاجتماعية، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الإرتباطي، ويتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ وتلميذات السنة الثالثة والرابعة من التعليم المتوسط ( المتفوقون و المتأخرون دراسيا).

وتوصلت نتائج الدراسة الى أن كل من مهارة الحساسية ومهارة الضبط الاجتماعي ومهارة الحساسية الاجتماعية بالإضافة الى مهارة التعبير الانفعالي لها علاقة بالتفوق الدراسي .

الدراسة الثانية: دراسة حنان عبد الله عنقاوي بعنوان (2010): " فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني لتنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف "، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي ذي القياس القبلي والقياس البعدي على مجموعتين ضابطة وتجريبية، واشتمل مجتمع الدراسة جميع طالبات الصف الثالث ثانوي في مدينة الطائف واللاتي تتراوح أعمارهم بين 17-18 سنة، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية حيث تكونت من 60 طالبة قسمت إلى مجموعتين متساويتين ضابطة وتجريبية، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس المهارات الاجتماعية وبرنامج تنمية المهارات الاجتماعية باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني، وتوصلت نتائج الدراسة فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني لتنمية المهارات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الطائف.

الدراسة الثالثة: دراسة دعاء سعيد أحمد بعنوان(2014): " بعض المهارات الاجتماعية للأطفال وعلاقتها بقبول أقرانهم وبعض المتغيرات الديموغرافية "، وتكونت عينة الدراسة من 72 طفل من رياض الأطفال بنزوي بسلطنة عمان وتم اختيارها بطريقة عشوائية، وتم استخدام المهارات الاجتماعية الاجتماعية التالية مهارة المشاركة والمساعدة، واحترام الآخر، وطلب المساعدة، واعتمدت على استمارة واختبارات كأداة للقياس كما اعتمدت الباحثة على منهج الوصف والتحليل للتحقيق أهداف الدراسة، وتوصل البحث إلى وجود علاقة ارتباطية بين كل من مهارتي المشاركة وطلب المساعدة للأطفال وقبول أقرانهم بالصف، كما تبين وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعات في مهارة احترام الاخر باختلاف النوع الاجتماعي، ومهارة المشاركة باختلاف الترتيب الميلادي والمستوى الاقتصادي للأسرة، ومهارة طلب المساعدة باختلاف حجم الأسرة والمستوى التعليمي للأب.

**الدراسة الرابعة:** دراسة الهاشمي لقوي وبن زاهي منصور (2016): بعنوان " فاعلية برنامج مقترح في الألعاب التربوية لتنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال التربية التحضيرية بمدينة ورقلة، تكونت عينة الدراسة من 52 طفلاً سنهم بين 5 و6 سنوات مقسمين بالتساوي إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وتم تثبيت المتغيرات الدخيلة، الذكاء الترتيب الميلادي، المستوى التعليمي للوالدين، واستخدمت الدراسة مجموعة من الأدوات تتمثل في مقياس جودناف للذكاء، واستمارة بيانات الطفل، ومقياس المهارات الاجتماعية المصور بالإضافة إلى برنامج تدريبي، وانتهت الدراسة إلى التحقق من فاعلية البرنامج المقترح، حيث تحسنت المهارات الاجتماعية لأطفال المجموعة التجريبية.

### 3.6 الدراسات الأجنبية:

دراسة أغاث فانشيني Agathe Fanchini (2017): تهدف هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين المهارات الاجتماعية والنجاح الأكاديمي مع مراعاة العوامل الخارجية ( الأسرة، المدرسة، خارج المدرسة ) واختبار كذلك تأثير الدعم الأكاديمي على المهارات الاجتماعية لنفس العينة ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث على الاستبيان كأداة للدراسة تم تطبيقها على 855 تلميذ تتراوح أعمارهم من 7 إلى 12 سنة وتوصلت الدراسة إلى أن المهارات الاجتماعية تتطور مع مرور الوقت وتحدد الخصائص الفردية للطلاب وكذلك مستويات الصورة الذاتية والعلاقة بالمدرسة.

### 4.6 التعقيب على الدراسات السابقة:

#### 1.4.6 من حيث الموضوع:

من خلال اطلاعنا على الدراسات التي تناولت متغير إستراتيجية المناقشة والحوار نجد أن كل الدراسات قد تناولت متغير مختلف عن الآخر ومنه يتضح أهمية هذا الموضوع من خلال تناوله من زوايا متعددة وهذا ما ساعدنا أكثر في تحدد الأطار النظري للدراسة، فنجد دراستي العاطف وزملانه (2006-2007) وحמידان بعنوان (2016) فقد ربطا الإستراتيجية بتأثيرها على كل من مادة الفزياء واللغة الانجليزية أما دراسة العظامات ( 2018 ) فربط إستراتيجية الحوار والنقاش بمهارة واحدة التي تتمثل في مهارات التحدث في حين نجد دراسة بني عطا ( 2017 ) نرى أنها قد اتجهت في بناء برنامج تعليمي قائم على أساس إستراتيجية المناقشة والحوار.

أما بالنسبة للدراسات التي تناولت متغير المهارات الاجتماعية فنجدها هي كذلك قد تناولت متغيرات متعددة واتسعت في ذلك فنجد دراسة بوجلال (2008/2009) قد تناولها بالتفوق الدراسي للتلاميذ في حين دراسة الهاشمي لقوي وبن منصور (2016) بصدد تنمية المهارات الاجتماعية أما دراسة حنان عبد الله عنقاوي (2010) فقامت بتناولها مع إستراتيجية التعلم التعاوني، ودراسة أحمد (2014) فربطت المهارات الاجتماعية بقبول أقرانهم وبعض المتغيرات الديموغرافية وفي النهاية نجد دراسة أغاث فانشيني (2017) Agathe Fanchini قد ربطت المهارات الاجتماعية بالنجاح الأكاديمي.

### 2.4.6 من حيث الأهداف:

خلال إطلاعنا على أهداف الدراسات السابقة نجد أن هذه الدراسات قد اختلفت في أهدافها كما اختلفت دراساتنا الحالية مع الدراسة السابقة في تحديد هدفها فنجد دراسة العاطف و آخرون (2006-2007) هدفت معرفة أثر استخدام طريقة المناقشة في تدريس الفيزياء على تحصيل طلبة، ودراسة العظامات (2018) بعنوان "أثر استراتيجية الحوار والنقاش في تنمية مهارات التحدث لدى طلبة الصف الرابع أساسي في البادية الشمالية الشرقية " هدفت هذه الدراسة الى بيان استخدام استراتيجية الحوار والنقاش في تنمية مهارات التحدث أما دراسة حميدان (2016) هدفت الى الكشف عن مدى فاعلية تدريس اللغة العربية بأسلوب الحوار في تحصيل طلبة الصف التاسع و تفكيرهم الاستقرائي أما دراسة أحمد (2014) فتهدف إلى التعرف على بعض المهارات الاجتماعية للأطفال وعلاقتها بتقبل أقرانهم بالصف وبعض المتغيرات الديموغرافية، هذا فيما يخص أهداف الدراسات التي تناولت متغير استراتيجية المناقشة والحوار.

وكذلك أهداف الدراسات التي تناولت المهارات الاجتماعية متمايز فنجد منها من هدف الى الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين المهارات الاجتماعية والتفوق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، ومعرفة أي المهارات الاجتماعية الفرعية المرتبطة بالتفوق الدراسي كدراسة سعيد (2008/2009) أما دراستي حنان عبد الله عنقاوي بعنوان (2010) ولقوقي ومنصور(2016) فقد هدفت دراستهما الى تنمية المهارات الاجتماعية، أما دراسة أحمد(2014) تهدف البحث الى التعرف على بعض المهارات الاجتماعية للأطفال وعلاقتها بتقبل أقرانهم بالصف وبعض المتغيرات الديموغرافية في حين هدفت دراسة أفانثيني Fanchini (2017) الى معرفة العلاقة بين المهارات الاجتماعية والنجاح الأكاديمي مع مراعاة العوامل الخارجية .

### 3.4.6 من حيث العينات:

اختلفت عينات الدراسات السابقة نظرا لاختلاف أهدافها واختلاف مواضيعها حيث تنوعت ما بين أطفال تلاميذ و طلبة .

### 4.4.6 من حيث الأدوات المستخدمة:

تباينت واختلفت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة فمنهم من قام بالاعتماد على الاستبيان كأداة للدراسة ومنهم من اعتمد على الاختبارات ومن هم من اعتمد كليهما وذلك حسب الهدف المراد الوصول اليه.

### 5.4.6 من حيث المنهج المتبع:

اعتمدت الكثير من الدراسات السابقة على المنهج التجريبي ،كما اعتمدت دراسات أخرى على المنهج الوصفي وهذا تبعا لمتطلبات الدراسة.

### 6.4.6 علاقة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة:

من خلال ماتم عرضه من دراسات السابقة وجدنا أن الدراسة الحالية قد اتفقت في بعض الجوانب من ناحية واختلفت في جوانب أخرى.

### 7.4.6 أوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات الأخرى:

- اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات في اختيارها التلاميذ كعينة للدراسة.
- اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات في اختيارها المنهج.
- اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات في اختيارها الاستبيان كأداة للدراسة.

### 8.4.6 أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات الأخرى:

- لم توجد أي دراسة من الدراسات السابقة تناولت متغيرات الدراسة الحالية بصورة كاملة.
- اختلفت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات في اختيار المنهج المتبع وكذا عينة الدراسة.

وعلى العموم استفدنا من المعلومات والمفاهيم النظرية التي تزخر بها هذه الدراسات في إثراء الإطار النظري للدراسة الحالية، كما استفدنا من أدوات المستخدمة في الدراسات السابقة، كما تستفيد الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تفسير نتائج وتحليلها بما يتسق مع متغيرات الدراسات السابقة.





الاطار النظري

## الفصل الثاني: إستراتيجية المناقشة والحوار:

تمهيد

1. مفهوم الإستراتيجية
2. مفهوم إستراتيجية المناقشة والحوار
3. أنواع إستراتيجية المناقشة والحوار
4. أهداف إستراتيجية المناقشة والحوار
5. شروط تطبيق إستراتيجية المناقشة والحوار
6. مراحل تنفيذ إستراتيجية المناقشة والحوار
7. مزايا إستراتيجية المناقشة والحوار
8. عيوب إستراتيجية المناقشة والحوار

خلاصة الفصل

## تمهيد:

تعتبر إستراتيجية المناقشة والحوار من بين الاستراتيجيات التي تراعي الاهتمام بالتفاعل والاتصال اللغوي الذي يتم في غرفة الصف، فهي أسلوب يحتوي على نظام متكامل لإيجاد بيئة تعليمية منظمة جدا بغية تحقيق أهداف أكاديمية وسلوكية واجتماعية .

وعليه في هذا الفصل سنتطرق إلى مفهوم هذه الإستراتيجية ومختلف أنواعها وأهدافها، كما سنتطرق إلى أهم شروط تطبيقها ومراحل تنفيذها في الفصل الدراسي، إضافة إلى ذلك مزاياها وعيوبها.

### 1. مفهوم الإستراتيجية:

تعرف الإستراتيجية على أنها " مجموعة القرارات التي يتخذها المعلم بشأن التحركات المتتالية التي يؤديها أثناء مهامه التدريسية، بغية أهداف تعليمية محددة سلفا وبالتالي فإن الإستراتيجية تتكون من:

- الأهداف التعليمية.
- التحركات التي يقوم بها المعلم ينظمها ليسيير وفقا لها في تدريسه.
- إدارة الصف وتنظيم البيئة الصفية.
- استجابات الطلاب الناتجة عن المثيرات التي ينظمها المعلم ويخطط لها " (علي، 2011، ص84).

ركز هذا التعريف على الأهداف على أساس أنها القاعدة التي ينطلق منها أي نشاط تعليمي كذلك الجهد العقلي والبدني الذي يبذله كل من المعلم والمتعلم داخل البيئة الصفية من أجل تحقيق الأهداف المسطرة.

كما عرفت بأنها مجموعة من الإجراءات والوسائل التي يستخدمها المعلم أثناء تنفيذ الدرس من اجل تحقيق الأهداف التربوية المحددة سابقا بأقل وقت وجهد. (هنداوي، ب س، ص7) ولكي تتحقق الأهداف المحددة كذلك لابد من التعاون بين المعلم والمتعلم في العمل الجاد والمثمر.

عرفتها سامية عبد الله " بأنها خطة محكمة البناء ومرنة التطبيق يتم من خلالها استخدام كافة الإمكانيات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الأهداف المرجوة " (2015، ص38).

ينفق كل من تعريف هنداوي وسامية على أن الإستراتيجية مرتبطة بطريقة تنفيذها وأنها تعتمد على مختلف الوسائل المستخدمة من قبل المعلم من اجل تحقيق الغايات المرجوة من التعلم.

نستنتج مما سبق بأن الإستراتيجية خطة عمل عامة تتضمن مجموعة من الوسائل والإجراءات التي يتم استخدامها واتخاذها في عملية التدريس لتحقيق الأهداف والغايات المرجوة حيث تتضمن الإستراتيجية كل من الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقييم.

## 2. مفهوم إستراتيجية المناقشة والحوار:

تعرف إستراتيجية المناقشة والحوار بأنها "الطريقة التي يتناقش ويتحاور بها المعلم مع المتعلمين في موضوع الدرس عن طريق إلقاء الأسئلة والإجابة عليها حتى يصلوا إلى ما يريدون الوصول إليه، وهي عبارة عن اجتماع عدد من العقول حول مشكلة، أو قضية ما ودراسة منظمة، بقصد الوصول إلى حل المشكلة أو الاهتداء إلى رأي في موضوع القضية". (عثمان و مصطفى، 2014، ص222) ويشير هذا التعريف إلى أن النقاش والحوار يكون بين المعلم وطلابه عن طريق إلقاء الأسئلة حول موضوع ما من أجل الوصول إلى رأي موحد حوله.

كما عرفها عطية على أنها "منهجاً جديداً للتفكير يعتمد على إثارة الأسئلة والمطالبة بإجابتها والانتقال من الكل إلى الجزء، فهي تعتمد على إثارة سؤال، أو مشكلة يدور حولها الحوار بين الطلبة والمدرس، أو بين الطلبة أنفسهم بإشراف المدرس وإدارته" (2008، ص225) يرى عطية أن المناقشة والحوار هي عبارة عن منهج يعتمد على مثير واستجابة بين المعلم والمتعلمين أو بين المتعلمين أنفسهم، حيث يكون المعلم هنا موجهاً ومديراً ومشرفاً.

أما أحمد (1999) فيعرفها "بأنها طريقة يقوم فيها التلاميذ بتحضير مادة الدرس والبحث عنها، وتجميعها، وتحليلها والموازنة بين جوانبها، ثم مناقشة ما جاءوا به داخل الفصل بحيث يطلع كل تلميذ على ما توصل إليه زميله من مادة وببحث واستقصاء وبذلك يشترك جميع التلاميذ في إعداد الدرس ويتعاونون في تجميع مادته" (أبو سعيد و البلوشي، 2009، ص140). أما فيما يخص هذا التعريف فهو يشير إلى التحضير المسبق لمادة الدرس والإلمام بها من قبل التلاميذ والاشتراك في تحليلها وتفسيرها ومناقشتها واستنتاج أهم ما جاء فيها من أجل الوصول إلى خلاصة الدرس.

عرّفت كذلك على أنها "طريقة تدريسية تعتمد على الحوار الشفهي بين المعلم والمتعلم أو بين المتعلمين أنفسهم، يتم من خلالها تقديم الدرس" (مركز نون للتأليف و الترجمة، 2011، ص90). بمعنى أنها طريقة تعتمد على التفاعل الكلامي بين الطرفين داخل الصف الدراسي أثناء تقديم الدرس.

في ضوء التعاريف السابقة نستنتج أن إستراتيجية المناقشة والحوار هي طريقة تقوم في جوهرها على الحوار وإثارة الأسئلة، واشتراك كل من المعلم وطلابه في فهم وتفسير موضوع ما ويتبادلون الآراء

والأفكار والحوار المتعدد الأطراف للوصول إلى تحقيق الأهداف، حيث يكون الحوار والنقاش في هذه الطريقة بين الطلاب والمدرس أو بين الطلاب أنفسهم بإشراف وإدارة المدرس.

### 3. أنواع إستراتيجية المناقشة والحوار:

#### 1.3. إستراتيجية الحوار والمناقشة التلقينية:

تعتمد هذه الإستراتيجية على السؤال والجواب بشكل يقود الطلاب إلى التفكير المستقل، وتدريب الذاكرة، فالأسئلة التي يطرحها المعلم وفق نظام محدد يساعد على استرجاع المعلومات المحفوظة في الذاكرة ويثبت المعارف التي استوعبها الطلاب ويعززها ويعمل على إعادة تنظيم العلاقات بين هذه المعارف (الحارثي، ب، س، ص11).

#### 2.3. إستراتيجية الحوار والمناقشة الاستكشافية الجدلية:

هذا النوع من الإستراتيجية مهم جدا لأنه يفتح المجال للطلاب للتفاعل الكلامي مع بعضهم البعض بعدما يطرح المعلم سؤاله بحيث يترك لهم حرية مناقشة الجواب والدفاع عن وجهة نظر معينة، وذلك تحت إشراف المعلم من حيث التصحيح والتوجيه. (عمام جميلة و فاطمة الزهراء، 2018، ب، ص) فهذا النوع من الإستراتيجية يعتمد على إثارة حب المعرفة لدى الطلاب.

#### 3.3. إستراتيجية الحوار والمناقشة الجماعية الحرة:

في هذا النوع يجلس مجموعة من الطلاب على شكل حلقة للمناقشة والتحاور في موضوع يهمهم جميعا، ويحدد المعلم أو قائد الجماعة أبعاد الموضوع وحدوده، ويوجه النقاش ليتيح أكبر قدر من المشاركة الفعالة، والتعبير عن وجهات النظر المختلفة دون الخروج عن الموضوع ويحدد في النهاية الأفكار الهامة التي توصلت لها الجماعة. (سمارة، 2005، ص7) إن كل من إستراتيجية المناقشة الاستكشافية الجدلية وإستراتيجية المناقشة الجماعية الحرة ينشابهان في إعطاء الحرية التامة للتلاميذ في الإجابة عن الأسئلة وفسح المجال لهم في التعبير عن أفكارهم دون الخروج عن الموضوع و ذلك تحت إشراف المعلم.

#### 4.3. إستراتيجية الندوة:

تتكون من مقرر وعدد من الطلاب لا يزيد عددهم من 06 يجلسون في نصف دائرة أمام بقية الطلاب، حيث يكون هنا النقاش والحوار جماعي، ويعرض المقرر موضوع المناقشة ويوجهها بحيث يوجد توازنا بين المشتركين في عرض وجهة نظرهم في الموضوع، وبعد الانتهاء من الحوار والنقاش يلخص النقاط

المهمة ويطلب من بقية الطلاب توجيه الأسئلة التي ثارت في نفوسهم إلى أعضاء الندوة وقد يوجه المقرر إليهم أسئلة أيضا ثم يقوم بتلخيص نهائي للقضية ونتائج المناقشة. (الحسناوي، 2019، ص127)

### 5.3. إستراتيجية الحوار والمناقشة الثنائية:

حيث يجلس فيها طالبان ويقوم احدهما بدور السائل والآخر بدور المجيب أو قد يتبادلان الموضوع والتساؤلات المتعلقة به. (الحارثي، ب س، ص12) ويكون الحوار والنقاش بين اثنين، بين معلمين أو معلم وطالب أو طالبين ولا يديره طرف ثالث (فخري رشيد، 2006، ص189) كما أن في هذا النوع يكون الحوار والنقاش بين المعلم والطالب وذلك من خلال طرح المعلم للأسئلة والطالب يجيب ويعلل ويتحاوران من أجل الوصول إلى الإجابة الصحيحة.

### 6.3. إستراتيجية المجموعات الصغيرة:

ويسير العمل في هذه الإستراتيجية على أساس تكوين جماعات صغيرة داخل الفصل، كل جماعة تدرس وجها مختلفا لمشكلة معينة تتحاور وتتناقش حوله، ويتعدل تشكيل المجموعات في ضوء ما يتضح من اهتمامات وما يطرأ من موضوعات جديدة. (جميلة و فاطمة الزهراء، 2018، ب ص) يشير هذا النوع إلى أن هناك عمل مشترك في شكل مجموعات صغيرة من الطلاب وتوزيع المهام الخاصة بكل مجموعة من أجل التعاون فيما بينها حول دراسة مشكلة معينة للوصول إلى حل مناسب لها وتحقيق هدف الفريق.

نلاحظ من خلال عرضنا لأنواع إستراتيجية المناقشة والحوار بأن كل نوع يختلف عن بقية الأنواع الأخرى من حيث المضمون وطريقة تطبيقه والمجال الذي يطبق فيه، بالإضافة إلى أن كل الأنواع تتشابه من حيث توفر الحرية الفكرية للمناقش والمحاور لكي يكون طرفا في الحوار والمناقشة وأن كلها تؤدي التفاعل والمشاركة بين المتحاورين، من أجل الوصول إلى الحلول وتحقيق الأهداف والغايات المرجوة. وفي ما يلي نعرض شكل يمثل أنواع إستراتيجية المناقشة والحوار :



الشكل رقم 01: أنواع إستراتيجية المناقشة والحوار.

#### 4. أهداف إستراتيجية المناقشة و الحوار:

تحقق إستراتيجية المناقشة والحوار مجموعة من الأهداف التربوية أهمها:

##### 1.4. توضيح المحتوى:

تساعد إستراتيجية المناقشة والحوار في إتقان المحتوى من خلال تشجيع الطلبة على الإدراك النشط لما يتعلمونه في الصف، بالإضافة إلى أن تكليف بعض الطلبة بالتفكير والتكلم بصوت عال يشجع الجميع على التفكير في المحتوى، وأن النقاش يسعفهم في تمثيل المعلومات التي اكتسبوها من القراءات والمحاضرات السابقة.

##### 2.4. تعليم التفكير العقلاني:

تعد إستراتيجية المناقشة والحوار مفيدة جدا في تعلم عملية التفكير ويتعلم الطلبة من خلالها كيفية معالجة المشكلات أو الموضوعات عقليا، كما يتعلمون كيفية التحكم في عمليات تفكيرهم الذاتي.

##### 3.4. إبراز الأحكام الوجدانية:

تمكّن إستراتيجية المناقشة والحوار من الكشف عن اتجاهات الطلبة بسهولة، فالسؤال الذي يطرحه المعلم كمثير للنقاش والحوار كثيرا ما يركز عن اتجاهات الطلبة العاطفية وقيمهم، وسواء شارك جميع الطلبة أم لا فإن وعيهم باتجاهاتهم وقيمهم يزداد بالمقارنة مع القيم والاتجاهات التي يعبر عنها الآخرون، كما أن التعرض لوجهات النظر المختلفة قد يقود بعض الطلبة للتساؤل عن مسلماتهم غير المعلنة أو ربما لتغييرها ( مرعي والحيلة، 2013، ص54-55).

#### 4.4. زيادة درجة تفاعل الطلبة:

تساعد إستراتيجية المناقشة والحوار على تدريب الطلاب على التعلم التعاوني بروح الفريق، وتزويد الطلبة بفرص التفاعل مع معلمهم وزملائهم، بالإضافة إلى تدريبهم على تبادل الآراء والخبرات.

#### 5.4. الاهتمام الفردي بكل طالب:

تساعد إستراتيجية المناقشة والحوار على توطيد الصلة بين الطلبة، كما يساعدهم على تنمية الاستقلال الذاتي لديهم وبلورة دوافعهم الشخصية، وتقويم الأفكار التي يطرحها الطلبة والاستجابات التي يقومون بها (طعيمة وزملائه، 2009، ص61).

هذا ونستنتج من خلال ما ذكر بأن إستراتيجية المناقشة والحوار تهدف إلى:

- تعزيز التعلم.
- تنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين.
- تضمن الاشتراك الايجابي للمتعلمين في الموقف التعليمي.
- مساعدة المعلم على معالجة موضوع الدرس.
- فسح المجال للمشاركة لمن يريد التعبير عما يشعر ويفكر به.
- جعل عملية التعلم والتعليم أكثر متعة.
- الوصول إلى الطرق المبتكرة لحل المشكلات.
- تشجيع الطلاب على تحمل المسؤولية في تعلمهم.
- تقديم تغذية راجعة عن اكتساب الطلبة للمعلومات.
- تنمية الثقة بالنفس لدى الطلاب.

وتعد هذه الأهداف كلها من الأهداف المرجوة من العملية التعليمية ككل وأحد غايات المنظومة التربوية التي تعمل جاهدة على ترسيخها وتجسيدها.



## 5. شروط تطبيق إستراتيجية المناقشة والحوار:

لكي تحقق هذه الإستراتيجية المبتغى من استخدامها يجب التأكيد على الأخذ بمجموعة من الشروط ،لعل من أبرزها:

- تأكد المدرس من صلاحية الموضوع.
- إخبار الطلاب بالموضوع ليبادروا إلى القراءة حوله استعدادا للمناقشة.
- بدء المدرس بعرض موجز لموضوعه وللمشكلة وأهميتها أو الهدف منها.
- تهيئة المناخ المناسب للمناقشة.
- الحرص على مشاركة جميع الطلبة بالمناقشة. (الخرجي، 2011،ص45)
- ضبط مسار المناقشة ضمن الموضوع المحدد والزمن المؤقت.
- تدخل المدرس لتصحيح بعض الأخطاء العلمية من الطلبة.
- يجب أن يكون عند الطلبة علم حول الموضوع الذي سيتم مناقشته.
- يجب أن لا يتجاوز عدد الطلبة في المناقشة عن عشرين طالبا.
- أن تكون الأسئلة من النوع الذي يؤدي إلى تنمية قدرات الطلبة (حسن والعتار، 2016، ص511).
- كتابة المعلم أو أحد المتعلمين العناصر الأساسية للمناقشة على اللوح.
- تلخيص المعلم بين الفترة والفترة ما توصل إليه المتناقشون.
- ابتعاد المعلم عن الانغماس في المناقشة والتوقف عن حدود التوجيه والضبط.(مركز نون للتأليف والترجمة، 2011، ص97).

## 6. مراحل تنفيذ إستراتيجية المناقشة والحوار:

**1.6 مرحلة إعداد المشكلة:** فيها يقوم المعلم باختيار موضوع الحوار الذي يكون قابلا للمعالجة بهذه الإستراتيجية، وفي هذه المرحلة تنظم المعلومات الأساسية المراد التركيز عليها وفق تخطيط تربوي سليم يراعي فيه مبادئ التدريس الصحيح وخصائص نمو التلاميذ وأهداف الموضوع. (رشراش عبد الخالق وأمل عبد الخالق، 2007،ص197)، وعلى المعلم كذلك تحضير الأسئلة التي سيقوم بطرحها على التلاميذ، وأن تكون له الرغبة في تغييرها وتشكيل أسئلة جديدة عند تقديم الدرس وتفاعله مع التلاميذ (عياش والصابي، 2007،ص210). تركز هذه المرحلة على الاختيار الدقيق للموضوع القابل للنقاش والحوار، وعلى مهارة المعلم وكفاءته في تنظيم وطرح الأسئلة المناسبة التي تخدم الموضوع المطروح.

**2.6 مرحلة عرض المشكلة:** وهناك طرق عديدة تستخدم لطرح المشكلة بحيث تستهوي التلاميذ وتشدهم إليها، قد يطرحها المعلم أو قد يكتشفها التلاميذ من خلال واجب منزلي، أو مجموعة من المشاهدات أو رحلة مدرسية أو تجربة، أو قراءة في الدقائق الأولى من الحصة. تبدأ المناقشة حول جوانب المشكلة، ويلاحظ المعلم تفاعل التلاميذ، ووجهات النظر المطروحة، والآراء المتبادلة، ويبدأ ببلورة النقاش مبيناً المواقف، وموضحاً التنوع الذي أبداه التلاميذ من خلال النقاش، والمناحي المختلفة التي دار حولها وكذلك الاختلافات في الرأي، حيث يركز المعلم في هذه المرحلة على الطريقة التي سيطرح من خلالها المشكلة وعلى كيفية إثارة التلاميذ على اكتشافها والبحث فيها، كما يركز بعدها على ملاحظاته حول مشاركة التلاميذ وتفاعلهم وأرائهم وأفكارهم المختلفة.

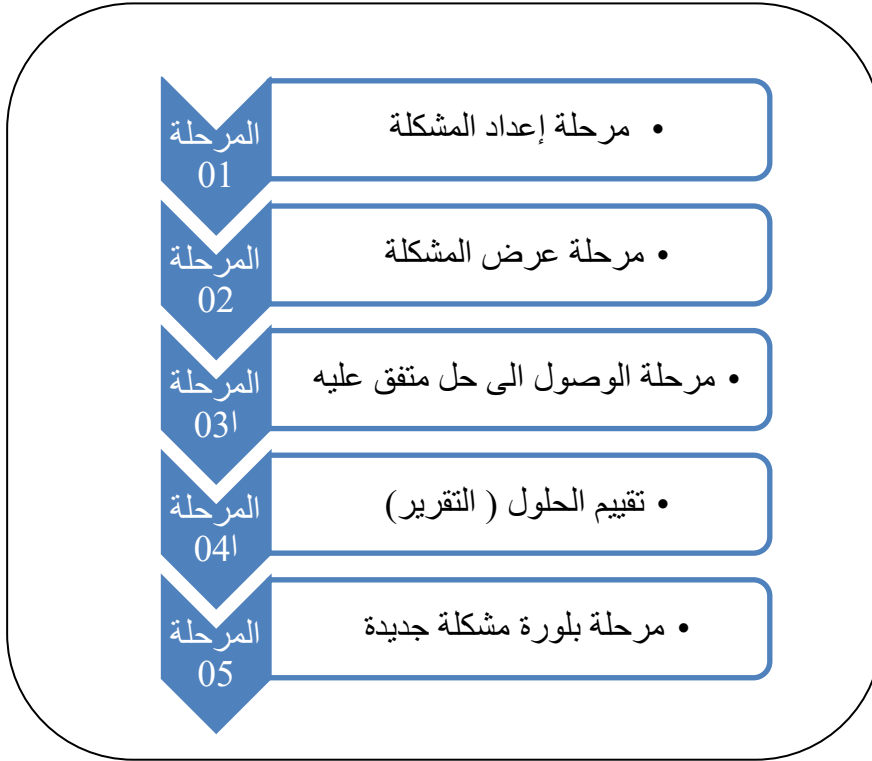
عندما تتطور الرغبة، ويزداد الحماس بين التلاميذ في مناقشة التباين في وجهات النظر، يقودهم إلى تحديد المشكلة بصورة أوضح، بدون أن يتدخل في تحديدها أو توضيحها لهم، بل يحفزهم على صياغتها بأنفسهم. تركز هذه المرحلة على تحفيز وإثارة التلاميذ على صياغة المشكلة وتحديدها بصورة واضحة دون تدخل المعلم .

**3.6 مرحلة الوصول الى حل متفق عليه:** يبدأ التلاميذ في مناقشة الحلول المختلفة لجوانب المشكلة، وتنظيم هذه الحلول في صورة متناسقة متكاملة، وتنظيم أنفسهم وتوزيع الأدوار وتحديد المهام اللازمة لحل المشكلة. وتشير هذه المرحلة إلى متابعة المناقشة والتركيز في مناقشة الحلول الممكنة لمختلف جوانب المشكلة، تجمع النتائج التي توصل إليها التلاميذ في صورة منظمة على هيئة تقرير (شفوي أو تحريري أو عملي) يعبر عن رأي شبه موحد للمجموعة. ويمكن أن نسمي هذه المرحلة بمرحلة استخلاص وجمع النتائج على هيئة تقرير.

**4.6 مرحلة تقييم الحلول:** يطرح التقرير للنقاش والتحليل من قبل التلاميذ، وتناقش عناصره، ويقوم من حيث شموليته لجوانب المشكلة وقدرته على حلها، كما تقيم العمليات المستخدمة في جمع النتائج. ويمكننا أن نطلق عليها مرحلة تقييم التقري، حيث يقيم من حيث شموليته والوسائل والعمليات المستخدمة في جمع نتائج المشكلة.

**5.6 مرحلة بلورة مشكلة جديدة:** يطرح الموضوع كله للنقاش من جديد، وإعادة الدورة، فقد يتفتح النقاش على مشاكل جديدة، أو مشاكل أخرى مرتبطة بالمشكلة الأولى تصلح موضوعاً يحضر له التلاميذ لمناقشة الحصة القادمة (الطشاني، 1998، ص244).

من خلال ما تقدم نلاحظ وجود خمسة مراحل أساسية لتنفيذ إستراتيجية المناقشة والحوار ويمكن تلخيصها فيما يلي :



الشكل رقم 02: لمرحل تنفيذ إستراتيجية المناقشة والحوار-

## 7. مزايا إستراتيجية المناقشة والحوار:

- ثارة انتباه الطلاب وجذبهم للمشاركة في المناقشة والحوار أثناء الدرس.
- اكتساب الطلاب للكثير من المعلومات والقدرة على التفكير والميول والاتجاهات.
- يساعد المعلم على معرفة طلابه والتمييز فيما بينهم من حيث التفوق والضعف.
- تساعد في تقوية الروابط والصلات بين المعلم وطلابه.
- تجعل التقويم يسير جنبا لجنب مع التدريس، فعن طريق الأسئلة والمناقشة يمكن للمعلم تقوية طلابه، وبالتالي يستطيع تقوية طريقته، مما يساعد على الاستمرار في نفس الإستراتيجية أو التعديل فيها.
- تنمي المهارات الاجتماعية لدى الطلاب مثل القدرة على المناقشة والتعبير عن الرأي.
- تتيح فرصة العمل الجماعي والتعاون (إستراتيجية التدريس والتعلم والتقويم، 2018، ص20).
- يمكن استخدامها مع مختلف المراحل الدراسية بما يتلائم ومستوى نضج المتعلمين وميولهم وقدراتهم وحاجاتهم.

- يمكن استخدامها في مختلف المجالات الدراسية العلمية منها والاجتماعية والإنسانية وبما يتلائم وطبيعة الموضوعات ذات الطبيعة الجدية أو المشكلات التي يمكن حلها ببدائل متعددة.
- تجعل المتعلم مركزا للعملية التعليمية وذلك من خلال إتاحة الفرصة اللازمة لجعل المتعلم منتجا للمعلومات وشريكا في العملية التعليمية ومعتمدا على نفسه في بحث المسائل ومواجهة المشكلات.
- تنمي لدى المعلم مفهوم الذات إذ تعينه على التحرر من التردد والخجل والحرج، كما تساهم في إبراز قابليته ونشاطاته وقدراته في المشاركة والتفاعل الاجتماعي الذي يؤدي إلى اكتشاف حلول المشكلات أو التوصل إلى نتائج. (الفتلاوي، 2003، ص117)

### 8. عيوب إستراتيجية المناقشة والحوار:

- احتكار عدد قليل من الطلاب للعمل.
- عدم الاقتصاد في الوقت، لأن المناقشة قد تجرى بأسلوب غير فعال مما يؤدي إلى هدر الوقت والجهد.
- التدخل الزائد مع المعلم في المناقشة وطغيان فاعلية المعلم في المناقشة على فاعلية التدريس.
- احتمال زوال أثر المعلم في هذه الطريقة كونه سيكون مراقبا ومرشدا فقط.
- اهتمام المعلم والطلاب بالطريقة والأسلوب، دون الهدف من الدرس، كما أن تلخيص الدرس وترابط المعلومات في هذه الطريقة يكون غير موجود (عمر، 2010، ص302).

هذا ويشير دعمس(2007، ص127-131) بان إستراتيجية المناقشة والحوار رغم مزاياها وفعاليتها التربوية إلا أن هناك بعض السلبيات تشوب دورها في عملية التعلم والتعليم ومن هذه السلبيات:

- حاجتها إلى معلم محاور بارع ذو ثقافة واسعة وهذا غير متوافرا دائما في مجتمعاتنا التعليمية.
- قد يسيطر عليها بعض الأفراد بطرح أفكار مثيرة للجدل والتساؤل يصعب إقبالها بسرعة.
- تثير الضجة والفوضى في الفصول ذات الأعداد الكبيرة من الطلبة.
- تنعكس أثارها السلبية بالنفور والكرهية بين المتعلمين ذوي الآراء المتناقضة.
- امتداد النقاش إلى خارج الحصة ربما يثير النزاعات بين الطلبة.

### خلاصة الفصل:

نستنتج مما تطرقنا إليه في الفصل بأن إستراتيجية المناقشة والحوار تعدّ نموذجا جيدا من بين الاستراتيجيات المستخدمة في التعليم داخل الفصل، وإن كانت بسيطة من ناحية المفهوم فهو ليس بالأمر الهين من ناحية التنفيذ، فهي تعمل على تدريب التلاميذ على طرق التفكير السليمة وذلك من خلال تعلم كيفية معالجة الموضوعات والمشكلات عقليا وكيفية التحكم في عمليات التفكير الذاتي، وأساليب العمل

الجماعي والتفاعل بين المعلم والتلاميذ، والتلاميذ بعضهم البعض، وكذا تشمل كل الأنشطة التي تؤدي إلى تبادل الأفكار والآراء.

## الفصل الثالث :

### المهارات الاجتماعية

#### تمهيد

1. مفهوم المهارة
2. مفهوم المهارات الاجتماعية
3. أهمية المهارات الاجتماعية
4. أبعاد المهارات الاجتماعية
5. مكونات المهارات الاجتماعية
6. أساليب اكتساب المهارات الاجتماعية
7. إستراتيجية المناقشة و الحوار و المهارات الاجتماعية
8. النظريات المفسرة للمهارات الاجتماعية
9. أساليب قياس المهارات الاجتماعية

#### خلاصة الفصل

## تمهيد :

كثيرا ما يصادفنا مصطلح المهارة في كثير من مجالات الحياة، سواء كان على المستوى الرياضي، التربوي، الإداري، العقلي... فنقول هذا الشخص ماهر في مجال معين أو في سلوك معين يميزه عن غيره من الأفراد.....فما هي المهارة ؟

يتم التركيز في فصلنا هذا على مجال من مجالاتها ألا وهي المهارات الاجتماعية سوف نتعرف وبشكل أكثر عمقا على ماهيتها، من خلال التطرق إلى أهمية هذه المهارات، وإلى كيفية اكتساب وتنميتها، كذلك سوف نتطرق إلى علاقة استراتيجيه الحوار والمناقشة بالمهارات الاجتماعية وفي النهاية نذكر أهم أساليب قياسها.

## 1. مفهوم المهارة:

تعرف المهارة skill بحسب معجم المصطلحات التربوية والنفسية على أنها " السهولة و دقة إجراء عمل من الأعمال، وهي تنمو نتيجة لعملية التعليم، ومن تعريفاتها القيام بعملية معينة بدرجة من السرعة والإتقان مع اقتصاد في الجهد المبذول " ( شحاتة وزينب، 2003، ص 302 )، ركز هذا التعريف على أن المهارة أنها السرعة والدقة في انجاز عمل معين وهذا ما اتفقت عليه دورية تنمية المراحل في تعريفها للمهارة على أنها " التمكن من انجاز مهمة بكيفية محددة و بدقة متناهية وسرعة في التنفيذ " (عبد المجيد، 2017، ص 101) .

في حين عرف المعجم التربوي وعلم النفس المهارة " كمصطلح يستخدم للدلالة على نموذج منظم ومتناسق للنشاط العقلي أو البدني وعادة ما يتضمن العمليات الحسية أو العضلات أو الغدد التي توفر الاستجابات وقد تكون المهارات إدراكية حسية أو حركية أو يدوية أو عقلية أو اجتماعية... الخ " (القيسي، 2010، ص 370) من خلال هذا التعريف يمكن القول أن المهارة تدخل في مختلف جوانب شخصية الفرد ( حركية ، اجتماعية، عقلية ) ونقول عنها مهارة حينما تكون منظمة ومتناسقة.

ومن خلال ما سبق يمكننا أن نعرف المهارة على أنها السرعة والدقة في انجاز نشاط أو سلوك ما وعلى أنها تنمو عن طريق التعليم، وقد تكون المهارة حسية، يدوية، إدراكية، حركية أو اجتماعية .

## 2. مفهوم المهارات الاجتماعية:

اختلف العلماء وتباينت آرائهم في تعريف المهارات الاجتماعية من باحث لأخر، وفيما يلي سنقدم تعريفات لبعض العلماء للمهارات الاجتماعية :

يعرفها ارجيراس Argiras بأنها " السلوكيات التي تسهم في جعل الفرد فعلا كجزء من جماعة أكبر " (ذكر من قبل: فرج، 2003، ص42)، واتفق معه كل من رودرفورد ووارجر Rutherford et warger

في تعريف المهارات الاجتماعية على أنها سلوكيات حيث عرفها بأنها " سلوكيات متعلمة محددة متميزة وملاحظة ينتج عنها سلوكيات ايجابية في المواقف الاجتماعية " (ذكر من قبل: عنقاوي، 2010، ص90)

ويقرر سبنسر 1991 Spencer " أن المهارات الاجتماعية هي المعرفة والعناصر السلوكية اللازمة للفرد للحصول على نواتج ايجابية عند التفاعل مع الآخرين مما يؤدي إلى إصدار الآخرين لأحكام ايجابية على هذا السلوك " (ذكر من قبل: السيد وأخرون، 2004، ص 117)، فحسب سبنسر المهارات الاجتماعية هي تفاعل كل من الجانب السلوكي والمعرفي معا وهذا وما يذهب اليه تعريف جاري وجاككر على أنها " القدرة على تنظيم المعرفة السلوكية بشكل متكامل من الأفكار موجّهة نحو تحقيق الأهداف الاجتماعية أو الشخصية المقبولة ثقافيا " (ذكر من قبل: محمد على، 2011، ص 14).

كما عرفها رين وماركل بأنها " حصيلة الفرد من السلوكيات اللفظية وغير لفظية والتي بواسطتها يستطيع الفرد التأثير في استجابات الآخرين " (ذكر من قبل: عبد المعطي ومصطفى، 2008، ص 4 ) في هذا التعريف نلاحظ أنّ الباحثين قسما المهارات الاجتماعية إلى قسمين: سلوكيات لفظية وأخرى غير لفظية، وهذا ما أكد عليه طريف شوقي في تعريفه للمهارات الاجتماعية " قدرة الفرد على أن يعبر بصورة لفظية وغير لفظية عن مشاعره وأرائه وأفكاره للآخرين وأن ينتبه ويدرك في الوقت نفسه الرسائل اللفظية الصادرة عنهم " (ذكر من قبل: توات، بدون سنة، ص395).

من خلال التعريفات السابقة نجد أن العلماء قد اتجهوا في تعريفهم للمهارات الاجتماعية الى النقاط الأساسية التالية :

- المهارات الاجتماعية هي تلك السلوكيات التي تتيح للفرد أن يكون فعلا ايجابيا في المواقف الاجتماعية .
- عرفت بمهارات سلوكية معرفية من طرف كل من سبنسر وجاري وجاككر .
- وهي أيضا سلوكيات التعبير اللفظي وغير لفظي .

وقد يرجع الاختلاف في تعريف المهارات الاجتماعية إلى اختلاف مواقف دراسة العلماء للمهارات الاجتماعية، إلا أن جميعهم أجمعوا على أنها عبارة عن سلوكيات .

ويمكننا تعريف المهارات الاجتماعية على أنها امتلاك الفرد سلوك يمكّنه من التفاعل مع الآخرين التعبير عن آرائه ومشاعره وأفكاره ومعارفه وإمكاناته، وقدرته على فهم الآخرين والتجاوب معهم ومع آرائهم وأفكارهم بطريقة ديمقراطية .



### 3. أهمية المهارات الاجتماعية :

تنبثق أهمية المهارات الاجتماعية في البداية من خلال كون الإنسان كائن اجتماعي بطبعه، فمن الضروري أن يتفاعل مع الآخرين ويتواصل ويحتك بهم فالإنسان يعيش داخل جماعات، فبإتقان المهارات الاجتماعية يستطيع إقامة علاقات اجتماعية مع أفراد المجتمع سواء كان في البيت أو المدرسة أو مكان العمل.

كما أشار سالم صقر (2017) أن الأهمية الكبرى للمهارات الاجتماعية عند الطفل تتمثل في مختلف المستويات التالية :

المستوى الأسري: يستطيع الطفل من خلال المهارات الاجتماعية أن يحظى بقبول الآباء والإخوة فيتفاعل معهم، و يتفاعلوا معه بشكل يسوده الاتفاق والألفة والمودة .

المستوى التعليمي في المدرسة: يتسع محيط الطفل إلى المدرسة ويتعرف على أفراد آخرين من خلال فن التعامل مع الآخرين ويستطيع الطفل أن يفهم معلمه و يستجيب له .

المستوى العام: المهارات الاجتماعية بالنسبة للطفل هي الأداء التي تمكن الفرد من التعامل معه .

نستطيع القول من خلال ما أشار إليه سالم صقر أن أهمية المهارات الاجتماعية تكمن في كون الفرد بحاجة للتفاعل والتعامل مع الآخرين في مختلف المستويات أو البيئات التي يتعايش فيها وينتقل إليها.

ومن جهة أخرى فقد ربط الدخيل الله (2014) أهمية المهارات الاجتماعية بالكفاءة الاجتماعية في التفاعل مع الآخرين.

ويرجع عبد الرؤوف أهمية امتلاك المهارات الاجتماعية إلى أنها تقي الفرد من العديد من الأمراض النفسية كالعزلة الاجتماعية واليأس والخجل، ويعتبر الضعف أو القصور في المهارات الاجتماعية عاملا أساسية في ظهور الأمراض النفسية (عامر، 2015)

كما تساعد المهارات الاجتماعية على تحقيق قدر كبير من الاستقلال الذاتي، والاعتماد على النفس والاستمتاع بأوقات الفراغ كما يمنحهم الثقة بالنفس ومشاركة الآخرين في الأعمال التي تتفق مع قدراتهم وإمكاناتهم وطاقتهم الذهنية والجسدية ( الصوافية،2015، ص10) ،وتبرز هنا أهمية المهارات الاجتماعية في مساعدة من يمتلكها على تحقيق ذاته وتحقيق احتياجاته وتحقيق الثقة بالنفس .

وتوصلت نتائج دراسة بوجلال سعيد (2009) حول "المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالتفوق الدراسي لدى تلاميذ وتلميذات المرحلة المتوسطة" إلى أن كل من مهارة الحساسية ومهارة الضبط الاجتماعي ومهارة الحساسية الاجتماعية بالإضافة إلى مهارة التعبير الانفعالي علاقة بالتفوق الدراسي .

وقد كشفت دراسة هيام المهدي أبو زيد (2013) حول "المهارات الاجتماعية وعلاقتها باضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد والانفعالية لدى أطفال المرحلة الابتدائية" إلى أنه كلما زادت درجة قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد والانفعالية قلت لدى الأطفال المهارات الاجتماعية .

من خلال ما تقدم يمكننا استخلاص أهمية المهارات الاجتماعية في النقاط التالية :

- تمكن من فهم الآخرين في مختلف مراحلهم العمرية .
- المهارات الاجتماعية بالنسبة للطفل هي الأداء الذي من خلاله يتعامل مع الآخرين .
- مهمة ليكون الفرد ذو كفاءة اجتماعية.
- امتلاكها ضروري لتحقيق الصحة النفسية .
- تساعد المهارات الاجتماعية الفرد على تحقيق الاستقلال الذاتي وتحقيق الثقة بالنفس .
- المهارات الاجتماعية تساعد على التفوق الدراسي .
- علاقة سلبية بين المهارات الاجتماعية والنشاط الزائد .

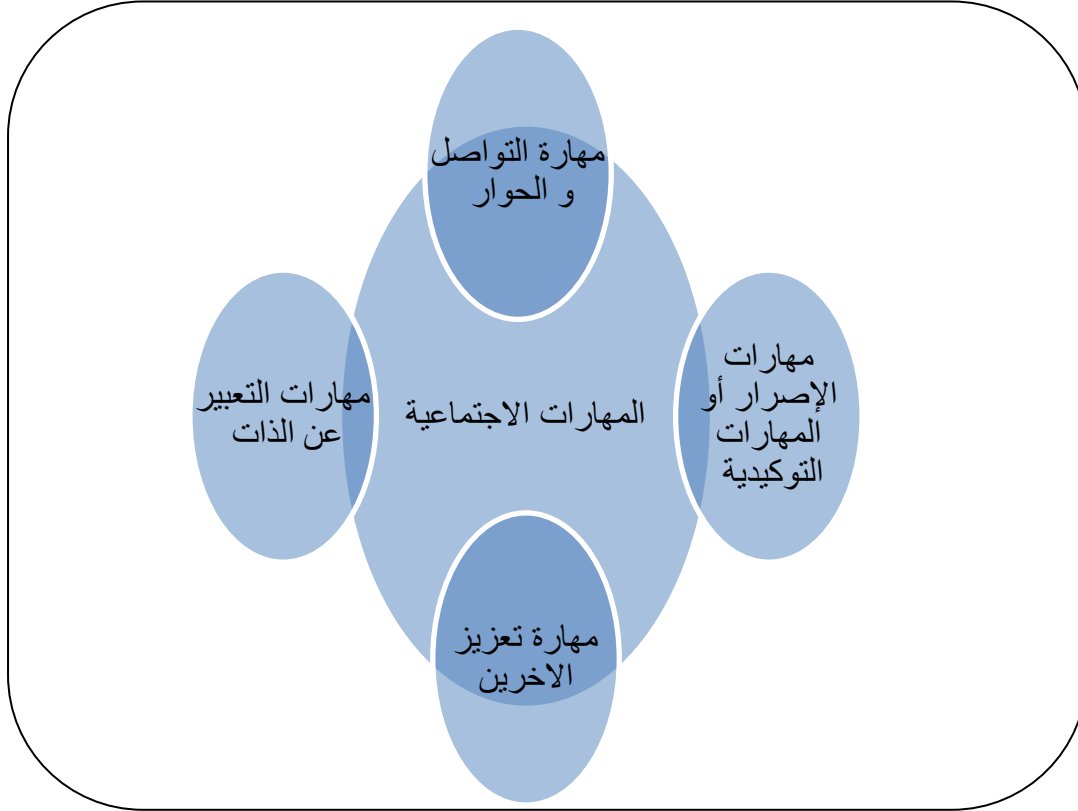
#### 4. أبعاد المهارات الاجتماعية :

تعددت أبعاد المهارات الاجتماعية واختلفت نظرا لاختلاف المواقف الاجتماعية التي درس فيها العلماء المهارات الاجتماعية وفي ما يلي سنتطرق لبعض من هذه التصنيفات :

#### 1.4 الأبعاد حسب راين وماركلى 1992:

- مهارة التواصل والحوار: والتي تساعد في معالجة المشكلات المتعلقة بتبادل العلاقات الشخصية مع الآخرين.
- مهارات الإصرار أو المهارات التوكيدية: والتي تعمل على اكتساب الفرد الأسلوب أو الكيفية التي يمكن من خلالها القيام بأداء مطالب بسيطة أو تعلم الطريقة التي تحدد له ما يتفق أو يختلف مع الآخرين أو يفرض المطالب غير منطقية.
- مهارات التعبير عن الذات: والتي تعمل على مساعدة الفرد على اكتساب الطريقة المناسبة للتعبير عن مشاعره أو رأيه اتجاه الآخرين بالإضافة إلى تعلم كيفية تقبل المديح .

- مهارة تعزيز الآخرين: والتي تعمل على إكساب العميل الأسلوب الأمثل للموافقة على آراء الآخرين أو الثناء عليهم، ( عامر، 2015 ، ص ص 190-191). ويمكن تلخيص أبعاد راين وماركلى 1992 للمهارات الاجتماعية في المخطط التالي :



الشكل رقم 3: لأبعاد المهارات الاجتماعية حسب راين وماركلى

فحسب راين وماركلى لكي يكون الفرد ماهر اجتماعيا يجب أن تكون له القدرة على التحوار وتبادل الآراء والاتصال مع الآخرين، بالإضافة إلى أن تكون لديه القدرة على تأكيد أفكاره و آرائه وفرض مطالبه بمنطقية، و أن يكون كذلك قادرا على التعبير عما يجول بخاطره من أفكار ومشاعر وآراء دون قيود مع قدرة مدحه للآخرين .

#### 2.4 الأبعاد على حسب ماجوير وبريستلي (1981): حيث يحصرها في ثلاث مجموعات رئيسية وهي:

- مهارة الوعي بالذات: يدخل في ذلك مهارات تقييم الذات التي تتضمن أوجه القصور والكمال في ذات الفرد ومهارات فهم البواعث والدوافع والتفضيلات ورسم الأهداف .
- مهارات التفاعل أو المهارات التفاعلية: يرتبط هذا النوع بالتعامل مع الآخرين بغض النظر عن الموقف الذي يتطلبه ومن هذه المهارات مهارات التعبير عن الذات والاتصال والتواصل والاستماع وتوكيد الذات والتعاطف والتأثير في الآخرين .

- مهارات حل المشكلات: أي مهارة الفرد في حل المشكلات التي تواجهه وكيفية التعامل معها ومن أمثلة هذا النوع من المهارات مهارة البحث والحصول على المعلومات، مهارة اتخاذ القرار ومهارة التخطيط . ( النخيل الله، 2014، ص 30-31)

### 3.4 الأبعاد حسب عادل العدل 1998: قدم أبعاد لأهم المهارات الاجتماعية على النحو الآتي:

- مهارة المشاركة: فبينما نجد بعض التلاميذ ذوي مهارات اجتماعية، قد لا يكون الآخرون على استعداد أو غير قادرين على المشاركة وأحيانا يكون التلميذ الذي يجتنب لعمل الجماعي خدول، وكثير ما يكون الخدولين أذكيا جدا، ولكنهم قد يعملون بمفردهم أو مع شخص آخر، وعلى أي حال لإنهم يجدون صعوبة في المشاركة في الجماعة وأخيرا هناك تلميذ نمطي يختار لسبب أو لسبب آخر أن يعمل بمفرده ويرفض المشاركة في المشروعات الجماعية التعاونية .
- مهارة التعاون: يعد التعاون أسلوب من أساليب السلوك الاجتماعي وتقتضي طبيعة التفاعل بين الأفراد في تنسيق جهودهم وتقسيم العمل فيما بينهم وزيادة تقبلهم للآراء والمقترحات المتبادلة بينهم (عامر، 2015، ص 191).

نرى أن عادل العدل قدم بعدين للمهارات الاجتماعية وهاتين المهارتين لا تلم بكل المهارات الاجتماعية فحسب وجهة نظرنا أن كل من مهارة التعاون ومهارة المشاركة هما مهارتين جزئيتين .

إن كل هذه الأبعاد متداخلة ومتراصة فيما بينها ولا يمكن فصل أي مهارة عن مهارة أخرى وهذا ما قد نرجع إليه في اختلاف أبعاد المهارات الاجتماعية، فالتداخل الكبير بينها أدى إلى صعوبة تصنيفها في شكل موحد فكل باحث قد درس هذه المهارات في موقف اجتماعي مختلف أدى به إلى أن يصنف المهارات الاجتماعية وفقا لوجهة نظره .

### 5. مكونات المهارات الاجتماعية :

تعددت البحوث والدراسات حول المهارات الاجتماعية وتعددت معها كيفية تحديد مكونات المهارات الاجتماعية و في مايلي نقدم بعض تحديدات للمهارات الاجتماعية :

#### 1.5 مكونات المهارات الاجتماعية حسب مجموعة من الباحثين :

توصل بعض الباحثين في التعليم النظامي بمراحله المختلفة ( الابتدائي والإعدادي والثانوي ) إلى المكونات التالية :

- مهارات اجتماعية أولية : مثل مهارات الإصغاء والتساؤل والقدرة على التحاور .

- مهارات اجتماعية متعددة : مثل طلب المساعدة، والقدرة على التعامل مع الآخرين، وإصدار التوجيهات والتعليمات أو تنفيذها والتقدم بالاعتذار، والقدرة على إقناع الآخرين وتقديرها .
- مهارات خاصة بالتعامل مع المشاعر والأحاسيس: تشمل القدرة على التعرف على المشاعر والتعبير عنها وتفهم المشاعر والأحاسيس وتقديرها .
- مهارات تمثل بدائل المشاعر العدائية اتجاه الآخرين: مثل مساعدة الآخرين والدفاع عن حقهم وتجنب المشاجرة، أو القدرة على المناقشة والحوار، والقدرة على الاستجابة وضبط النفس والسيطرة على المشاعر الانفعالية .
- مهارات أساسية وضرورية للاستجابة لعوامل الضغط والإجهاد: وتتمثل في القدرة على التعامل مع المواقف الخاصة بالتذمر والشكوى، والتعامل مع مواقف الأفراح والقدرة على التصرف كصديق والتعامل مع مواقف الفرح.
- مهارات التخطيط أو العمل من أجل المستقبل: وتشمل وضع الأهداف، تحديد أسباب المشكلات، وترتيب المشكلات بحسب أهميتها والقدرة على اتخاذ القرار في الوقت المناسب (امنة سعيد، 2001، ص22) .

## 2.5 مكونات المهارات الاجتماعية حسب ريجيو: وصفها مهارات الاتصال غير اللفظي ومهارات الاتصال اللفظي مهارات الاتصال الغير اللفظي وتتضمن ما يلي :

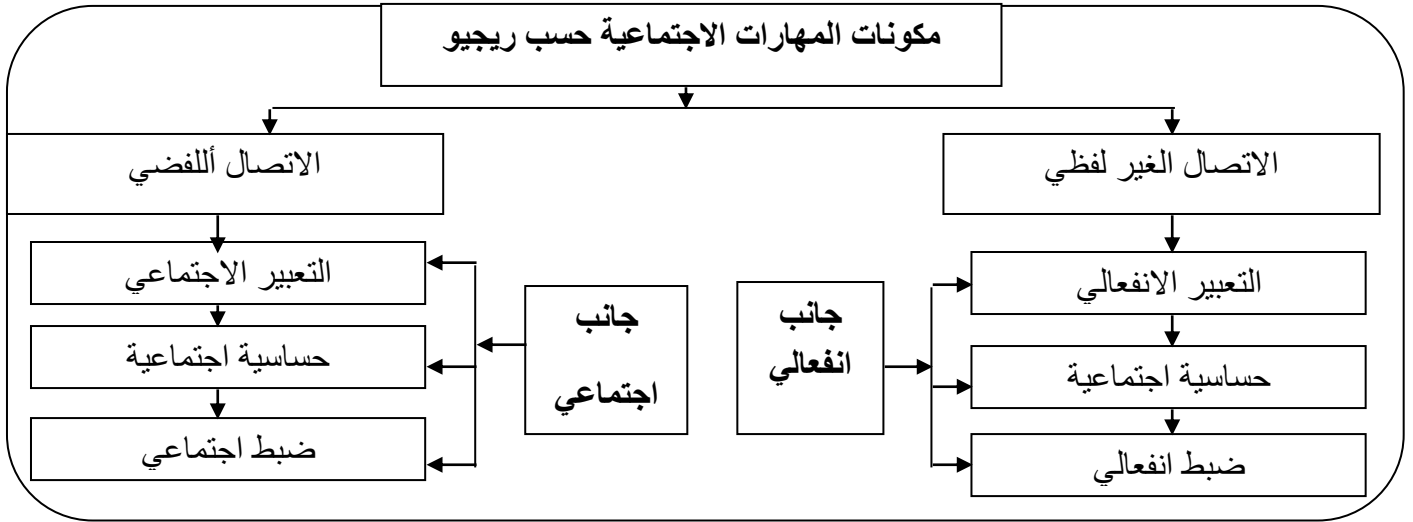
- التعبير الانفعالي: وتتمثل في تعبيرات الوجه وخصائص الصوت إيماءات الجسم .
- الحساسية الانفعالية: تشمل مهارة الفرد في استقبال وفهم أشكال الاتصال غير اللفظي الصادرة عن الآخرين سواء كانت تعكس انفعالاتهم ومشاعرهم أو تعبر عن اتجاهاتهم أو عن مكانتهم الاجتماعية .
- الضبط الانفعالي: ويشمل قدرة الفرد على ضبط جوانب التعبير عن الانفعالات الداخلية التي لا تتلاءم مع الموقف الاجتماعي (المغوش، 2015، ص53).

بينما مهارات الاتصال اللفظي تتضمن ما يلي:

- التعبير الاجتماعي: ويتضمن الطلاقة اللفظية، التفاعل مع الآخرين بطريقة مناسبة في المحادثات الاجتماعية.
- الحساسية الاجتماعية: وتتضمن قدرة الإنسان على فهم رموز الاتصال اللفظي مع الآخرين، ومعرفة عادات و معايير السلوك الاجتماعي المناسبة للمواقف الاجتماعية .

الضبط الاجتماعي: ويشير إلى قدرة الفرد على التحدث بثقة أثناء المشاركة الاجتماعية، وقدرته من جهة أخرى على إبراز قدر مقبول من اللباقة بما يتفق و الموقف الاجتماعي(كاشف وعبد الله، 2007) .

وفما يلي شكل يوضح مكونات للمهارات الاجتماعية حسب ريجيو :



الشكل رقم 4: مكونات المهارات الاجتماعية حسب ريجيو

### 3.5 مكونات المهارات الاجتماعية حسب سبنسر :

يرى سبنسر أن المهارات الاجتماعية تتحدد بمجموعة من المكونات المعرفية ومدى قدرة الفرد على ترجمة هذه المكونات المعرفية إلى مجموعة من السلوكيات المناسبة للموقف وعليه فقد قسم سبنسر المهارات الاجتماعية إلى مكونين رئيسيين هما المعرفية والمكونات الأدائية السلوكية .

المكونات المعرفية: معرفة المعايير الاجتماعية أمر أساسي للفرد حيث تساعد المعرفة الاجتماعية بالالتزام بها وترجمتها إلى سلوك متوقع .

وتشمل المكونات المعرفية للمهارات الاجتماعية عدة عوامل من أهمها: قواعد و مفاهيم المهارة، وأهداف الموقف الاجتماعي، والسياق الاجتماعي وتأثير السلوك على الآخرين ( عبد المعطي ومصطفى، 2008، ص52).

المكونات الأدائية السلوكية: قد يمتلك بعض الأفراد مكونات معرفية ولكن لا يستطيعون ترجمتها الى أداء سلوكي لأن مجرد امتلاك المعرفة لا يعني تمكن الفرد من أداء السلوك المناسب في الموقف المناسب ( السعيد، 2009، ص54).

نرى حسب سبنسر القصور في المهارات الاجتماعية قد ينتج عن امتلاك الفرد للمكونات المعرفية دون امتلاكه للمكونات الأدائية، فمثلا الفرد لديه مفاهيم وأفكار متكاملة بكيفية تعامله مع الآخرين إلا أنه لا يمتلك القدرة على تطبيق وتأدية هذه المعارف مما قد تؤدي به إلى القصور في المهارات الاجتماعية .

## 6. إستراتيجية المناقشة والحوار والمهارات الاجتماعية:

يولد الطفل عبارة عن صفحة بيضاء نكتب عليها ما نشاء أي أن الطفل مادة قابلة لتعديل والتغيير والنقش عليه كيفما نشاء فالطفل منذ ولادته يمر على عدة مؤسسات تربوية وتعتبر الأسرة أول مؤسسة تربوية له ففيها يتعلم ويكتسب المعارف من تقليد والديه، ومن ثم يخرج الطفل للمجتمع كثنائي مؤسسة للتنشئة الاجتماعية يتفاعل ويندمج فيه ويكون علاقات جديدة خارج الأسرة، ومن ثم ينتقل الى المؤسسة التربوي ثالثة المتمثلة في المدرسة.

وبهذا يصبح الطفل يكتسب يتعلم معارف جديدة وبطريقة نظامية جديدة مختلفة كل الاختلاف عن مؤسسات التنشئة الاجتماعية السابقة، ولتسهيل عملية التعلم وتبسيطها وسهولة نقل المعلومة من المعلم الى المتعلم (الطفل) وجب استخدام استراتيجيات التدريس ومن بين أهم الاستراتيجيات المستخدمة استراتيجية المناقشة والحوار وتقوم على أساس النقاش والحوار المنظم يعتمد على تبادل الآراء والأفكار وتفاعل الخبرات بين الأفراد داخل قاعة الدرس، بالإضافة إلى أنها من بين طريقة لاكتساب المعلومات التي تعتمد على مجهود المتعلم كون له دورا فعالا وإيجابيا من حيث قيامه بالبحث عن المعلومة بنفسه وتجعل المتعلم في حالة تفاعل مع المعارف والخبرات الحديثة من جهة ومع أقرانه الآخرين من جهة أخرى.

فاستراتيجية المناقشة والحوار لا تقتصر على إكساب التلميذ وتزويده بالمعارف فقط وإنما تتخطى ذلك وتعمل على تعزيز بناء علاقات ايجابية بين المعلم والمتعلمين حيث تؤكد على مبدأ الاحترام المتبادل والتقبل وتكوين أصدقاء جدد وتنمي القدرة على الجرأة في النقاش والحوار، كذلك يتعلم المتعلم بالنقاش كيفية معالجة بعض المواضيع الاجتماعية وكيف تكوين العلاقات الاجتماعية ويكتسب مهارات العمل المشترك كما ينمي لديه حب المشاركة والتعاون والتواصل فيما بينهم، وكل هذا يندرج ضمن المهارات الاجتماعية.

## 7. أساليب اكتساب وتنمية المهارات الاجتماعية:

إن المهارات الاجتماعية ليست بالشيء الموروث فهي من الأمور التي تنمو وتتطور مع نمو الطفل ويتعلمها ويكتسبها من خلال التفاعل الاجتماعي والتفاعل مع المحيطين به، ولا بد من الاهتمام بتنمية

وإكساب هذه المهارات للطفل نظرا لأهميتها في حياة الفرد فمن بين أساليب إكساب المهارات الاجتماعية للطفل نذكر:

المناقشة الجماعية: تمثل المناقشة الجماعية أسلوباً للتدريب على المهارات الاجتماعية قوامه التوجيه، وتتعد أنواعه وأهدافه ووظائفه ومن أمثلة ذلك عقد حلقات العصف الذهني أو إدارة جلسة جدل حول موضوع محدد ومن أمثلة أنواع المناقشة الجماعية ما يقوم على أساس توزيع المتدربين على مجموعات صغيرة يؤدي فيها المعام دور الموجه للنشاط، وعادة ما يزود المدرب المجموعات بمجموعة من النشاطات، كما يمكن استخدام أسلوب حل المشكلات لإدارة النقاش (الدخيل الله، 2014، ب، ص29).

الترديد و التسميع : ينمي كل من المعرفة والثقة التي تشجع الأفراد ولا سيما الصغار منهم من استخدام مهاراتهم والطريقة المناسبة للبدء في الموضوع دون خجل أو خوف وتتمثل التردد والتسميع مثلا في ممارسة القراءة بصوت عالي، ممارسة الحوار أثناء أداء المهام، الدعابة والمزاح، والتردد مطلب أساسي في التدريب على التوكيد إذ على المعلم أن يواصل في التأكيد عن رأيه وبالتالي توكيد ذاته وزيادة الثقة بالذات(الدخيل الله ، 2014 ،ب ص30) .

اللعب: اللعب نشاط يقوم به الفرد من أجل الاستمتاع والمتعة، واللعب عند الأطفال مجرد لهو وتسلية، يجب أن نأخذ بعين الاعتبار هذه النقطة والاستفادة منها من أجل إكساب الطفل المعارف والمهارات وخاصة المهارات الاجتماعية، كما يساعدهم اللعب على تبني الأدوار والتعاون والتنافس والصراع والنفوذ والتواصل، والتعرض خلال اللعب لأراء وأفكار ومشاعر الأقران تمكن من الأطفال التحرك خارج نطاق التمرکز حول الذات ليأخذوا في الحسبان وجهات نظر الآخرين، وبذلك فاللعب يساهم في نمو الأفراد معرفيا واجتماعيا، فاللعب يساهم في نمو المهارات الاتصالية والفهم الانفعالي وتبني الأدوار وتنمية الاهتمامات(الدخيل الله، 2014، ب، ص34).

النمذجة والاقتراد: معظم برامج التدريب على المهارات تؤكد أن النمذجة أو الاقتداء طريقة فعّالة في تنمية المهارات، فهي تمكن الفرد من تطوير أساليب جديدة للسلوك في مواقف لم يسبق له أن يختبرها، وقد يمارس المعلم تأثيره بوصفه قدوة أو نموذج للسلوك المحمود عن قصد أو عن غير قصد، وقد ثبت بالبحث أن تعريض الأطفال لنماذج اجتماعية تؤدي تصرفات اجتماعية جيدة وهذا ما يزيد في تكرار السلوكيات الاجتماعية الماهرة لديهم، وان النموذج يحدث تأثيرا بشكل أفضل عندما يكون مشابها للطفل وعندما تكون تصرفاته الماهرة مصحوبة بتعليق يثير انتباه الطفل لأهداف ومنافع السلوك المناسب، فمن خلال النموذج يمكننا من اكساب الطفل عدة مهارات اجتماعية يفتقر لها الطفل (عبد الله، 2000، ص264) .



الحوار البناء: يتضمن تواسلا بين أكثر من طرف فالحوار توصل بين طرفين كل طرف يتحدث في ذات الوقت مستمع من خلال فهم وجهة النظر المخالفة مع المشاركة في وجهة النظر القائمة وللحوار مبادئ على كلى الطرفين التقيد بهذه المبادئ فالحوار يكسب الطفل عدة مهارات أهمها مهارات الاتصال (الدخيل الله، 2014، ب ص43) .

من خلال ما تم تقديمه نرى تنوع في أساليب اكتساب وتنمية المهارات الاجتماعية للطفل وأن كل أسلوب قد يكون أكثر فعالية في تنمية مهارة معينة لدى يجب التنوع في هذه الأساليب من أجل تنمية أكبر قدر ممكن من المهارات الاجتماعية، كما يجب اختيار الأسلوب الذي يتناسب مع حاجة الطفل لتلك المهارة أو افتقاره لمهارة معينة .

## 8. النظريات المفسرة للمهارات الاجتماعية:

تباينت النظريات واختلفت في تفسير اكتساب الأطفال للمهارات الاجتماعية ومن بين هذه النظريات نذكر:

### 1.8 النظرية المعرفية الاجتماعية :

تعود جذور هذه النظرية إلى نظرية التعلم الاجتماعي، ظهرت على يد كل من " ميلر " و " دولارد " حيث نشرها في كتابهما " التعلم الاجتماعي والتقليد " وتعتمد نظريتهما على مبادئ التعلم التي تتضمن التعزيز والعقاب وتقليد النموذج والإطفاء ، فالمبدأ التي اعتمدت عليه هذه النظرية منذ بدايتها هو أن السلوك يعتمد على محرك يدفع الفرد الى تقليده وتكريره عندما يتم تعزيز هذا السلوك أي أن الدافع هو الذي يتحد مع النموذج ويقويه . (الصوافية، 2015، ص23)

يعود اكتساب المهارات الاجتماعية حسب النظرية الاجتماعية إلى التقليد، فمثلا عند ملاحظة الطفل سلوك والديه أو معلميه في كيفية التحوار أو النقاش يقوم الطفل بتقليد هذا السلوك، وعند تعزيز الطفل أثناء تأديته لهذا السلوك سوف يقوي لديه الدافع للقيام بهذا السلوك ومنه حدوث تعلم للمهارات الاجتماعية.

ومن أهم افتراضيات هذه النظرية أن معظم السلوك الإنساني يتم اكتسابه عن طريق الملاحظة، ومنه فان اكتساب المهارات الاجتماعية كذلك يكون عن طريق الملاحظة.

ولكي تحدث عملية التعلم عن طريق الملاحظة لابد أن تحكمها العمليات التالية :

عملية الانتباه: لا يمكن للإنسان أن يتعلم سلوك بالملاحظة إلا اذا كان منتبها مدركا بشكل دقيق للخصائص الهامة في السلوك المندمج .

عملية الحفظ: أي قدرة المتعلم على تذكر المادة التي يستقبلها حواسه في عملية الانتباه .

عملية استرجاع السلوك: أي مزاوله السلوك المحفوظ في الذاكرة. ( بوقروز، ص - ص 121- 122)

## 2.8 النظرية السلوكية:

يرى أصحاب هذه النظرية أن الفرد يكتسب أثناء نموه أساليب سلوكية جيدة عن طريق التعلم ويحتفظ بها، ويحتل مفهوم العادة الكامنة مركزية في النظرية السلوكية باعتبار أن العادة مفهوم يعبر عن رابطة المثير والاستجابة حيث تؤكد الفرضيات النظرية على أن العادة تكوين مؤقت وليس تكويناً دائماً أو نسبياً كما أنها متعلمة ومكتسبة وليست موروثه وفطرية، ويؤكد السلوكيون أن تعلم المهارة يتم في خطوات متتابعة من البسيط إلى المعقد، وذلك لتسهيل تعلمها على مراحل، وإتقان هذه الخطوات كل خطوة على حدى، ويعد التدعيم من الركائز الأساسية لتعلم الطفل للمهارة، حيث يرى السلوكيون أن المهارة يجب تجزئتها ويكافئ الطفل على الجزء الذي قام به (أوزيد، 2013، ص 1014)

تشير هذه النظرية إلا أن الطفل يكتسب المهارات الاجتماعية من البيئة من خلال التعلم الشرطي (مثير – استجابة)، ويتعزز ذلك عن طريق المكافئة.

نرى أن النظرية المعرفية الاجتماعية قد اكدت في كيفية اكتساب المهارات الاجتماعية التي ترجع تقليد نموذج وذهبت مفصلاً بشكل أكبر في كيفية القيام بالتقليد في المراحل الثلاث والمتمثلة في الانتباه أي أن ينتبه إلى النموذج وإلى خصائص السلوك الذي يقوم به ومن ثم تأتي عملية حفظ هذا السلوك إلى أن يتم استرجاعه في المواقف المناسبة وممارسة هذا السلوك.

ويمكن أن نلخص ما أتت به هذه النظريات في تفسيرها لكيفية اكتساب الفرد المهارات الاجتماعية في الجدول رقم 01: للنظريات المفسرة لكيفية اكتساب الفرد المهارات الاجتماعية.

النظرية السلوكية	النظرية المعرفية الاجتماعية
يكتسب الطفل للمهارات الاجتماعية عن طريق مثير – استجابة وتعزيز تلك الاستجابة عن طريق المكافئة.	يعود اكتساب المهارات الاجتماعية حسب النظرية الاجتماعية إلى التقليد واتباع نموذج. تفترض أن تعلم المهارات الاجتماعية يكون عن طريق العبرة و النمذجة .

## 9. أساليب قياس المهارات الاجتماعية :

1.9 **التقرير الذاتي:** حيث تتطلب من المبحوث تقديم معلومات حول سلوكه في مواقف تتطلب

قدرا من المهارة الاجتماعية، فمن المتوقع أن طبيعة هذا السلوك متدرج الشدة سيكشف عن مستوى تلك المهارة لدى الفرد وتوجد عدة أساليب تتدرج في فئة التقرير الذاتي .

أ. الاختبارات والمقاييس النفسية: وتوجه مجموعة من الأسئلة ( البنود ) للفرد التي تكشف إجابة عليها عن مستوى مهارته .

ب. المقابلة الشخصية: أسلوب مهم قياس مستوى المهارة الاجتماعية لأشخاص أو الرغبة في تقديم وصف مفصل لجوانب غير لفظية لمهارات المبحوث الاجتماعية مثل أسلوب في تقديم نفسه، ومدى تحكمه في حركات عينه...الخ، ويسمح لنا بتوضيح معنى الأسئلة بصورة أفضل للمبحوث وتلقي إجابات إضافية عنها لم تكن مخطط لها من قبل .

ج. تحليل المضمون: يقوم الباحث في هذا الأسلوب بتحليل مضمون ما كتبه الماهرون اجتماعيا عن أنفسهم ( يوميات، مذكرات، كتب، أحاديث صحفية، لقاءات تلفزيونية ) (عبد الحليم وأخرون، 2003، ص124) .

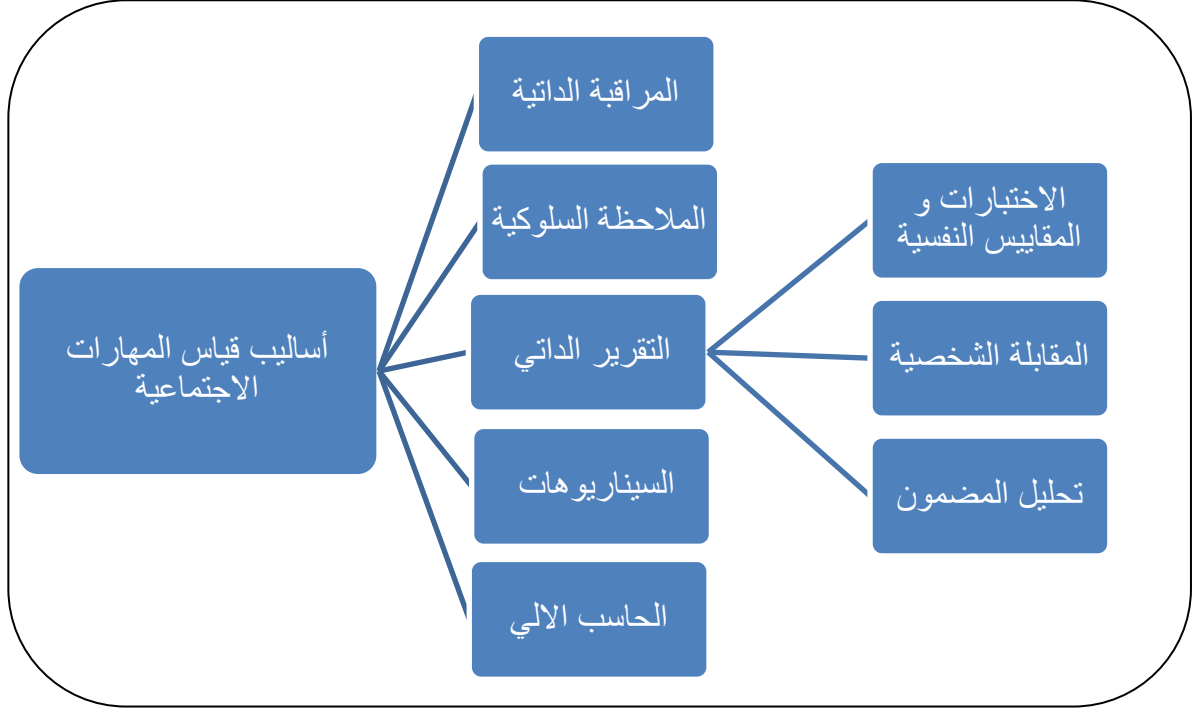
وفي هذا الأسلوب نجد أن الفرد هو من يقيم نفسه عن مدى امتلاكه للمهارات الاجتماعية من خلال تقديم تقارير ذاتية عن براعتهم و مهارتهم الاجتماعية لتبادل العلاقات الشخصية مع الآخرين من خلال الاختبارات والمقاييس النفسية والمقابلة الشخصية بالإضافة إلى تحليل مضمون ما كتبه الفرد عن نفسه.

2.9 **الملاحظة السلوكية:** بملاحظة السلوك الماهر اجتماعيا الذي يقوم به الفرد في نشاطاته اليومية، أو ملاحظة المعلم لسلوك تلاميذ، ملاحظة الأم لسلوك أبنائها ويمكن استخدام الملاحظة السلوكية أثناء مقابلة القادة الإداريين للحكم على ما لديهم من مهارات اجتماعية بما يتناسب مع متطلبات عملهم، وهذا الأسلوب يعني استخدام شبكة الملاحظة من أجل قياس المهارات الاجتماعية (السيد و زملائه، 2003، ص127).

3.9 **المراقبة الذاتية:** لا تقتصر الملاحظة فقط على قيام باحثين بملاحظة سلوك الفرد في المواقف التي تتطلب المهارة الاجتماعية، بل يمكن أن يلاحظ الفرد ذاته أيضا فيها، وحتى يتمكن الفرد من أداء تلك المهمة يجب أن نعرفه بمفهوم المهارة الاجتماعية، وتدريبه بإحدى الطرق المعروفة على الوعي بذاته ومراقبتها أثناء التفاعلات الاجتماعية ( الدخيل الله، 2014 ، ب ص203) .

4.9 **السيناريوهات:** حيث تقدم للمبحوث مجموعة من الأحداث الاجتماعية، ونطلب منه تقييمها و تفسير أسبابها، وطبيعة السلوك المتوقع أن يمارسها من خلال عملية التحليل المعرفي لاستجابة تدل على مهاراته الاجتماعية (السيد وأخرون، 2004، ص128).

5.9 الحاسب الآلي: حيث نستخدم الحاسب الآلي للتعامل مع البنية المعرفية الكامنة، والمفسرة لمستوى المهارة الاجتماعية للفرد، فقد ظهرت برامج حاسوبية متنوعة تقدم مواقف وأهداف تكشف ردة فعل المبحوث عليها عن مستوى مهارته الاجتماعية، وتتميز هذه الطريقة بأنها ذات طابع تفاعلي مع المبحوثين مما يمكننا من فهم سلوكهم المعرفي الاجتماعي بصورة أكثر يسرا ( السيد وآخرون، 2004، ص128 ).



الشكل رقم 5: أساليب قياس المهارات الاجتماعية

### خلاصة الفصل :

في ضوء ما تقدم سابقا نستنتج المهارات الاجتماعية لدى الفرد ليست مورثة فطرية ولكن يكتسبها الطفل من خلال تفاعله مع الآخرين وفقا لمعايير اجتماعية خاصة بثقافة المجتمع، كما تعتبر المهارات الاجتماعية قدرة الفرد على التفاعل مع الآخرين والتواصل معهم وفهم وتفهم مشاعرهم وأرائهم وأفكارهم والقدرة على التعبير عن الذات، بالإضافة الى أن المهارات الاجتماعية أهمية كبيرة في حياة الفرد كون الفرد كائن اجتماعي بطبعه فهو يعيش ضمن جماعات يتفاعل معها حيث أن امتلاك الفرد المهارات الاجتماعية تقيه من التعرض للأمراض النفسية، كما اختلف العلماء في تقديم كل من المكونات وتصنيفات المهارات الاجتماعية وذلك لاختلافهم لمواقف دراستهم لهذه المهارات، ولكنهم لم يختلفوا في أساليب إكساب وتنمية المهارات الاجتماعية كاستخدامهم للنمذجة والاقتران والتسميع .

# الاطار التطبيقي

## الفصل الرابع

### الاطار المنهجي للدراسة :

#### 1. الدراسة الاستطلاعية

1.1 عينة الدراسة الاستطلاعية :

2.1 أدوات الدراسة الاستطلاعية

3.1 نتائج الدراسة الاستطلاعية

#### 2. الدراسة الأساسية

1.2 مجالات الدراسة

2.2 منهج الدراسة

3.2 مجتمع و عينة الدراسة

4.2 أداة الدراسة

5.2 الخصائص السيكومترية للأداة

6.2 الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة

## 1. الدراسة الاستطلاعية:

إن أهمية الدراسة الاستطلاعية في أي بحث تتمثل في تمكين الباحث من الاطلاع بعمق على جوانب و تفاصيل موضوعه مما يسهل عليه الفهم الأفضل و التصور الكامل لهذا الموضوع كما تعتبر الخطوة الميدانية الأولى والتي من خلالها يتم الاستطلاع على الموضوع بكل جوانبه، كما تفيد الدراسة الاستطلاعية في التعرف على طبيعة المجتمع الأصلي و عينة البحث وكذلك نهدف من دراستنا الاستطلاعية إلى تعديل فرضيات البحث وأهدافه و كذا التعرف عن قرب على ميدان الدراسة وتكوين صورة أولية عليه ،بالإضافة التأكد من مطابقة الجانب النظري للدراسة الجانب الميداني والاختيار أداة القياس المناسبة للدراسة وتجهيزها للتطبيق وكذا التعرف على الظروف الملائمة التي سيتم فيها إجراء البحث كالزمان المناسب والمكان المناسب والإطلاع على التوقيت الأسبوعي للمعلمين وكذا طريقة التطبيق.

**1.1 عينة الدراسة الاستطلاعية:** تم إجراء الدراسة الاستطلاعية في كل من ابتدائية يخلف حسين بالطاهير — جيجل وابتدائية طابتي مسعود بالأمر عبد القادر — جيجل و تم اختيارهما نظرا للتسهيلات للدخول لهذين المؤسستين.

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من 11 معلم ابتدائي مزع على المؤسستين بالشكل الآتي :

**جدول رقم 2 : توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب المؤسسة**

المجموع	طابتي مسعود	يخلف حسين	المؤسسة
11	05	06	عدد المعلمين
100	45.45	54.54	النسبة المئوية

### 2.1 أدوات الدراسة الاستطلاعية :

تم الاعتماد في الدراسة الاستطلاعية على إجراء مقابلة مع المعلمين، وتعرف المقابلة بأنها " محادثة موجهة بين الباحث وشخص أو أشخاص آخرين بهدف الوصول إلى حقيقة أو موقف معين يسعى الباحث للتعرف عليه من أجل تحقيق أهداف الدراسة " (العساف و الوادي ، 2011، ص277)، حيث تم فيها طرح بعض الأسئلة على المعلمين (أنظر الملحق رقم02)

### 3.1 نتائج الدراسة الاستطلاعية :

من خلال الدراسة الاستطلاعية قمنا بالتوصل إلى النتائج التالية :

- ✓ أن كل المعلمين يستعملون المناقشة والحوار كإستراتيجية لتقديم الدروس، في جميع المستويات التعليمية في المرحلة الابتدائية.
- ✓ كما توصلنا إلى أن معظم إجابات المعلمين أُقرت بأن إستراتيجية المناقشة والحوار إستراتيجية مناسبة تساهم في خلق جو تفاعلي بين التلاميذ أنفسهم و بين المعلم و التلاميذ .
- ✓ وتوصلنا كذلك إلى أن إستراتيجية المناقشة والحوار تساهم في تنمية مهارات التواصل بين المعلم والتلاميذ وبين التلاميذ أنفسهم و من بين هذه المهارات مهارة الإصغاء والاستماع والتحدث والتعبير الانفعالي لدى التلاميذ .
- ✓ وفي النهاية ومن خلال نتائج الدراسة الاستطلاعية التي ساعدتنا على اختيار الأداة المناسبة للدراسة وبنائها .

### 2. الدراسة الأساسية :

**1.2 منهج الدراسة :** المنهج هو الطريقة أو الوسيلة التي يتبعها الباحث في معالجة مشكلة البحث بقصد الوصول إلى حلول لها . (إبراهيم، 2012، ص200) وبما أن الدراسة الحالية بحاجة إلى الاتصال الميداني ودراسة ما هو قائم فيه بالفعل فقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على تحليل و تفسير الظاهرة من خلال خصائصها وأبعادها وتحديد العلاقة القائمة بينها والوصول إلى وصف علمي متكامل .

### 2.2 مجتمع وعينة الدراسة :

أ. **مجتمع الدراسة :** يتمثل مجتمع الدراسة في أساتذة التعليم الابتدائي لولاية جيجل .

ب. **عينة الدراسة :** تعتبر مرحلة اختيار العينة من أهم الخطوات المنهجية الأساسية في البحث الاجتماعي، والذي يجب على كل باحث القيام به، إذ انه يعبر عن العينة الأصلية ويمثله بطريقة علمية (القائدي، 1994، ص62)

فالعينة تعرف بأنها "المجموعة الجزئية التي يقوم بها الباحث بتطبيق الدراسة عليها، و هي تكون ممثلة بخصائص مجتمع الدراسة الكلي". (سلاطنية و آخرون، 2007، ص128)



في ظل الظروف التي نعيشها نتيجة وباء كورونا توجب علينا الاعتماد على العينة العرضية من خلال ما هو متوفر على مواقع التواصل الاجتماعي (الفايسبوك خاصة) والبريد الالكتروني.

ج. مواصفات العينة:

الجدول رقم 3: توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	23	18.5
أنثى	101	81.5
المجموع	124	100

نلاحظ من خلال الجدول (3) أن أغلبية أفراد عينة الدراسة من الإناث والمقدر عددهم بـ 101 أستاذة وتمثلهم أعلى نسبة في الجدول بـ 81.5 % من إجمالي العينة ، أما الذكور فقد بلغ عددهم 23 أستاذًا وبنسبة 18.5% من إجمالي العينة .

الجدول رقم 4: توزيع العينة حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
من 1 إلى 5	92	74.2
من 6 إلى 10	20	16.1
11 إلى 15	6	4.8
من 16 إلى 20	3	2.4
من 20 فما فوق	3	2.4
المجموع	124	100

نلاحظ من خلال الجدول (4) أن أغلب أفراد عينة الدراسة و بنسبة 74.2 % خبرتهم في التدريس تتراوح بين سنة و 5 سنوات وتليها نسبة 16.1% للأساتذة الذين تتراوح خبرتهم بين 6 و 10 سنوات ثم نسبة 4.8% من الأساتذة التي تتراوح خبرتهم في التدريس بين 11 و 15 سنة ومن ثم نسبة 2.4% لكل من الأساتذة الذين تتراوح خبرتهم بين 16 والعشرين سنة ونفس النسبة أيضا للأساتذة الذين تزيد خبرتهم عن 20 سنة .

الجدول رقم 5: توزيع افراد العينة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
شهادة ليسانس	62	50
شهادة ماستر	49	39.5
شهادة المدرسة العليا	10	8.1

ماجستير	1	0.8
دكتوراه	2	1.6
المجموع	124	100

يبين الجدول رقم 5 توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي، حيث نصف أفراد العينة تمثل مستواهم التعليمي في ليسانس و39.5% من أفراد العينة تمثل مستواهم التعليمي في الماسثر أما أصحاب المدرسة العليا فتمثلت نسبتهم بـ 8.1% ونسبة 1.6% للأساتذة الذين يحوزون على شهادة البكلوريا وفرد واحد من أفراد العينة و بنسبة 0.8% حائز على شهادة الماجيستر .

### 3.2 أداة الدراسة :

تعتبر مرحلة جمع البيانات مرحلة مهمة في أي بحث وقد تتباين هذه الأدوات غير أن الباحث عليه أن يختار الأداة الأكثر ملائمة لحصوله على المعلومات أو البيانات التي يريدتها لدراسة ظاهرة أو مشكلة ما وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على الاستبيان.

ويعد الاستبيان أداة ملائمة للحصول على معلومات و بيانات و حقائق مرتبطة بواقع معين ،ويقدم الاستبيان على شكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عليها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبيان . ( عبيدات و آخرون ،س 2012، ص105) .

وقد احتوت بنود استبيان هذه الدراسة على 45 فقرة ، بحيث تم بناؤها بالاعتماد على نتائج الدراسة الاستطلاعية وعلى الأدب النظري والتي تم الخروج بها بأبعاد بني على أساسها الاستبيان .

### 4.2 أبعاد الاستبيان حسب الدراسة الحالية :

أ- **مهارات التواصل :** " يرى سليمان رجب أن مهارات التواصل الاجتماعي تتمثل في المهارات الاجتماعية المهمة للطفل ،والتي يحتاج الى اكتسابها وأدائها بكفاءة وفعالية في مواقف التفاعلات الاجتماعية مع أسرته وزملائه والمحيطين به ،بحيث تصبح لبنة في بناء شخصيته والحالية المستقبلية ،سعيها به الى الايجابية " ( سليمان ،2014،ص78) ، كما يمكن القول أن مهارات التواصل هي قدرة الطفل على ارسال أفكاره ومشاعره ومعلوماته للطرف الاخر مع امكانية استقبال أفكار ومشاعر والمعلومات من الآخرين وبهذا يمكن أن نقسم مهارات التواصل الى صنفين مهارة الاستقبال ومهارة الارسال .

✓ **مهارة الإرسال :** حيث يعتبر الإرسال من مكونات العملية الاتصالية ، " تبدأ عملية الاتصال بالفكرة التي تولد عند المرسل ،ويقوم بتنظيمها وترتيبها حتى يستطيع نقلها للآخرين " (سليمان،

(2014، ص46) تتمثل مهارة الارسال في قدرة الطفل على التعبير عن آرائه و مشاعره بشكل لفظي أو غير لفظي أو عن طريق الايماءات .

✓ **مهارة الاستقبال :** يعد كذلك الاستقبال من مكونات العملية الاتصالية ، " فهذه العملية تتمثل في معالجة المعلومات الواردة من المرسل فهو عملية فك مدلول الكلمات والأصوات والأفعال فهي نشاط ذهني متعددة الأبعاد يسعى الى بناء تصور دلالي لما يقال ويرسل " (سليمان ، 2014، ص46) ،تتمثل عملية الاستقبال في قدرة الطفل على استماع والإنصات لما يرسل له بالإضافة الى قدرته على فهم مشاعر الاخرين والتعاطف معها .

ب- **المهارات التفاعلية :** وتتمثل في قدرة الطفل على الضبط ذاتيا واجتماعيا وقدرته على مواصلة النقاش ومهارته في تكوين صداقات يسودها التعاون وقدرته على ابراز ذاته وبهذا فتنشكّل الممارات التفاعلية من الأبعاد التالية :

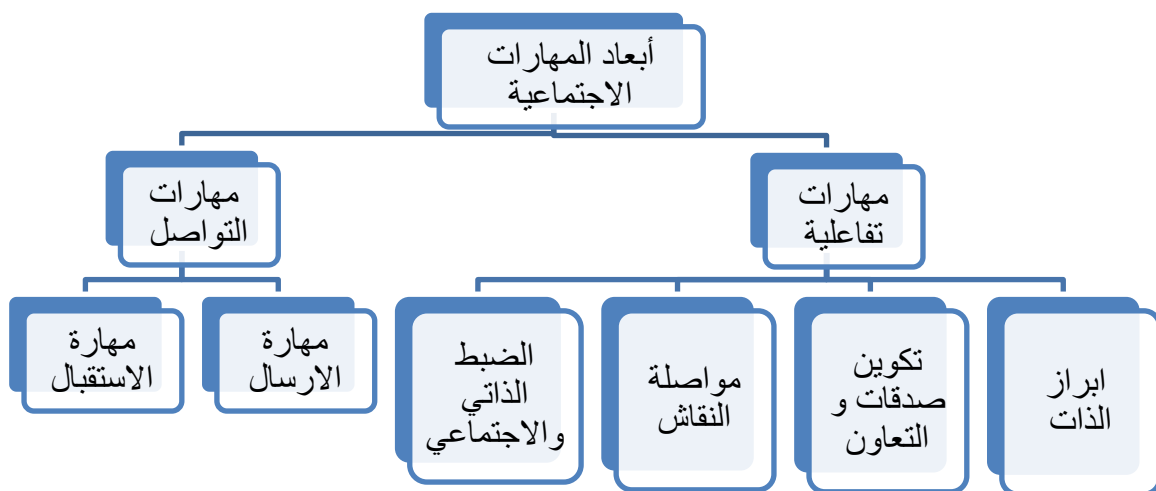
✓ **الضبط الذاتي والاجتماعي :** قدرة الفرد على التحكم في انفعالاته مشاعره وسلوكياته بما يتمشى مع قيم وأحكام المجتمع .

✓ **مواصلة النقاش :** قدرة الطفل أن ينتبه الى النقاش و يستمر في مواصلة النقاش دون تعب أو ملل

✓ **تكوين صداقات والتعاون :** قدرة الطفل أن يتشارك مع الاخرين مشاعره ومساعدتهم .

✓ **ابراز الذات :** وتتمثل في قدرة الطفل في ابراز أفكاره ومشاعره والتأكيد عليها .

وفي مايلي سنقدم شكل يلخص هذه الأبعاد:



الشكل رقم 06 : أبعاد المهارات الاجتماعية حسب الدراسة الحالية

## الفصل الثالث ..... الاطار المنهجي للدراسة

ثم وصلنا في الأخير إلى الصياغة النهائية لأداة الدراسة و التي تضمنت 45 فقرة كانت موزعة حسب المحاور التالية :

**المحور الأول:** ويتمثل في البيانات الشخصية لمجتمع الدراسة وشملت سنوات الخبرة ونوع الجنس والمستوى التعليمي.

**المحور الثاني:** ويتمثل في مهارات التواصل واشتمل بدوره على بعدين،

البعد الأول: ويتمثل في مهارة الاستقبال ويحتوي على 12 فقرة.

البعد الثاني: ويتمثل في مهارة الإرسال ويحتوي على 10 فقرة.

**المحور الثالث :** ويتمثل في المهارات التفاعلية واشتمل على 04 أبعاد وهي:

البعد الأول : ويتمثل في مهارة الضبط الذاتي والاجتماعي ويحتوي على 09 فقرات.

البعد الثاني : ويتمثل في مهارة القدرة على مواصلة النقاش ويحتوي 03 فقرات.

البعد الثالث : ويتمثل في مهارة تكوين صداقات والتعاون ويحتوي على 06 فقرات.

البعد الرابع : و يتمثل في مهارة إبراز الذات و يحتوي على 05 فقرات.

أما بدائل الاستبيان فاحتوت على 03 بدائل : " نعم "، " لا "، " أحيانا".

**الجدول (6) :** ترميز البدائل المستخدمة في الدراسة

الاستجابة	نعم	أحيانا	لا
الدرجة	3	2	1

### 5.2 الخصائص السيكومترية للأداة الدراسة :

أ. **الصدق :** تم التأكد من صدق الأداة المستعملة للدراسة الحالية من خلال صدق المحتوى حيث تم

عرض الاستبيان على 4 محكمين من أهل الاختصاص ، من أجل أخذ بآرائهم فيه و إجراء

التعديلات اللازمة و من تم حذف وتعديل بعض البنود التي لا تقيس ما أعدت من أجله ومدى

مناسبة ترتيب الفقرات ومدى وضوح الصياغة اللغوية للفقرات والعمل بآراء المحكمين .

وقد استفدنا من آراء المحكمين في إعادة صياغة بعض فقرات الاستبيان الممثلة في الجدول رقم (7) :

الجدول رقم (07): تصحيح فقرات الاستبيان حسب آراء المحكمين

رقم الفقرة	الفقرة قبل التصحيح	الفقرة بعد التصحيح
03	تساعد المناقشة والحوار التلاميذ على التفريق بين الكلمات المتشابهة .	تساعد المناقشة والحوار على التمييز بين الكلمات المتشابهة.
06	يتفهم التلميذ حالة استياء زميله عندما يقدم إجابة خاطئة .	ينتبه التلميذ لمكان الخل في إجابة زميله.
11	التلاميذ بحرية عن أفكارهم أثناء المناقشة والحوار في موضوع الدرس .	يعبر التلاميذ بطلاقة عن أفكارهم أثناء النقاش والحوار في موضوع الدرس.
12	يجد التلاميذ الكلمات المناسبة للتعبير أثناء المناقشة والحوار.	يستعمل التلاميذ الكلمات المناسبة للتعبير أثناء الحوار والمناقشة.
13	تساعد المناقشة والحوار التلاميذ في تكوين مفردات جديدة .	يكون التلاميذ مفردات جديدة في كل مرة.
	يعترف التلاميذ بأخطائهم أثناء النقاش والحوار	يتقبل التلاميذ أفكارهم الخاطئة أثناء النقاش والحوار.
21	كانت يومئ التلاميذ برؤوسهم أثناء الحوار والمناقشة إلى الأعلى والأسفل من وقت إلى آخر ليشعروك بمدى انتباههم إليك .	يحرك التلاميذ برؤوسهم أثناء الحوار والمناقشة إلى الأعلى والأسفل من وقت إلى آخر ليشعروك بمدى انتباههم إليك.
22	يرفع التلميذ حاجبه أثناء المناقشة والتحاور في موضوع الدرس للتعبير عن عدم فهمه	يعبر التلميذ عن عدم فهمه بتحريك رأسه يمينا ويسارا أثناء المناقشة والتحاور.
27	يستجيب التلاميذ للنقد بطريقة ملائمة أثناء المناقشة والحوار في الدرس	يتقبل التلاميذ النقد بطريقة ايجابية أثناء المناقشة و الحوار في الدرس.
37	يدافع عن أفكار صديقه أثناء النقاش والحوار	يثير التلميذ أفكار صديقه أثناء النقاش والحوار.
39	يختلط التلميذ مع زملائه أثناء النقاش والحوار الجماعي	يتفاعل التلميذ مع زملائه أثناء النقاش والحوار الجماعي
40	التلاميذ مع بعضهم البعض أثناء المناقشة الجماعية للوصول إلى نتيجة متفق عليها .	يتعاون التلاميذ مع بعضهم البعض أثناء المناقشة الجماعية للوصول إلى استنتاج عام

لدرس.		
يقدم التلميذ المساعدة لزملائه عند الحاجة.	يعرض التلميذ مساعدته على زملائه عند الحاجة	41
يتنافس التلاميذ فيما بينهم لتقديم أفضل ما لديهم من أفكار.	تم إضافة	45

**ب. ثبات الأداة:** للثبات أهمية خاصة في اختيار واستخدام اختبار ما لغرض معين، فهو يشير الى قدر الثقة التي يمكننا أن نضعها في نتائج اختبارنا فهو صمم لتقديم تقدير كمي لمدى اتساق الاختبار ودقته، ويعني استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه ، ويعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة .

وتم حساب ثبات عن طريق معادلة ألفا كرونباخ باستخدام برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية spss وتحصلنا على النتيجة المقدره ب 0.88 وهو مستوى عالي من الثبات هذا ما يؤكد قابلية الأداة للتطبيق الميداني،والجدول رقم (8) يوضح ثبات الاستبيان :

**الجدول رقم (08):** قيمة ثبات الاستبيان باستخدام ألفا كرونباخ

ألفا كرومباخ	عدد البنود
0.882	45

## 6.2. الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة :

استخدمنا في دراستنا الانتقاءات البسيطة التي تمثلت في التكرارات والنسب المئوية، بالإضافة إلى المتوسط الحسابي لمعرفة الاتجاه العام لإجابات أفراد العينة، والانحراف المعياري لمعرفة درجة تشتت القيم عن المتوسط الحسابي حيث تم حسابه لكل بند من بنود الاستبيان ولكل محور وللاستبيان ككل. وتم تصنيف قيم المتوسطات عن طريق العملية الحسابية التالية :  $(3-1)/3$  وتم إضافة القيمة إلى المسافة المقدره ب1 وعلى أساسها صنفت القيم في الجدول رقم (9) :

**الجدول رقم (09):** تصنيف قيم المتوسط الحسابي حسب المجالات الى درجات

الدرجة	المجال
ضعيفة	من 1 إلى 1.67
متوسطة	من 1.68 إلى 2.33
عالية	من 2.34 إلى 3

## الفصل الخامس : عرض وتحليل النتائج

### 1. عرض وتحليل نتائج الفرضيات الجزئية من الفرضية الرئيسية الأولى

1.1 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى في ضوء الفرضية الرئيسية الأولى

2.1 تحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى في ضوء الفرضية الرئيسية الأولى

3.1 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى في ضوء الفرضية الرئيسية الأولى

4.1 تحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية ضوء الفرضية الرئيسية الأولى

### 2. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرئيسية الأولى ككل

1.2 تحليل نتائج فرضية الرئيسية الأولى ككل

### 3. عرض وتحليل نتائج الفرضيات الجزئية من الفرضية الرئيسية الثانية

1.3 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى في ضوء الفرضية الرئيسية الثانية

2.3 تحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى في ضوء الفرضية الرئيسية الثانية

3.3 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية في ضوء الفرضية الرئيسية الثانية

4.3 تحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية ضوء الفرضية الرئيسية الثانية

5.3 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة في ضوء الفرضية الرئيسية الثانية

6.3 تحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة في ضوء الفرضية الرئيسية الثانية

7.3 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة في ضوء الفرضية الرئيسية الثانية

8.3 تحليل نتائج الفرضية الجزئية الرابعة ضوء الفرضية الرئيسية الثانية

### 4. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرئيسية الثانية ككل

1.4 تحليل نتائج فرضية الرئيسية الثانية ككل

**1. عرض ومناقشة وتحليل نتائج الفرضية الأساسية الأولى :** تساهم إستراتيجية المناقشة

والحوار في تنمية مهارات التواصل بدرجة عالية

**1.1 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى :** تساهم إستراتيجية المناقشة والحوار في

تنمية مهارة الاستقبال بدرجة عالية

**الجدول رقم (10) :** استجابات الأساتذة حول عبارات البعد الاول والمتعلق بمهارة الاستقبال

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا	أحيانا	نعم	البند
عالية	0.5	2.5	0	62	62	الاستماع التلاميذ لبعضهم البعض
			0	50	50	النسبة
عالية	0.29	2.9	0	12	112	يستمتع التلاميذ إليك
			0	9.7	90.3	النسبة المئوية
عالية	0.51	2.43	1	69	54	يميز التلاميذ بين الكلمات المتشابهة
			0.8	55.6	43.5	النسبة المئوية
متوسطة	0.627	2.11	18	74	32	يتمهل التلاميذ في الإجابة على الأسئلة المطروحة عليهم
			14,5	59.7	25.8	النسبة المئوية
عالية	0.32	2.92	2	6	116	يبتسم التلميذ عند شرك له
			1,6	4.8	93.5	النسبة المئوية
عالية	0.66	2.53	12	34	78	ينتبه التلميذ إلى حالة استياء زميله عندما يقدم إجابة خاطئة
			9,7	27.4	62.9	النسبة المئوية
عالية	0.57	2.62	6	35	83	يشعر التلميذ بفرحة زميله عندما يقدم إجابة صحيحة
			4,8	28.2	66.9	النسبة المئوية
عالية	0.69	2.47	14	38	72	يقبل التلاميذ أفكارهم الخاطئة
			11.3	30.6	58.1	النسبة المئوية
عالية	0.327	2.88	00	15	109	عند طرح سؤال يتابعك التلاميذ بصريا
			0	12.1	87.9	النسبة المئوية
عالية	0.32	2.88	1	13	110	يتجه التلاميذ بأبصارهم نحو المتحدث
			0.8	10.5	88.7	النسبة المئوية
عالية	0.43	2.81	2	19	103	يلتفت التلاميذ إليك عند تنقلك بين الصفوف
			1.6	15.3	83.1	النسبة المئوية



					المئوية	
عالية	0.57	2.59	5	41	78	يعتدل التلاميذ في الجلوس أثناء بدء الحوار و النقاش
			4	33.1	62.9	
					النسبة المئوية	
عالية	0.48	2.63	61	418	1009	المجموع
			4	28	67.8	
					النسبة المئوية	

من خلال النتائج المعروضة في الجدول (10) نلاحظ أن 50 بالمائة من أفراد العينة أجاب على البند " استماع التلاميذ لبعضهم البعض " بنعم وأما النصف المتبقي من أفراد العينة فأجاب بأحيانا وبهذا فقد قدر كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ب قيمة ( 2.5 و 0.5) على التوالي ومنه يتبين أن التلاميذ يستمعون الى بعضهم البعض بدرجة عالية وكما أجاب 112 بالمائة كذلك على البند " يستمع التلاميذ اليك " بنعم وأما 9.7 بالمائة من أفراد العينة فأجاب بأحيانا وبهذا فقد قدر كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ب قيمة ( 2.9 و 0.29 ) على التوالي ومنه يتبين أن التلاميذ يستمعون الى الأستاذ بدرجة عالية وكما أجاب 43.5 بالمائة كذلك على البند " يميز التلاميذ بين الكلمات المتشابهة " بنعم وأما 55.6 بالمائة من أفراد العينة فأجاب بأحيانا في حين أجاب الأقلية منهم بنسبة 0.8 بالمائة بلا وبهذا فقد قدر كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ب قيمة ( 2.43 و 0.51 ) على التوالي ومنه يتبين أن التلاميذ يميزون بين الكلمات المتشابهة بدرجة عالية وكما أجاب 25.8 بالمائة كذلك على البند " يتمهل التلاميذ في الاجابة على الأسئلة المطروحة عليهم " بنعم وأما 59.7 بالمائة من أفراد العينة فأجاب بأحيانا في حين أجاب الأقلية منهم بنسبة 14.5 بالمائة بلا وبهذا فقد قدر كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ب قيمة ( 2.11 و 0.62 ) على التوالي ومنه يتبين أن التلاميذ يتمهلون في الاجابة على الأسئلة المطروحة عليهم بدرجة متوسطة فاتجاه أفراد وكما أجاب 93.5 بالمائة كذلك على البند " يبتسم التلميذ عند شكرك له " بنعم وأما 4.8 بالمائة من أفراد العينة فأجاب بأحيانا في حين أجاب الأقلية منهم بنسبة 1.6 بالمائة بلا وبهذا فقد قدر كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ب قيمة ( 2.92 و 0.32 ) على التوالي ومنه يتبين أن التلميذ يبتسم عند شكر الأستاذ له بدرجة عالية وكما أجاب 62.9 بالمائة كذلك على البند " ينتبه التلميذ إلى حالة استياء زميله عندما يقدم إجابة خاطئة " بنعم وأما 27.4 بالمائة من أفراد العينة فأجاب بأحيانا في حين أجاب الأقلية منهم بنسبة 9.7 بالمائة بلا وبهذا فقد قدر كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ب قيمة ( 2.53 و 0.66 ) على التوالي ومنه يتبين التلميذ ينتبه الى حالة استياء زميله عند تقديم إجابة خاطئة بدرجة عالية وكما أجاب 66.9 بالمائة كذلك على البند " يشعر التلميذ بفرحة زميله عندما يقدم إجابة صحيحة " بنعم وأما 28.2 بالمائة من أفراد العينة فأجاب بأحيانا في حين أجاب الأقلية منهم بنسبة 4.8 بالمائة بلا وبهذا فقد قدر كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ب قيمة ( 2.62 و 0.57 ) على التوالي ومنه يتبين التلميذ يشعر بفرحة زميله عندما يقدم إجابة صحيحة بدرجة عالية وكما أجاب 58.1 بالمائة كذلك على البند " يتقبل التلاميذ أفكارهم الخاطئة " بنعم وأما 30.6 بالمائة من أفراد العينة فأجاب بأحيانا في حين أجاب الأقلية منهم بنسبة 11.3 بالمائة بلا وبهذا فقد قدر كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ب قيمة ( 2.44، 0.69) على التوالي ومنه يتبين أن التلاميذ يتقبل أفكارهم الخاطئة بدرجة عالية وكما أجاب 87.9

بالمائة كذلك على البند " عند طرحك سؤال يتابعك التلاميذ بصريا " بنعم وأما 12.1 بالمائة من أفراد العينة فأجاب بأحيانا وبهذا فقد قدر كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ب قيمة ( 2.88 و0.32 ) على التوالي ومنه يتبين أن التلاميذ يتبع أستاذه بدرجة عالية أجاب 88.7 بالمائة كذلك على البند " يتجه التلاميذ بأبصارهم نحو المتحدث " بنعم وأما 10.5 بالمائة من أفراد العينة فأجاب بأحيانا في حين أجاب الأقلية منهم وبنسبة 0.8 بالمائة بلا وبهذا فقد قدر كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ب قيمة ( 2.88 و0.32 ) على التوالي ومنه يتبين أن التلاميذ يتجهون بأبصارهم نحو المتحدث بدرجة عالية وكما أجاب 83.1 بالمائة كذلك على البند " يلتفت التلاميذ اليك عند تنقلك بين الصفوف " بنعم وأما 15.3 بالمائة من أفراد العينة فأجاب بأحيانا في حين أجاب الأقلية منهم وبنسبة 1.6 بالمائة بلا وبهذا فقد قدر كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ب قيمة ( 2.81 و0.43 ) على التوالي ومنه يتبين أن التلاميذ الى الأستاذ عند تنقله بين الصفوف بدرجة عالية وكما أجاب 62.9 بالمائة كذلك على البند " يعتدل التلاميذ في الجلوس أثناء بدء الحوار والنقاش " بنعم وأما بالمائة من أفراد العينة فأجاب بأحيانا في حين أجاب الأقلية منهم وبنسبة بالمائة بلا وبهذا فقد قدر كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ب قيمة ( 2.59 و0.57 ) على التوالي ومنه يتبين أن التلاميذ يعتدلون في الجلوس أثناء الحوار والنقاش بدرجة عالية

ومن خلال ما تم عرضه يظهر لنا أن استراتيجية المناقشة والحوار تساهم في تنمية المهارة الاستقبال بدرجة عالية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وذلك من خلال المتوسط الحسابي المقدر ب 2.63 ومنه تحقق الفرضية الجزئية الأولى من الفرضية الأساسية الأولى .

## 2.1. تحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى في ضوء الفرضية الرئيسية الأولى :

يتفق أفراد عينة الدراسة على أن استراتيجية المناقشة والحوار تساهم في تنمية مهارة الاستماع لدى التلاميذ والموضحة في البند الأول والثاني وهذا ما يتفق مع دراسة ( حميدان، 2016) التي تنص أن استراتيجية المناقشة والحوار تساهم في تنمية مهارة الاستماع الأكاديمي باللغة الانجليزية وهذا ما يتفق مع نتائج الدراسة الحالية في أن إستراتيجية المناقشة والحوار تساهم في تنمية مهارة الاستماع لدى التلاميذ، ويرجع هذا كون هذه الاستراتيجية تقوم أساسا على طرح الأسئلة على التلاميذ بطريقة جدلية مثيرة كذلك وإثارة نقاش بين التلاميذ والمعلم وبين التلاميذ أنفسهم حول موضوع الدرس من أجل الوصول إلى نتيجة عامة للدرس وهذا ما يحفز مهارة الاستماع لدى التلاميذ التي تعد إحدى مهارات الاستقبال، كما يتفق كذلك أفراد عينة الدراسة على أن إستراتيجية المناقشة والحوار تساهم في تنمية المشاعر لدى التلاميذ وذلك من خلال حصول البنود التالية بيتسم التلميذ عند شكر له وينتبه التلميذ إلى حالة استياء زميله عندما يقدم إجابة خاطئة ويشعر التلميذ بفرحة زميله عندما يقدم إجابة صحيحة وقد يرجع هذا لكون إستراتيجية المناقشة والحوار تعتمد على تعزيز إجابة التلاميذ عن طريق المكافئة فعند قيام الأستاذ بشكر التلميذ يؤدي إلى تعزيز مشاعر التلاميذ الايجابية بحيث تشير النظرية السلوكية على أن الطفل يكتسب المهارات الاجتماعية من البيئة من خلال التعلم الشرطي (مثير - استجابة)، وتعزز عن طريق المكافئة (أبو زيد، 2013، ص104)، أن مهارة الاستقبال تتكون كذلك من مهارات غير لفظية (الإيماءات) المتمثلة في البنود

التالية: عند طرح سؤال يتابعك التلاميذ بصريا، يتجه التلاميذ بأبصارهم نحو المتحدث، يلتفت التلاميذ إليك عند تنقلك بين الصفوف، يعتدل التلاميذ في الجلوس أثناء بدء الحوار والنقاش، ويرجع هذا لدور المعلم أثناء تقديم الدرس بإستراتيجية المناقشة والحوار حيث يقوم بتغيير المعلم من موقعه في حجرة الدراسة ، فلا يظل في مكان واحد وإنما ينبغي عليه أن ينتقل داخل الفصل بالاقتراب من السبورة ... الخ وهذه الحركات تكون معتدلة ومنظمة وهذا بدوره ما يثير حركات التلاميذ وتحويل جلستهم وتغيير اتجاه نظرهم مع تحركات الأستاذ هذا ما يجعل إستراتيجية المناقشة والحوار تنمية الايماءات للتلاميذ وبهذا تكون استراتيجية المناقشة والحوار تساهم في تنمية المهارات الاستقلالية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة .

### 3.1 عرض نتائج الفرضية الثانية: تساهم استراتيجية المناقشة والحوار في تنمية مهارة الإرسال بدرجة عالية

الجدول رقم (11): استجابات الأساتذة حول عبارات البعد الثاني والمتعلق بمهارة الإرسال

البنــــــــــــد	نعم	أحيانا	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
يعبر التلاميذ بطلاقة عن أفكارهم	49	69	6	2.35	0.57	عالية
	39.5	55.6	4.8			
يستعمل التلاميذ الكلمات المناسبة للتعبير عن أفكارهم	28	91	5	2.19	0.48	متوسطة
	40	73.4	22.6			
يكون التلاميذ مفردات جديدة في كل مرة	63	59	2	2.49	0.53	عالية
	50.8	47.6	1.6			
توليد أفكار جديدة لدى التلاميذ	94	29	1	2.75	0.45	عالية
	75.8	23.4	0.8			
تتحسن مخارج حروف التلاميذ	111	12	1	2.89	0.34	عالية
	89.5	9.7	0.8			
يتكلم التلاميذ بنبرات صوت مسموعة أثناء الحوار و النقاش	73	47	4	2.56	0.56	عالية
	58.9	37.9	3.2			
يمدح التلميذ فكرة زميله	26	71	27	1.99	0.65	متوسطة
	21	57.3	21.8			

عالية	0.67	2.44	13	43	68	التكرار	يستطيع التلميذ التعبير عن مشاعره عندما يخطئ أحد في حقه
			10.5	34.7	54.8	النسبة المئوية	
عالية	0.64	2.55	10	36	78	التكرار	يحرك التلاميذ برؤوسهم الى الأعلى و الأسفل من وقت الى آخر ليشعروك بمدى انتباههم اليك
			8.1	29	62.9	النسبة المئوية	
متوسطة	0.77	2.31	24	38	62	التكرار	يعبر التلميذ عن عدم فهمه بتحرك رأسه يمينا ويسارا
			19.4	30.6	50	النسبة المئوية	
عالية	0.56	2.45	93	495	652	التكرار	المجموع
			7.5	39.9	52.88	النسبة المئوية	

من خلال النتائج المعروضة نلاحظ أنه 39.5 بالمائة من أفراد العينة أجابوا بنعم على عبارة "يعبر التلاميذ بطلاقة عن أفكارهم" و 55 بالمائة منهم أجابوا بأحيانا في حين 4.8 بالمائة منهم أجابوا بعبارة لا وبهذا قدر كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ب (0.67،2.44) على التوالي ومنه يتبين أن التلاميذ يعبرون بطلاقة عن أفكارهم بدرجة عالية، في حين أجاب 22.6 بالمائة على عبارة "يستعمل التلاميذ الكلمات المناسبة للتعبير عن أفكارهم" بنعم وأجاب 73.4 بالمائة من أفراد العينة بأحيانا وأجاب 4 بالمائة على نفس البند بلا وبهذا قدر كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ب (0.48،2.19) على التوالي ومنه فالتلاميذ يستعملون الكلمات المناسبة للتعبير عن أفكارهم بدرجة متوسطة، وكما أجاب 50.8 بالمائة من أفراد العينة على البند "يكون التلاميذ مفردات جديدة في كل مرة" بنعم وأجاب 47.6 بالمائة من أفراد العينة بأحيانا في حين أجاب 1.6 بالمائة منهم بلا وبهذا فقد قدر كل من المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري ب (0.53،2.49) على التوالي ومنه فالتلاميذ يكونون مفردات جديدة في كل مرة بدرجة عالية، وكما أجاب 75.4 بالمائة كذلك على البند " توليد أفكار جديدة لدى التلاميذ" بنعم وأجاب 23.4 بالمائة من أفراد العينة بأحيانا في حين أجاب فرد من أفراد العينة وبنسبة 0.8 بالمائة بلا و بهذا فقد قدر كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ب قيمة (0.45،2.75) على التوالي و منه فاستراتيجية المناقشة والحوار تنمي أفكار جديدة للتلاميذ بدرجة عالية، وكما أجاب 89.5 بالمائة كذلك على البند " تتحسن مخارج حروف التلاميذ " بنعم وأما 9.7 بالمائة من أفراد العينة فأجاب بأحيانا في حين أجاب فرد من أفراد العينة وبنسبة 0.8 بالمائة بلا وبهذا فقد قدر كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ب قيمة (2.89، 0.34) على التوالي ومنه تتحسن مخارج حروف التلاميذ بدرجة عالية، وكما أجاب 58.9 بالمائة كذلك على البند " يتكلم التلاميذ بنبرات صوت مسموعة أثناء الحوار و النقاش " بنعم وأما 37.9 بالمائة من أفراد العينة فأجاب بأحيانا في حين أجاب الأقلية منهم وبنسبة 3.2 بالمائة بلا وبهذا فقد قدر كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ب قيمة (0.56،2.56) على التوالي ومنه يتبين أن التلاميذ يتكلمون بنبرات صوت مسموعة أثناء الحوار والنقاش فاتجاه أفراد العينة على هذا البند كان بدرجة عالية، وكما أجاب 21 بالمائة كذلك على البند " يمدح التلميذ فكرة زميله" بنعم وأما 57.3 بالمائة من أفراد العينة فأجاب بأحيانا في حين أجاب اخرون وبنسبة 21.8 بالمائة بلا وبهذا فقد قدر كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ب قيمة (0.67،1.99) على التوالي ومنه تبين أن التلاميذ يمدحون فكرة زملائهم بدرجة متوسطة، وكما أجاب 54.8 بالمائة كذلك على البند " يستطيع

التلميذ التعبير عن مشاعره عندما يخطئ أحد في حقه " بنعم وأما 34.7 بالمائة من أفراد العينة فأجاب أحيانا في حين أجاب الأقلية منهم وبنسبة 10.5 بالمائة بلا وبهذا فقد قدر كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ب قيمة (0.67،2.44) على التوالي ومنه تبين أن يعبر عن مشاعره عندما يخطأ أحد في حقه عالية، وكما أجاب 62.9 بالمائة كذلك على البند " يحرك التلاميذ برؤوسهم إلى الأعلى والأسفل من وقت الى آخر ليشعروك بمدى انتباههم لك" بنعم وأما 29 بالمائة من أفراد العينة فأجاب أحيانا في حين أجاب الأقلية منهم وبنسبة 8.1 بالمائة بلا وبهذا فقد قدر كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ب قيمة (0.64،2.55) على التوالي ومنه تبين أن التلاميذ يحركون برؤوسهم إلى الأعلى والأسفل من وقت الى آخر بدرجة عالية، وكما أجاب 50 بالمائة كذلك على البند " يعبر التلميذ عن عدم فهمه بتحريك رأسه يمينا ويسارا " بنعم وأما 30.6 بالمائة من أفراد العينة فأجاب أحيانا في حين أجاب آخرون من أفراد العينة وبنسبة 19.4 بالمائة بلا وبهذا فقد قدر كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ب قيمة (0.77،2.31) على التوالي ومنه تبين أن التلاميذ يعبرون عن عدم فهمه بتحريك رأسهم يمينا وشمالا فاتجاه بدرجة متوسطة، ومن خلال ما تم عرضه يظهر لنا أن استراتيجية المناقشة والحوار تساهم في تنمية المهارة الارسال لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وذلك من خلال المتوسط الحسابي المقدر ب 2.45 ومنه تحقق الفرضية الجزئية الثانية من الفرضية الأساسية الأولى .

#### 4.1 تحليل نتائج الفرضية الثانية: تساهم إستراتيجية المناقشة والحوار في تنمية مهارة الإرسال بدرجة عالية .

يتفق أفراد عينة الدراسة على أن إستراتيجية المناقشة والحوار تساهم في تنمية مهارة التحدث والمعبر عنها من خلال البنود التالية ( يعبر التلاميذ بطلاقة عن أفكارهم، يستعمل التلاميذ الكلمات المناسبة للتعبير عن أفكارهم، يكون التلاميذ مفردات جديدة في كل مرة، تتحسن مخارج حروف التلاميذ ) وهذا ما أكدته دراسة العظمت (2018) حيث تنص نتائج الدراسة لاستراتيجية المناقشة والحوار أثر على مهارة التحدث لدى طلبة الصف الرابع أساسي، وقد تفسر هذه النتائج كون استراتيجية المناقشة والحوار تقوم أساسا "على الحوار الشفهي بين المعلم والمتعلم وبين المتعلمين أنفسهم يتم من خلالها تقديم الدرس " (مركز نون للتأليف والترجمة، 2011، ص90) أي أن استراتيجية المناقشة والحوار تقوم أساسا على التحدث وعلى تبادل الكلام والحديث والآراء وهذا ما يعد بدوره تمرينا وتدريباً لمهارة التحدث .

من المهارات التي تتضمنها مهارة الإرسال مهارة التعبير عن الرأي والمشاعر والمعبر عنها من خلال البنود التالية ( يتكلم التلاميذ بنبرات صوت مسموعة، يمدح التلميذ فكرة زميله، يستطيع التلميذ التعبير عن مشاعره عندما يخطئ أحد في حقه) بدرجة متوسطة وها يعني أنه أحيانا ما تساهم استراتيجية المناقشة والحوار في تنمية مهارة التعبير عن الرأي و المشاعر، وقد يرجع هذا أساسا الى عيوب استراتيجية المناقشة والحوار بحد ذاتها المتمثلة في التدخل الزائد للمعلم وطغيان فاعليته في المناقشة والحوار والذي يثبط التلاميذ التعبير عن آرائهم ومشاعرهم بحرية.

ومن خلال البند (توليد أفكار جديدة لدى التلاميذ ) نرى أن استراتيجية المناقشة والحوار تساهم في تنمية وتوليد أفكار جديدة لدى التلاميذ وقد يرجع هذا أساسا كون استراتيجية المناقشة والحوار تقوم على تبادل الأفكار وتنوعها وعلى حرية الحوار المتبادل وتشجيع المشاركة بين التلاميذ، فالمعلم إذا أتاح فرصة للتلاميذ للمناقشة بحرية في إبداء آرائهم وأفكارهم دون قيود يؤدي إلى تفاعل صفحي أكثر وارتباك أقل وثقة

أكبر وحالات أقل من عدم الاستجابة بالإضافة تنوع إجابات التلاميذ وإعطاء حلول وأفكار جديدة وهذا يجعل التلاميذ يبدعون في أفكارهم وتوليد أفكار جديدة لديهم .

تتضمن مهارات الإرسال أيضا على مهارة التعبير الغير اللفضي او التعبير عن طريق الايماءات والمعبر عنها من خلال البنود التالية) يحرك التلاميذ برؤوسهم الى الأعلى والأسفل من وقت الى آخر ليشعروك بمدى انتباههم اليك، يعبر التلميذ عن عدم فهمه بتحريك رأسه يمينا و يسارا أي أن استراتيجية المناقشة والحوار تساهم في تنمية مهارة التعبير الغير اللفضي.

## 2. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرئيسية الأولى ككل: تساهم استراتيجية المناقشة

### والحوار في تنمية مهارة التواصل .

الجدول رقم (12): استجابات الأساتذة حول عبارات المحور والمتعلق بمهارة التواصل

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحور
عالية	0.48	2.63	تساهم استراتيجية المناقشة والحوار في تنمية مهارة الاستقبال
عالية	0.56	2.45	تساهم استراتيجية المناقشة والحوار في تنمية مهارة الإرسال
عالية	0.52	2.54	المجموع

يوضح الجدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيرة و درجة استجابة عينة الدراسة على محاور الفرضية الرئيسية الأولى

ويتضح من خلال الجدول (12) أن استراتيجية المناقشة والحوار تساهم في تنمية مهارة الاستقبال بدرجة عالية وذلك من خلال المتوسط الحسابي المقدر ب 0.48 بانحراف معياري قدره 0.48

ويوضح لنا كذلك أن استراتيجية المناقشة والحوار تساهم في تنمية مهارة الإرسال بدرجة عالية وذلك من خلال المتوسط الحسابي المقدر ب 0.45 بانحراف معياري قدره 0.56

و بهذا فإن الفرضية الرئيسية الأولى والتي تنص على تساهم استراتيجية المناقشة والحوار في تنمية مهارة التواصل تحققت وذلك من خلال المتوسط الحسابي المقدر ب 2.54 و بانحراف معياري قدره 0.52

### 1.2 تحليل نتائج الفرضية الرئيسية الأولى ككل :

نلاحظ من خلال نتائج الفرضية الرئيسية الأولى ككل والتي جاءت كما يلي: تساهم استراتيجية المناقشة والحوار في تنمية مهارة التواصل بدرجة عالية قد تحققت ،حيث أن لإستراتيجية المناقشة والحوار دور في تنمية مهارات التواصل لدى التلاميذ الابتدائي، فمن خلال طريقة طرح الأسئلة بشكل مثير يشد انتباه التلاميذ وتركيزهم وكذا تدريبهم المناقشة والحوار على الاستماع لأراء الآخرين واحترامها وبالتالي تنمية مهارة الاستماع لديهم وفيها أيضا يقوم التلاميذ بتبادل الآراء والأفكار ، المعلومات فهي تتيح لهم قابلية تقبل

أراء وأفكار الآخرين وكذا تفهم مشاعر زملائهم بالإضافة الى طريقة توجيه الأسئلة من تلميذ الى آخر ومن خلال تحركات المعلم داخل الفصل الدراسي فهي تساعد على تنمية التعبير الغير اللفظي أو الایمائي وهذا ما أكدته نتائج الفرضية الجزئية الأولى التي تنص على أن استراتيجية المناقشة والحوار تساهم في تنمية مهارة الاستقبال لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، كما أن لإستراتيجية المناقشة والحوار دور في تنمية مهارة الارسال ويرجع ذلك كون هذه الاستراتيجية تسمح للتلاميذ التعبير عن أفكارهم بكل حرية وبدون خوف وخجل مما يسمح بتنمية مهارة التحدث لهم وكون أن استراتيجية المناقشة والحوار تعمل على تنمية روح المنافسة لدى التلاميذ فهي تثبط لديهم مهارة التعبير عن مشاعرهم للآخرين إلا أن استراتيجية المناقشة والحوار تعمل على تنمية مهارة التعبير الغير اللفظي أو الایمائي لديهم من خلال تعبيرات الوجه التي يرسونها للأستاذ أثناء النقاش للتعبير عن مدى فهمه واستيعابهم او العكس، عموما فان استراتيجية المناقشة والحوار تساهم في تنمية المهارة الارسال لدى تلاميذ الابتدائي وهذا ما أكدته الفرضية الثانية الذي قدر متوسط حسابها ب 2.45، ومنه وبتحقق الفرضيتان الجزئيتين للفرضية الرئيسية الأولى نستنتج أن الفرضية الرئيسية الأولى قد تحققت .

### 3. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرئيسية الثانية : تساهم استراتيجية المناقشة والحوار في

تنمية المهارات التفاعلية بدرجة عالية

### 1.3 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى : تساهم استراتيجية المناقشة والحوار في تنمية مهارة الضبط

الذاتي والاجتماعي بدرجة عالية

الجدول رقم (13) : استجابات الأساتذة حول عبارات البعد الثالث والمتعلق بمهارة الضبط الذاتي والاجتماعي

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا	أحيانا	نعم		البنود
عالية	0.98	2.56	00	54	70	التكرار	يحترم التلميذ آراء زملائه
			00	43.5	56.5	النسبة	
عالية	0.39	2.81	00	23	101	التكرار	يستخدم التلاميذ عبارات مهذبة عند النقاش والحوار
			00	18.5	81.5	النسبة المئوية	
عالية	0.57	2.46	5	57	62	التكرار	يشارك التلاميذ في المناقشة والحوار دون إثارة النزاعات
			4	46	50	النسبة المئوية	
عالية	0.57	2.55	5	46	73	التكرار	يقبل التلاميذ النقد بطريقة

			4	37.1	58.9	النسبة المئوية	إيجابية
عالية	0.57	2.43	5	61	58	التكرار	يعتذر التلميذ عندما يخطئ في حق الآخرين
			4	49.2	46.8	النسبة المئوية	
عالية	0.63	2.37	10	58	56	التكرار	يخالف التلميذ آراء زملائه بطريقة مناسبة ولاتقة
			8.1	46.8	45.2	النسبة المئوية	
عالية	0.41	2.81	1	21	102	التكرار	يتبع التلاميذ تعليماتك
			0.8	16.9	82.3	النسبة المئوية	
عالية	0.46	2.68	00	40	84	التكرار	يلتزم التلاميذ بأداء الوجبات الموكلة إليهم
			00	32.3	67.7	النسبة المئوية	
عالية	0.64	2.49	10	43	71	التكرار	يشعر التلميذ بالغضب حين تقدم فرصة الاجابة لتميز آخر
			8.1	34.7	57.3	النسبة المئوية	
عالية	0.58	2.57	36	403	677	التكرار	المجموع
			3.22	36.1	60.6		

من خلال النتائج المعروضة في الجدول (13) نلاحظ أنه 43.5 بالمائة من أفراد العينة أجاب على البند " يحترم التلميذ آراء زملائه " بنعم وأما 56.3 بالمائة من أفراد العينة فأجاب بأحيانا وبهذا فقد قدر كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لهذا البند بقيمة (0.49،2.56) على التوالي ومنه تبين أن التلاميذ يحترمون آراء بعضهم البعض بدرجة عالية، وكما أجاب كذلك 81.5 بالمائة على البند " يستخدم التلاميذ عبارات مهذبة عند النقاش والحوار " بنعم وأما 18.5 بالمائة من أفراد العينة فأجاب بأحيانا وبهذا فقد قدر كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ب قيمة (0.39،2.81) على التوالي ومنه تبين أن التلاميذ يستخدمون عبارات مهذبة عند النقاش والحوار بدرجة عالية، وكما أجاب 50 بالمائة كذلك على البند " يشارك التلاميذ في المناقشة و الحوار دون إثارة النزاعات " بنعم وأما 46 بالمائة من أفراد العينة فأجاب بأحيانا في حين أجاب الأقلية منهم وبنسبة 4 بالمائة بلا وبهذا فقد قدر كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ب قيمة (0.57،2.46) على التوالي ومنه تبين أن التلاميذ يشاركون في النقاش والحوار دون إثارة النزاعات بدرجة عالية، وكما أجاب كذلك 58.9 بالمائة على البند " يتقبل التلاميذ التقدير بطريقة إيجابية " بنعم وأما 37.1 بالمائة من أفراد العينة فأجاب بأحيانا في حين أجاب الأقلية منهم وبنسبة 4 بالمائة بلا وبهذا فقد قدر كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بقيمة (0.57،2.55) على التوالي ومنه تبين أن التلاميذ يتقبلون النقد بطريقة إيجابية بدرجة عالية، وكما أجاب 46.8 بالمائة كذلك على البند " يعتذر التلميذ عندما يخطئ في حق الآخرين " بنعم وأما 49.2 بالمائة من أفراد العينة فأجاب بأحيانا في حين أجاب الأقلية منهم وبنسبة 4 بالمائة بلا وبهذا فقد قدر كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ب قيمة (0.57،2.55) على التوالي ومنه فاتجاه أفراد العينة



على هذا البند كان بدرجة عالية، وكما أجاب 46.2 بالمائة كذلك على البند " يخالف التلميذ آراء زملائه بطريقة مناسبة ولائقة " بنعم وأما 46.8 بالمائة من أفراد العينة فأجاب بأحيانا في حين أجاب الأقلية منهم وبنسبة 8.1 بالمائة بلا وبهذا فقد قدر كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بقيمة (0.63، 2.37) على التوالي ومنه تبين أن التلاميذ يخالفون آراء زملائهم بطريقة لائقة بدرجة عالية، وكما أجاب 82.3 بالمائة كذلك على البند " يتبع التلميذ تعليماتك " بنعم وأما 16.9 بالمائة من أفراد العينة فأجاب بأحيانا في حين أجاب فرد من أفراد وبنسبة 0.8 بالمائة بلا وبهذا فقد قدر كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ب قيمة (0.41، 2.81) على التوالي ومنه فاتجاه تبين أن التلاميذ يتبع تعليمات الأستاذ بدرجة عالية، وكما أجاب 67.7 كذلك على البند " يلتزم التلميذ بأداء الواجبات الموكلة إليهم" بنعم وأما 32.3 بالمائة من أفراد العينة فأجاب بأحيانا وبهذا فقد قدر كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ب قيمة (0.46، 2.68) على التوالي ومنه تبين أن التلاميذ يلتزمون بأداء الواجبات الموكلة إليهم بدرجة عالية، وكما أجاب 57.3 بالمائة كذلك على البند " يشعر التلميذ بالغضب حين تقدم فرصة الإجابة لتلميذ آخر " بنعم وأما 34.7 بالمائة من أفراد العينة فأجاب بأحيانا في حين أجاب الأقلية منهم وبنسبة 8.1 بالمائة بلا و بهذا فقد قدر كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ب قيمة (0.64 ، 2.49) على التوالي ومنه تبين أن التلميذ يشعر بالغضب حينما تقدم فرصة لتلميذ آخر بدرجة عالية، ومن خلال ما تم عرضه يظهر لنا أن استراتيجية المناقشة والحوار تساهم في تنمية مهارة الضبط الذاتي والاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وذلك من خلال المتوسط الحسابي المقدر ب 2.57 ومنه تحقق الفرضية الجزئية الأولى من الفرضية الأساسية الثانية.

### 2.3 تحليل نتائج الفرضية الأولى في ضوء الفرضية الرئيسية الثانية: تساهم استراتيجية المناقشة والحوار في تنمية مهارة الضبط الذاتي والاجتماعي بدرجة عالية

يشير ريجيو الى أن الضبط الذاتي هو قدرة الفرد على التحدث بثقة أثناء المشاركة الاجتماعية وقدرته من جهة أخرى على إبراز قدر مقبول من اللباقة بما يتفق مع الموقف الاجتماعي (كاشف وعبد الله، 2007) ومن الأوائل من أشار الى مفهوم الضبط الاجتماعي هو العلامة ابن خلدون في مقدمته حيث يرى أن الانسان بحاجة الى سلطة ضابطة لسلوكه الاجتماعي، وأن الانسان مدني بطبعه إلا أن ميوله العدوانية تتطلب القيام بضبط سلوكه (الخشاب، 1968، ص54)، ويرى سنيبر أن معرفة المعايير الاجتماعية أمر أساسي للفرد حيث تساعد المعرفة الاجتماعية بالالتزام بها وترجمتها الى سلوك متوقع (السعيد، 2009، ص54) وبهذا فإن الضبط الذاتي والاجتماعي يتمثل في قدرة التلميذ على التحكم في انفعالاته ومشاعره وسلوكياته بما يتماشى مع قيم أحكام المجتمع، واستراتيجية المناقشة والحوار تساهم في تنمية الضبط الذاتي والاجتماعي وقد يعود هذا بسبب الضوابط التي تحكم استراتيجية المناقشة والحوار أثناء تطبيقها كون الأستاذ يعمل على توجيه التلاميذ وإدارة المناقشة والحوار في الطريق الصحيح و بهذا يتعلم التلاميذ ضبط أنفسهم دون الخروج عن ضوابط الدرس، كما أن خلال تقديم الدرس باستراتيجية المناقشة والحوار يقوم التلاميذ بإبداء آرائهم بكل حرية مع احترام الرأي الآخر هذا ما ينمي لديهم الضبط الاجتماعي ، ولا تقتصر تأثير

## الفصل الخامس ..... عرض وتحليل النتائج

استراتيجية المناقشة والحوار على تنمية مهارة الضبط الذاتي و الاجتماعي داخل الفصل الدراسي فقط بل يتعدى ذلك الى خارجه وذلك من خلال القيام بالواجبات الموكلة اليهم خارج الفصل .

### 3.3 عرض والمناقشة نتائج الفرضية الثانية: تساهم استراتيجية المناقشة والحوار في تنمية مهارة مواصلة النقاش بدرجة عالية

الجدول رقم (14): استجابات الأساتذة حول عبارات البعد الرابع والمتعلق بمهارة مواصلة النقاش

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا	أحيانا	نعم		البند
عالية	0.59	2.51	6	49	69	التكرار	يستطيع التلاميذ مواصلة الحوار والنقاش الى أن يصلوا الى نتيجة متفق عليها
			4.8	39.5	55.6	النسبة المئوية	
عالية	0.50	2.68	2	36	86	التكرار	يتحاور ويتناقش التلاميذ في ما بينهم بحماس
			1.6	29	69.4	النسبة المئوية	
متوسطة	0.66	2.27	15	61	48	التكرار	ينتبه التلاميذ اليك طوال الدرس
			12.1	49.2	38.7	النسبة المئوية	
عالية	0.58	2.48	23	146	203	التكرار	المجموع
			6.1	39.2	54.56	النسبة المئوية	

من خلال النتائج المعروضة في الجدول (14) نلاحظ أن أغلبية الأساتذة والتي تقدر نسبتهم بـ 55.6 بالمائة أجابوا بنعم على العبارة "يستطيع التلاميذ مواصلة الحوار و النقاش إلى أن يصلوا إلى نتيجة"، في حين تليها نسبة الأساتذة المجيبين ب أحيانا والمقدرة بـ 39.5 بالمائة، بينما الذين أجابوا ب لا بلغت نسبتهم 4.8 بالمائة من إجمالي العينة، ومنه يستطيع التلاميذ مواصلة الحوار والنقاش مع بعضهم للوصول إلى نتيجة جاء بدرجة عالية وهذا ما يؤكد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري المقدر بـ (0.59، 2.51) على التوالي.

كما نلاحظ كذلك بان أغلبية الأساتذة و المقدرة نسبتهم بـ 69.4 بالمائة قد أجابوا بنعم على العبارة " يتحاور ويتناقش التلاميذ في ما بينهم بحماس " في حين نسبة 29 بالمائة أجابوا بأحيانا، أما الأساتذة الذين أجابوا ب لا فقد قدرت نسبتهم ب 1.6 بالمائة، ومنه يتحاور ويتناقش التلاميذ فيما بينهم بدرجة عالية وهذا ما يؤكد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري المقدر بـ (0.50، 2.86) على التوالي.

كما يتضح من خلال الجدول أن 49.2 بالمائة من الأساتذة أجابوا على العبارة " ينتبه التلاميذ إليك طوال الدرس" بأحيانا، وأجاب نسبة 38.7 بالمائة من أفراد العينة على العبارة بنعم ،في حين أجابت النسبة المتبقية من أفراد العينة والمقدرة بـ 12.1 بالمائة ب لا، ومنه فان التلاميذ ينتبهون إلى المعلم طوال الدرس كان بدرجة متوسطة وهذا ما يؤكد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري المقدران بـ (0.66، 2.27) على التوالي.

من خلال ما تم عرضه يظهر لنا أن إستراتيجية المناقشة والحوار تساهم في تنمية مهارة مواصلة النقاش لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وذلك من خلال المتوسط الحسابي الذي قدر ب 2.48 بالتالي فإن الفرضية الجزئية الثانية للفرضية الأساسية الثانية قد تحققت.

### 4.3. تحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية: تساهم إستراتيجية المناقشة والحوار في تنمية مهارة مواصلة النقاش بدرجة عالية

يتفق أفراد العينة على أن إستراتيجية المناقشة والحوار تساهم في تنمية مهارة مواصلة الحوار والنقاش لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، والمعبر عنها من خلال البنود التالية (يستطيع التلاميذ مواصلة الحوار والنقاش إلى أن يصلوا إلى نتيجة، يتحاور التلاميذ في ما بينهم بحماس، ينتبه التلاميذ اليك طوال الحصة) ، وهذا قد يرجع إلى كون هذه الإستراتيجية تقوم في أساسها على اجتماع عدد من العقول حول مشكلة ما من اجل الخروج بنتيجة موحدة، كما أن إثارة الأسئلة ومحاولة الإجابة عليها يخلق جو من التفاعل الصفي الذي يحفز التلاميذ على مواصلة النقاش والحوار ويجعل التلاميذ يشعرون بان عملية التعلم ممتعة، كما أن إثارة التلاميذ على التكلم بصوت عال ما يشجعهم على التفاعل في ما بينهم والتفكير في المحتوى بحماس، هذا وقد يرجع كذلك إلى كون إستراتيجية المناقشة والحوار قائمة على الحرية والحوار المتبادل و تشجيع المشاركة الطلابية، فالمعلم إذا أتاح الفرصة للتلاميذ للمناقشة والحرية في إبداء آرائهم وأفكارهم دون قيود يؤدي تفاعل صفي أكثر حماسا، حيث تعمل على إثارة انتباه التلاميذ بطرح الأسئلة ومحاولة الإجابة عليها تجذبهم للمشاركة في المناقشة والحوار أثناء الدرس (إستراتيجية التدريس والتعلم والتقييم، 2018، ص20). بحيث يثير المعلم انتباه التلاميذ بالتنوع في طرح الأسئلة ويعيد توجيه السؤال إلى التلاميذ مرة أخرى ليحقق المزيد من المشاركة، و يحفز الطلاب غير المشاركين على التحدث وتبادل الآراء وإعطاء الفرصة الأكبر للتلاميذ في الإجابة عليها وعدم التركيز على الفئة البارزة فقط مما يساعد التلاميذ على التفاعل بشكل مستمر طوال الحصة.

### 5.3. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة: تساهم إستراتيجية المناقشة والحوار في تنمية مهارة تكوين الصداقات والتعاون بدرجة عالية .

الجدول رقم (15) : استجابات الأساتذة حول عبارات البعد الخامس والمتعلق بمهارة تكوين صداقات والتعاون

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا	أحيانا	نعم		البند
عالية	0.56	2.52	4	51	69	التكرار	يشارك التلميذ أصدقاءه في الحوار والنقاش
			3.2	41.1	55.6	النسبة	

عالية	0.65	2.35	12	56	56	التكرار	يثري التلميذ أفكار صديقه أثناء النقاش والحوار
			9.7	45.2	45.2	النسبة المئوية	
عالية	0.38	2.87	2	12	110	التكرار	تتكون علاقات صداقة جديدة
			1.6	9.7	88.7	النسبة المئوية	
عالية	0.49	2.87	3	26	95	التكرار	يتفاعل التلميذ مع زملائه
			2.4	21	76.6	النسبة المئوية	
عالية	0.53	2.74	3	41	80	التكرار	يتعاون التلاميذ مع بعضهم البعض للوصول الى استنتاج عام للدرس
			2.4	33.1	64.5	النسبة المئوية	
عالية	0.46	2.73	1	31	92	التكرار	يقدم التلميذ مساعدته على زملائه عند الحاجة
			0.8	25	74.2	النسبة المئوية	
عالية	0.51	2.68	25	217	502	التكرار	المجموع
			3.36	29.1	67.47	النسبة المئوية	

نلاحظ من خلال الجدول (15) بأن الأساتذة الذين اجابو بنعم على العبارة "يشارك التلميذ أصدقائه في الحوار والنقاش" تقدر نسبتهم ب55.6 بالمائة، في حين أجابت نسبة 41.1 بالمائة من أفراد العينة بأحيانا، أما النسبة المتبقية والمقدرة ب3.2 بالمائة من أفراد العينة فقد أجابت ب لا، وهذا وقد قدر المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بقيمة (0.56، 2.52) على التوالي، ومنه فان التلميذ يقوم بمشاركة أصدقائه في الحوار والنقاش بدرجة عالية.

وبالتالي كما نلاحظ في نفس الجدول بان نسبة 45.2 بالمائة أجابوا بنعم على العبارة " يثري التلميذ أفكار صديقه أثناء النقاش والحوار" في حين تقدر نسبة الأساتذة المجيبين كذلك على هذه العبارة بأحيانا ب45.2 بالمائة، حيث أجاب 12 فردا من أفراد العينة ب لا و المقدره نسبتهم ب 9.7 بالمائة، و بهذا فقد قدر المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري ب قيمة (0.65، 2.35) على التوالي، ومنه يثري التلميذ أفكار صديقه أثناء النقاش والحوار كان بدرجة عالية.

كما أجاب معظم الأساتذة بنعم على العبارة " تتكون علاقات صداقة جديدة" والمقدرة نسبتهم ب88.7 بالمائة، في حين أجاب 12 أسناذ على العبارة بأحيانا والمقدرة نسبتهم ب9.7 بالمائة، أما النسبة المتبقية

المقدرة ب1.6 بالمائة فقد أجابوا ب لا، ومنه فان تكوين علاقات صداقة جديدة جاءت بدرجة عالية وهذا ما يؤكد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري(2.87،0.38) على التوالي.

هذا ويتضح كذلك من خلال الجدول بأن نسبة 76.6 بالمائة من أفراد العينة أجابوا بنعم على العبارة "يتفاعل التلميذ مع زملائه"، أما نسبة 21 بالمائة من أفراد العينة فقد أجابوا بأحياناً، في حين النسبة القليلة المتبقية و المقدرة ب2.4 بالمائة فقد أجابوا بلا، ومنه فان تفاعل التلميذ مع زملائه كانت بدرجة عالية وهذا ما يؤكد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري(2.87،0.49) على التوالي.

وأجاب كذلك أغلبية الأساتذة والمقدرة نسبتهم ب64.5 بالمائة بنعم على العبارة " يتعاون التلاميذ مع بعضهم البعض للوصول إلى استنتاج عام للدرس"، أما نسبة 33.1 بالمائة من أفراد العينة فقد أجابوا على العبارة بأحياناً، في حين أجابت النسبة القليلة المتبقية والمقدرة ب2.4 بالمائة بلا، وبهذا فقد قدر المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ب قيمة (2.74،0.53) على التوالي ومنه يتعاون التلاميذ مع بعضهم البعض للوصول إلى استنتاج عام للدرس بدرجة عالية.

كما يوضح الجدول كذلك بأن نسبة 74.2 بالمائة من أفراد العينة أجابوا بنعم على العبارة " يقدم التلميذ مساعدته على زملائه عند الحاجة"، أما نسبة 25 بالمائة من أفراد العينة فقد أجابوا بأحياناً، في حين النسبة القليلة المتبقية و المقدرة ب0.8 بالمائة فقد أجابوا ب لا، ومنه يقدم التلميذ مساعدته على زملائه عند الحاجة بدرجة عالية وهذا ما يؤكد المتوسط الحسابي بالانحراف المعياري(2.73،0.46) على التوالي. من خلال ما تم عرضه يظهر لنا أن إستراتيجية المناقشة والحوار تساهم في تنمية مهارة تكوين الصداقات والتعاون لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وذلك من خلال المتوسط الحسابي الذي قدر بدرجة عالية و بقيمة 2.68 وبالتالي فان الفرضية الجزئية الثالثة للفرضية الأساسية الثانية قد تحققت.

### 6.3 تحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة: تساهم إستراتيجية المناقشة والحوار في تنمية مهارة تكوين الصداقات والتعاون بدرجة عالية

يتفق أفراد العينة بأن إستراتيجية المناقشة والحوار تساهم في تنمية مهارة تكوين الصداقات والتعاون والمعبر عنها من خلال البنود التالية(يشارك التلميذ أصدقاءه في الحوار والنقاش، يثري التلميذ أفكار صديقه أثناء النقاش والحوار، تتكون علاقات صداقة جديدة، يتفاعل التلميذ مع زملائه، يتعاون التلاميذ مع بعضهم البعض للوصول إلى استنتاج عام للدرس، يقدم التلميذ مساعدته على زملائه عند الحاجة، وهذا راجع الى أهداف إستراتيجية المناقشة والحوار التي تكمن في مساعدة التلاميذ في التدريب على التعلم التعاوني بروح الفريق، وتزويد الطلبة بفرص التفاعل مع معلمهم وزملائهم، بالإضافة إلى تدريبهم على تبادل الآراء والخبرات.(طعيمة وآخرون2009) أي تعمل على توطيد الروابط والصلات بين التلاميذ وذلك من خلال مشاركتهم الفعالة في ما بينهم حول الموضوع المطروح وتبادل الأفكار والآراء حيث أنها تقارب آراء التلاميذ وأفكارهم كما أنها تفتح لهم المجال للتفاعل الكلامي وذلك من خلال مشاركتهم في تجميع مادة الدرس وتحليلها ومناقشتها فيما بينهم وتبادل وجهات النظر من اجل الوصول إلى حل موحد للمشكلة أو الموضوع المطروح، كما يعمل كل تلميذ على إثراء فكرة زميله في حالة وجود أي نقص فيها أو تقديم المساعدة في دعم إجابة زملائه إن تطلب الأمر، وذلك من خلال إتاحة المعلم فرصة العمل الجماعي والتعاون لتلاميذه داخل الصف وإعطائهم الحرية الكاملة في مناقشة موضوع الدرس تقوي روابط الصداقة نحو أفراد المجموعة ومع مرور الوقت يكسر العديد من التلاميذ حاجز

الخجل والخوف والتردد من السؤال خصوصا عند تقبل المعلم لأسئلة التلاميذ من غير استهزاء أو توبيخ فيتعلمون كيفية السؤال والإجابة مما يجعل التلاميذ فاعلين مشاركين في الدرس وشعور التلميذ بالاعتزاز وهو يضيف معلومة ما إلى رصيد زملائه المعرفي.

### 7.3 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة: تساهم إستراتيجية المناقشة والحوار في تنمية مهارة إبراز الذات بدرجة عالية

الجدول رقم (16): استجابات الأساتذة حول عبارات البعد السادس والمتعلق بمهارة مواصلة إبراز الذات

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا	أحيانا	نعم	التكرار	النسبة المئوية	البنود
عالية	0.53	2.51	2	57	65	التكرار	بيادر التلميذ في المشاركة في الحوار والنقاش مع زملائه	
			1.6	46	52.4	النسبة المئوية		
عالية	0.49	2.77	4	20	100	التكرار	يحب التلميذ أن يكون لديهم نصيب أكبر في النقاش و الحوار	
			3.2	16.1	80.6	النسبة المئوية		
عالية	0.53	2.64	3	39	82	التكرار	يقدم التلميذ إجابته بصوت مرتفع للتعبير عن أفكاره	
			2.4	31.5	66.1	النسبة المئوية		
عالية	0.28	2.91	00	11	113	التكرار	يرفع يده للإجابة بشكل ملاحظ	
			00	8.9	91.1	النسبة المئوية		
عالية	0.35	2.9	2	9	113	التكرار	يتنافس التلاميذ فيما بينهم لتقديم أفضل ما لديهم من أفكار	
			1.6	7.3	91.1	النسبة المئوية		
عالية	0.43	2.73	11	136	473	التكرار	المجموع	
			1.77	21.6	76.29			

من خلال النتائج المعروضة في الجدول (16) نلاحظ أن أغلبية الأساتذة والتي تقدر نسبتهم بـ 52.4 بالمائة أجابوا بنعم على العبارة " يبادر التلميذ في المشاركة في الحوار والنقاش مع زملائه "، في حين تليها نسبة الأساتذة المجيبين بـ أحيانا و المقدرة بـ 46 بالمائة، بينما الذين أجابوا بـ لا بلغت نسبتهم بـ 1.6 بالمائة من إجمالي العينة، ومنه يبادر التلميذ في المشاركة والحوار والنقاش مع زملائه بدرجة عالية وهذا ما يؤكد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري المقدر بـ (0.53، 2.51) على التوالي.

كما نلاحظ كذلك بأن أغلبية الأساتذة و المقدره نسبتهم ب80.6 بالمائة قد أجابوا بنعم على العبارة " يجب التلاميذ أن يكون لديهم نصيب أكبر في النقاش والحوار " في حين نسبة 16.1 بالمائة أجابوا بأحيانا، أما الأساتذة الذين أجابوا ب لا فقد قدرت نسبتهم ب 3.2 بالمائة، و منه يحب التلاميذ ان يكون لديهم نصيب اكبر في النقاش والحوار بدرجة عالية وهذا ما يؤكد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري المقدر ب(0.49،2.77) على التوالي.

كما يتضح من خلال الجدول أن 66.1 بالمائة من الأساتذة أجابوا على العبارة " يقدم التلميذ إجابته بصوت مرتفع للتعبير عن أفكاره " بنعم، وأجاب نسبة 31.5 بالمائة من أفراد العينة على العبارة بأحيانا، في حين أجابت النسبة المتبقية من أفراد العينة و المقدره ب2.4 بالمائة ب لا، ومنه يقدم التلميذ اجابته بصوت مرتفع للتعبير عن افكاره بدرجة متوسطة وهذا ما يؤكد المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري المقدر ب(0.53،2.46) على التوالي.

وأجاب كذلك أغلبية الأساتذة والمقدره نسبتهم ب91.1 بالمائة بنعم على العبارة " يرفع يده للإجابة بشكل ملاحظ " أما نسبة 8.9 بالمائة من أفراد العينة فقد أجابوا على العبارة بأحيانا، في حين لا توجد أي اجابة ب لا، وبهذا فقد قدر المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ب قيمة (0.28،2.91) على التوالي ومنه يرفع التلميذ يده للإجابة بشكل ملاحظ جاءت بدرجة عالية.

كما يوضح الجدول كذلك بأن نسبة 91.1 بالمائة من أفراد العينة أجابوا بنعم على العبارة " يتنافس التلاميذ فيما بينهم لتقديم أفضل ما لديهم من أفكار " أما نسبة 7.3 بالمائة من أفراد العينة فقد أجابوا بأحيانا، في حين النسبة القليلة المتبقية والمقدره ب1.6 بالمائة فقد أجابوا ب لا، ومنه يتنافس التلاميذ فيما بينهم لتقديم أفضل ما لديهم من أفكار جاءت بدرجة عالية وهذا ما يؤكد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري (0.35،2.91) على التوالي.

من خلال ما تم عرضه يظهر لنا أن إستراتيجية المناقشة والحوار تساهم في تنمية مهارة إبراز الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وذلك من خلال المتوسط الحسابي الذي قدر بدرجة عالية وبقيمة 74.2 وبالتالي فإن الفرضية الجزئية الرابعة للفرضية الأساسية الأولى قد تحققت.

### 8.3 تحليل نتائج الفرضية الجزئية الرابعة: تساهم إستراتيجية المناقشة والحوار في تنمية مهارة إبراز الذات بدرجة عالية

يتفق أفراد العينة على أن إستراتيجية المناقشة والحوار تساهم في تنمية مهارة إبراز الذات والمعبر عنها من خلال البنود التالية (يبادر التلميذ في المشاركة في الحوار والنقاش مع زملائه، يحب التلاميذ أن يكون لديهم نصيب أكبر في النقاش والحوار، يقدم التلميذ إجابته بصوت مرتفع للتعبير عن أفكاره، يرفع يده للإجابة بشكل ملاحظ، يتنافس التلاميذ فيما بينهم لتقديم أفضل ما لديهم من أفكار)، وهذا راجع لكون استراتيجية المناقشة والحوار تعينه على التحرر من التردد والخجل والحرص، كما تساهم في إبراز قابليته ونشاطاته وقدراته في المشاركة والتفاعل الاجتماعي الذي يؤدي إلى اكتشاف حلول المشكلات أو التوصل إلى نتائج. (الفتلاوي، 2003، ص117) ويرجع ذلك لفسح المجال أمام التلاميذ ليعبروا عن أفكارهم بحرية بعيدا عن الخوف والخجل، كما أن التلاميذ يشعرون بتحقيق ذواتهم من خلال إبداء آرائهم واستماع المعلم لهم

وهذا ما ينمي ثقتهم بأنفسهم كذلك الأمر الذي يجعل التلميذ يبادر في المشاركة في الحوار والنقاش مع زملائه دون الخروج عن الموضوع المطروح، مما يخلق تنافس كبير بينهم من أجل محاولة تقديم كل تلميذ أفضل ما لديه من أفكار، هذا وقد يحاول التلاميذ إبراز ذواتهم كذلك من خلال رفع أيديهم بشكل ملاحظ لتقديم ما لديهم من إجابات بصوت عال والتي يعتبرها التلاميذ من ثمرة أعمالهم فيحاولون لفت الانتباه لهذه الإجابات التي يقدمونها وهذا ما يجعل التلاميذ في حالة تحدي، حيث تدفعهم للتفكير في الحلول المناسبة لتقديم الأفضل.

#### 4. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرئيسية الثانية ككل : تساهم استراتيجية المناقشة والحوار في تنمية المهارات التفاعلية بدرجة عالية .

الجدول رقم (17) : استجابات الأساتذة حول عبارات المحور الثاني والمتعلق بالمهارة التفاعلية

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحاور
عالية	0.58	2.57	تساهم استراتيجية المناقشة و الحوار في تنمية مهارة الضبط الذاتي و الإجتماعي
عالية	0.58	2.48	تساهم استراتيجية المناقشة والحوار في تنمية مهارة مواصلة النقاش
عالية	0.51	2.68	تساهم استراتيجية المناقشة والحوار في تنمية مهار تكوين الصداقات و التعاون
عالية	0.43	2.73	تساهم استراتيجية المناقشة والحوار في تنمية مهارة إبراز الذات
عالية	0.52	2.66	المجموع

يوضح الجدول (17) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابة أفراد العينة على محاور الفرضية الرئيسية الثانية، ويتضح من خلاله أن إستراتيجية المناقشة والحوار تساهم في تنمية مهارة الضبط الذاتي بدرجة عالية وذلك من خلال المتوسط الحسابي المقدر ب(2.57) بانحراف معياري قدره (0.58).

ويوضح لنا كذلك أن إستراتيجية المناقشة والحوار تساهم في تنمية مهارة مواصلة النقاش بدرجة عالية وذلك من خلال المتوسط الحسابي المقدر ب (2.48)بانحراف معياري قدره (0.58).

كما يتضح لنا من خلال الجدول أن المحور الثالث والمتمثل بأن إستراتيجية المناقشة والحوار تساهم في تنمية مهارة تكوين الصداقات والتعاون وذلك من خلال المتوسط الحسابي المقدر ب(2.68)وبانحراف معياري قدره(0.51).



أما بالنسبة للمحور الرابع فقد يتوضح لنا من خلال الجدول بأن إستراتيجية المناقشة والحوار تساهم في تنمية مهارة إبراز الذات و ذلك من خلال المتوسط الحسابي المقدر ب(2.73) الانحراف المعياري الذي قدر ب(0.43).

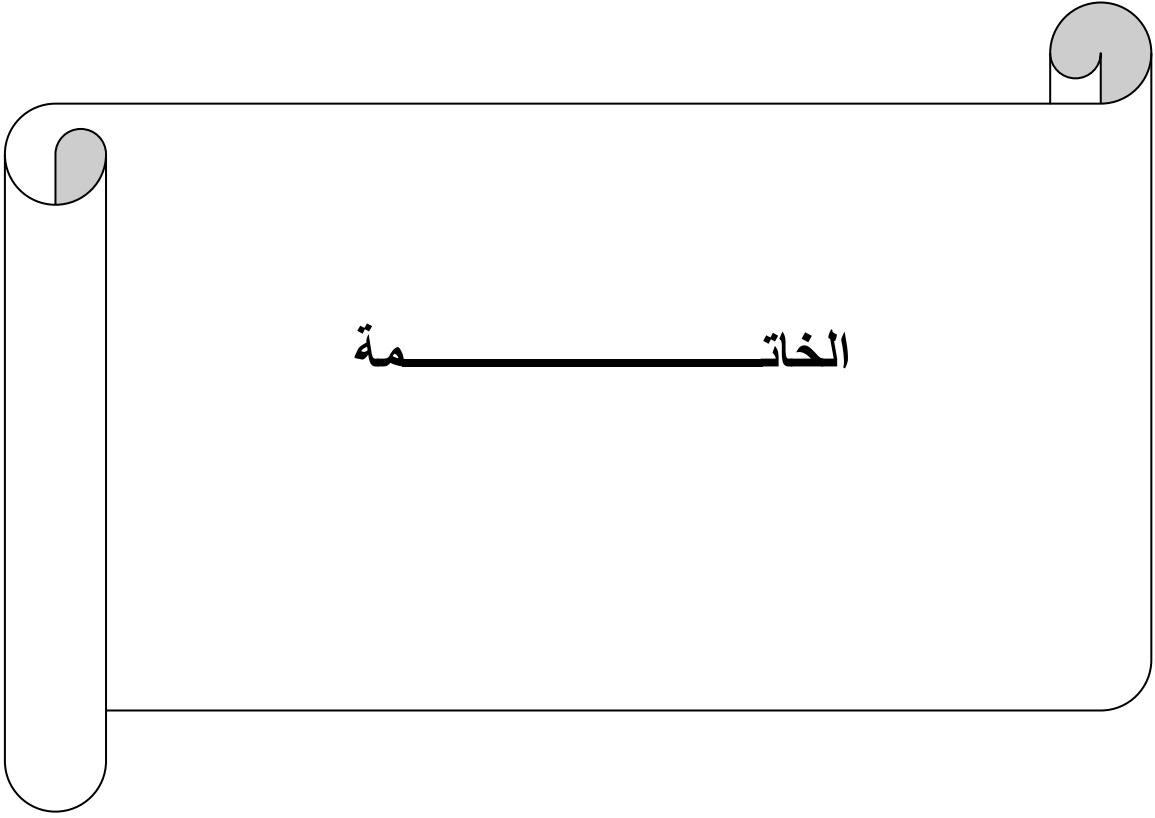
وبهذا فإن الفرضية الرئيسية الثانية والتي تنص على أن إستراتيجية المناقشة والحوار تساهم في تنمية المهارات الانفعالية تحققت وذلك من خلال المتوسط الحسابي المقدر ب(2.66) وبانحراف معياري قدره (0.52).

#### 1.4 تحليل نتائج الفرضية الرئيسية الثانية:

من خلال نتائج الفرضية الثانية التي جاءت كما يلي: تساهم إستراتيجية المناقشة والحوار في تنمية المهارات التفاعلية بدرجة عالية والتي جاءت بدرجة عالية، نتوصل إلى أن لإستراتيجية المناقشة والحوار دور كبير في تنمية المهارات التفاعلية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، حيث يعد اكتساب التلاميذ لهذه المهارات مهم جدا في تعلم النقد البناء والتعبير عن آرائهم بكل جرأة وأدب والثبات على الرأي الصحيح، كما يتعلمون كيفية معالجة المشكلات أو الموضوعات، وكيفية التحكم في عمليات تفكيرهم الذاتي بحيث يستطيعون انجاز مهامهم الدراسية باستقلالية كبيرة، كما تتميز إستراتيجية المناقشة والحوار بكونها تدرّبهم على الاحترام وتشجعهم على التفسير والتحليل والنقاش واتخاذ القرار وذلك من خلال تبادل الأفكار وتقبل وجهات النظر فيما بينهم هذا ما أكدته الفرضية الجزئية الأولى التي تنص على أن إستراتيجية المناقشة والحوار تساهم في تنمية مهارة الضبط الذاتي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية كون التلميذ في هذه المرحلة يزداد شعوره بالمسؤولية والقدرة على الضبط الذاتي للسلوك، كما أن لإستراتيجية المناقشة والحوار دور في تنمية مهارة مواصلة النقاش ويرجع ذلك إلى كونها تسمح للتلاميذ بالمشاركة الفعالة في موضوع الدرس وذلك من خلال إعطائهم الحرية التامة في مناقشة عناصر الدرس وتبادل الأفكار والآراء فيما بينهم بكل حماس إلى أن يصلوا إلى استنتاج عام للدرس، بالإضافة إلى التبادل في طرح الأسئلة المتنوعة يحدث جوا من التفاعل الصفي مما يدفعهم إلى الانتباه طوال الحصة هذا ما أكدته الفرضية الجزئية الثانية التي تنص على أن إستراتيجية المناقشة والحوار تساهم في تنمية مهارة مواصلة النقاش لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وذلك بالإضافة كذلك إلى أن لإستراتيجية المناقشة والحوار دور بارز في تنمية مهارة التعاون وتكوين صداقات جديدة وهذا راجع إلى أن التلميذ في هذه المرحلة يصبح قادرا على إدراك علاقات التبادل إذ تساعدهم إستراتيجية المناقشة والحوار في بناء علاقات مع الزملاء وكذا المعلم وتمكنهم من مشاركة أفكارهم وآرائهم بوضوح مع الآخرين، وتدرّبهم على العمل الجماعي بروح الفريق من خلال تقاسم المعلومات وتبادلها وجمعها والتعبير عن آرائهم باحترام من أجل الوصول إلى نتيجة عامة، كما أن إتاحة المعلم لهم فرص التفاعل فيما بينهم في شكل مجموعات يشعرهم بروح المسؤولية في حين يحاول كل تلميذ بالمبادرة في المشاركة في الحوار والنقاش ومحاولة التفاعل بشكل كبير مع زملائه وإثراء أفكارهم مما يدفعهم إلى توطيد الصلة بينهم والتعرف أكثر على بعضهم البعض وبالتالي تتكون صداقات جديدة هذا ما أكدته الفرضية الثالثة التي تنص على أن إستراتيجية المناقشة والحوار تساهم في تنمية مهارة التعاون وتكوين صداقات جديدة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، كما جاء المحور الرابع بدرجة عالية والمتمثل في تساهم إستراتيجية المناقشة والحوار في تنمية مهارة إبراز الذات ويرجع ذلك إلى كون هذه الإستراتيجية تفسح المجال للتلاميذ للتعبير عن آرائهم وأفكارهم

واستماع المعلم لهم مما تنمي ثقة النفس لديهم وتنمي دوافعهم الشخصية مما يشعرهم بتحقيق دواتهم و إبرازها.

ومنه نستنتج أن الفرضية الرئيسة الثانية ككل تحققت وبالتالي استراتيجية المناقشة والحوار تساهم في تنمية المهارات التفاعلية بدرجة عالية .



## الخاتمة :

من خلال ما تم تقديمه في هذه الدراسة يمكن القول أن استراتيجية المناقشة والحوار هي طريقة يتبعها المعلم في تقديم الدرس يتم خلالها بطرح موضوع الدرس بشكل يثير أذهان التلاميذ ما يحمسهم أكثر في البحث عن حلول لهذا الموضوع فتكمن أهمية هذه الاستراتيجية في تنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين كما تضمن الاشتراك الايجابي للمتعلمين في الموقف التعليمي وتجعل عملية التعلم والتعليم أكثر متعة والوصول إلى الطرق المبتكرة لحل المشكلات بالإضافة الى تقديم تغذية راجعة عن اكتساب الطلبة للمعلومات وأن المهارات الاجتماعية هي قدرة الفرد في التعبير عن مشاعره وأفكاره وأرائه بكل حرية وفي المقابل تفهم مشاعر وأراء الآخرين وأفكارهم وتعبيرهم مما يجعل عملية التفاعل بين الأفراد أكثر سهولة ولدى وجب علينا أن نعمل باستراتيجية تعمل على تنمية هذه المهارات للأطفال .

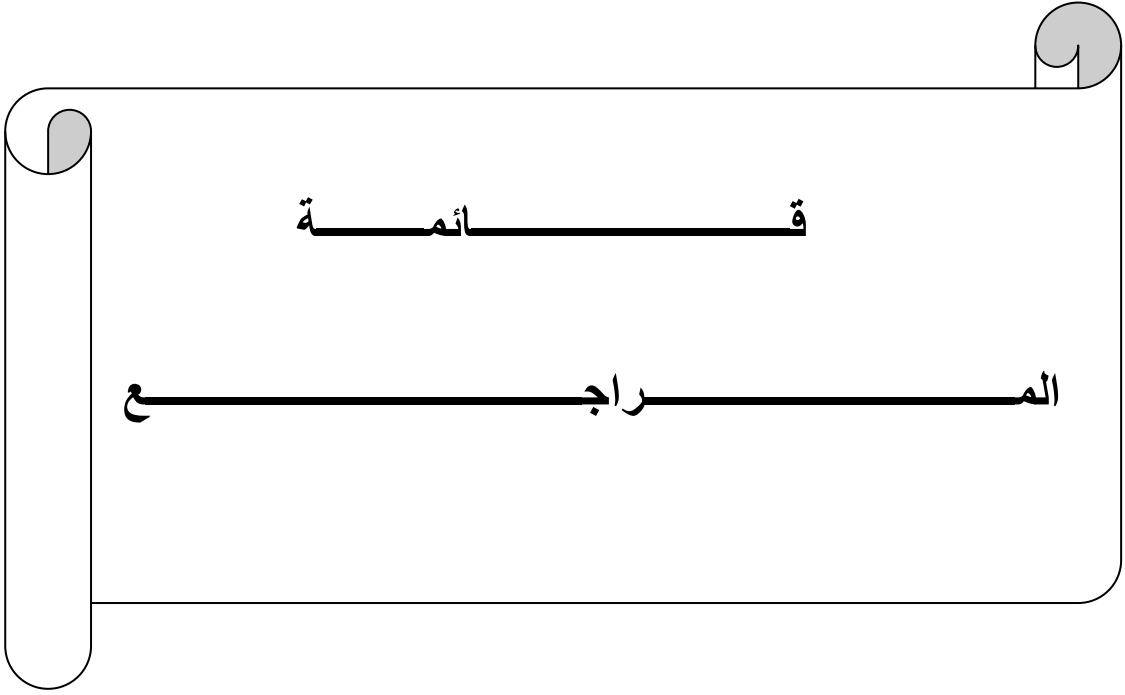
ففي هذه الدراسة حاولنا من خلالها التوصل إلى معرفة إذا ما كانت استراتيجية المناقشة والحوار تساهم في تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية حيث أظهرت نتائج الدراسة أن :

- ✓ إستراتيجية المناقشة والحوار تساهم في تنمية المهارات التواصل بما في ذلك مهارتي الإرسال والاستقبال
- ✓ تساهم إستراتيجية المناقشة والحوار في تنمية المهارات التفاعلية بما فيها مهارة الضبط الذاتي والاجتماعي مهارة مواصلة النقاش مهارة تكوين صدقات والتعاون مهارة إبراز الذات .

وبذلك فاستراتيجية المناقشة والحوار تساهم في تنمية قدرة التلميذ على التفاعل والتواصل مع زملائه ومعلمه داخل غرفة الصف حيث يصبح التلميذ قادر على التعبير عن مشاعره وأفكاره وكذا تفهم مشاعر وأفكار الآخرين وتقبل أرائهم كما تساعد استراتيجية المناقشة والحوار في تكوين الصدقات وتكوين العلاقات بين التلاميذ و تسمح لهم بإبراز ذاتهم .

توصيات :

- ✓ إعداد دورات تدريبية للأساتذة حول استراتيجية المناقشة والحوار، يسترشد من خلالها شروط تطبيق هذه الاستراتيجية وكيفية تنفيذها بخطواتها الصحيحة.
- ✓ الإهتمام بالمهارات الاجتماعية وتعليمها منذ مرحلة الطفولة أي تنميتها وتطويرها في المرحلة الابتدائية .
- ✓ تقليص عدد التلاميذ داخل القسم لسير الدرس عن طريق استراتيجية المناقشة والحوار بالطريقة المخطط لها ولمشاركة جميع التلاميذ.
- ✓ تصميم برامج تدريبية لتنمية المهارات الاجتماعية لتلاميذ الابتدائي .  
ويعد دراستنا هذه نقترح دراسات تثري وتكمل دراستنا هذه منها:
- ✓ دور استراتيجية المناقشة والحوار في تنمية مهارات التواصل الغير لفظي .
- ✓ فعالية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية المناقشة والحوار في تنمية مهارات التواصل الغير لفظي.
- ✓ استراتيجية المناقشة والحوار وعلاقتها بتنمية المهارات القيادية لدى التلاميذ.
- ✓ فعالية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية المناقشة والحوار لتنمية مهارة الضبط الذاتي والاجتماعي.
- ✓ دور استراتيجية المناقشة والحوار في تنمية مهارات التفكير لدى التلاميذ.



## قائمة المراجع:

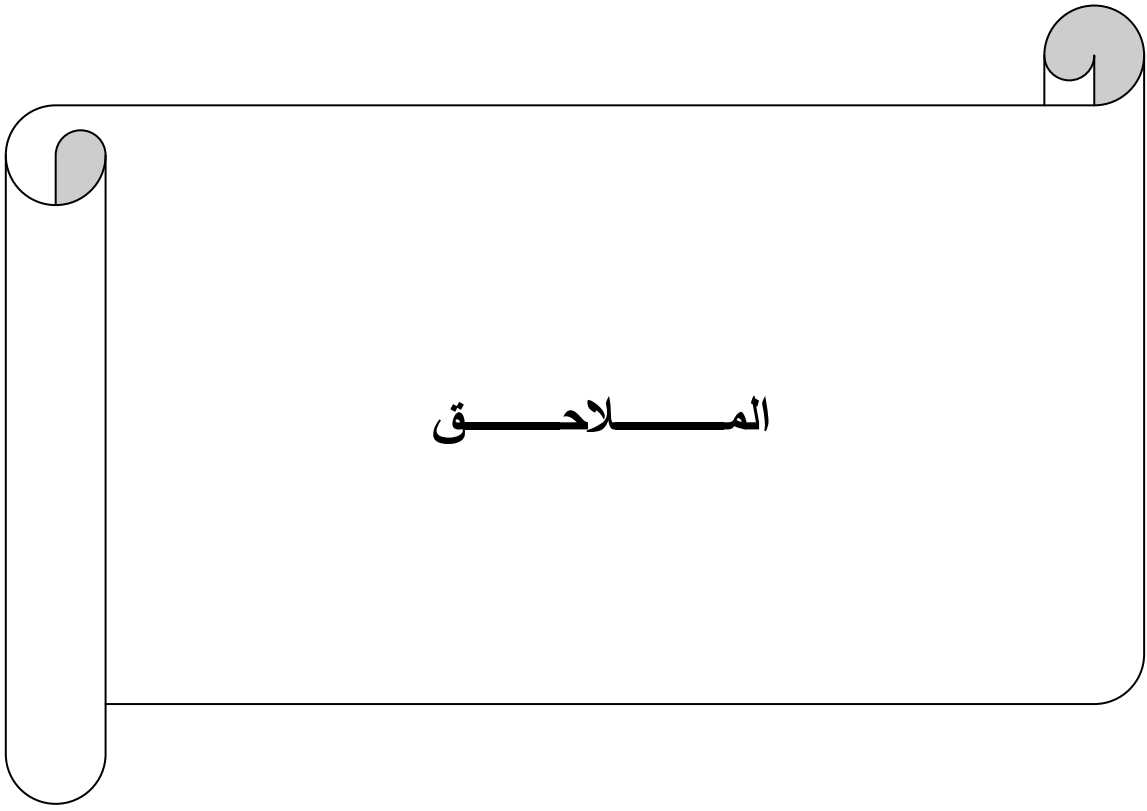
1. أبو شريخ شاهر . *استراتيجيات التدريس مناهج وطرق التدريس* ب. ط. المعتز للنشر والتوزيع.
2. أحمد حسين عبد المعطي ودعاء محمد مصطفى. (2008). *المهارات الحياتية*. مصر: دار السحاب.
3. احمد، العلوان(2011). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري التخصص والنوع الاجتماعي. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، مجلد7، عدد2.
4. أمنة سعيد حمدان ،المطوع (2001) ،المهارات الاجتماعية والثبات الانفعالي لدى التلاميذ أبناء الأمهات المكتئبات ،قسم الارشاد النفسي .(مذكرة ماجيستر) معهد الدراسات والبحوث التربوية ،جامعة القاهرة مصر .
5. ايمان الحارثي. استراتيجيات التدريس. [http s:// drive ,uqu ,edu ,sa](http://drive.uqu.edu.sa).
6. بلقاسم سلاطينه وآخرون(2000) . *أسس البحث العلمي* . الجزائر :ديوان المطبوعات الجامعية .
7. بوجلال السعيد (2009) ، المهارات الاجتماعية و علاقتها بالتفوق الدراسي لدى التلاميذ و تلميذات المرحلة المتوسطة .(مذكرة ماجيستر) . تخصص علم النفس الاجتماعي ، قسم علم النفس وعلوم التربية و الأطفونيا تخصص علم النفس الاجتماعي ، كلية العلوم الانسانية جامعة الجزائر
- 8.
9. بن خميس أبو سعيد عبد الله ومحمد البلوشي سليمان(2009). *طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات علمية* . ط1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
10. الخزرجى سليم إبراهيم(2011). *أساليب معاصرة في تدريس العلوم*. عمان :دار أسامة للنشر والتوزيع.
11. خوخة محمد سليم ،الصوافية (2015) .مذكرة ماجستير،فاعلية برنامج تدريبي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة أطفال الروضة لدى عينة أطفال ما قبل الروضة .(مذكرة ماجيستر) . تخصص إرشاد نفسي ،قسم التربية والدراسات الانسانية
12. دخيل بن عبد الله الدخيل الله (2014 أ) . *المهارات الاجتماعية المفهوم الوحدات والمحددات* .السعودية :مكتبة العبيكان
13. دخيل بن عبد الله الدخيل الله (2014 ب) . *المهارات الاجتماعية تدريب وتمارين ومناهج تقييم* . السعودية :مكتبة العبيكان.

14. سامية محمد محمود عبد الله (2015). *استراتيجيات التدريس الأسس، النماذج، التطبيقات*. الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي للنشر.
15. سمارة نواف (2005). *الطرائق والأساليب ودور الوسائل التعليمية في تدريس العلوم*. لندن: مركز يزيد للنشر.
16. شحاتة حسن (2012). *استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة و صناعة العقل العربي*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
17. شحاتة، حسن؛ النجار، زين (2003). *معجم المصطلحات التربوية والنفسية*. مصر: الدار المصرية اللبنانية.
18. صباح بوفروز: *المهارات الاجتماعية، أنواعها أهميتها والنظريات المفسرة لها*. منشور بمجلة الجزائرية لطفولة والتربية
19. صفوت توفيق هنداوي (ب س). *استراتيجيات التدريس، المستوى الأول، الفصل الثاني، قسم المناهج وطرق التدريس*: جامعة د منصور كلية التربية وحدة التعليم المفتوح.
20. طارق عبد الرؤوف عامر (2015). *المهارات الحياتية والاجتماعية لنوي الاحتياجات الخاصة*. مصر: دار الجوهرة للنشر والتوزيع .
21. طافش الشقيرات محمود (2009). *استراتيجيات التدريس والتقييم، مقالات في تطوير التعليم*. عمان: دار الفرقان.
22. طريف شوقي فرح و عبد المنعم شحاتة محمود (2004). *علم النفس الاجتماعي المعاصر*. بدون بلد: ايتراك للطباعة والنشر
23. طريف شوقي محمود فرج (2003). *المهارات الاجتماعية والاتصالية*. مصر: دار غريب
24. الطشاني عبد الرزاق الصالحين (1998). *طرائق التدريس العامة*. بنغازي: دار الكتب الوطنية.
25. طعيمة رشدي احمد وآخرون (2009). *المنهج المدرسي المعاصر، أسسه، بناءه، تنظيماته، تطويره*. عمان دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
26. عاطف، عبد المجيد (2017). *المهارات جوانبها وكيفية قياسها*. نشرة دورية تنمية المراحل، العدد 2001.
27. عامر طارق عبد الرؤوف (2015). *المهارات الحياتية لنوي الاحتياجات الخاصة*. القاهرة: دار الجوهرة للنشر والتوزيع.
28. عبد الحليم محمود السيد وآخرون (2004). *علم النفس الاجتماعي المعاصر*. بدون بلد: ايراك للطباعة.
29. عبد الحليم وآخرون (2003). *علم النفس المعاصر*. بدون بلد: بدون دار نشر



30. عبد الحميد هبة محمد ( 2007).معجم مصطلحات التربية وعلم النفس .عمان : دار البداية.
31. عبد الخالق شرراش و عبد الخالق أمل(2007).*طرائق النشاط في التعليم التربوي*.لبنان: دار النهضة العربية.
32. عبد خضير الحساوي موسى(2019). *فاعلية طرائق التدريس الحديثة في تنمية الاتجاهات العلمية* . عمان: دار ابن النفيس للنشر والتوزيع.
33. عبيدات دوقان وآخرون (2012). *البحث العلمي مفهومه ،أدواته ،وأساليبه* .الأردن: دار الفكر.
34. عدنان توات . المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ التعليم الثانوية بولاية المدية .المجلة الجزائرية للطفولة والتربية
35. عثمان عفاف و عثمان مصطفى(2014).*استراتيجيات التدريس الفعال*.ط1. الإسكندرية: دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر.
36. عدنان أحمد أبودية (2011) .*أساليب معاصرة في تدريس الاجتماعيات* .الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع
37. عطية محسن علي (2008).*استراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال*. عمان. دار صفاء للنشر والتوزيع. فخري رشيد خضر (2006) .*طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية* . عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
38. عماد جميلة ونعيمي فاطمة الزهراء إستراتيجية الحوار والمناقشة الصفية.مقال نشر في 09 جانفي <http://educapsy.com/?fbclid.2018>
39. فخري رشيد خضر (2006) .*طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية* . عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
40. القيسي ،نايف (2010) .المعجم التربوي وعلم النفس. بدون بلد :دار أسامة للنشر والتوزيع
41. كاظم الفتلاوي سهيلة محسن(2003).*المدخل إلى التدريس*. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
42. محجوب عطية القاندي(1994) .*طرق البحث العلمي* .المغرب :دار البيضاء.
43. محمد التوتي ومحمد علي (2011) .*صعوبات التعلم بين المهارات والاضطرابات* .الأردن: دار الصفاء للنشر.
44. محمد السيد ،علي (2011).موسوعة المصطلحات التربوية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
45. محمد النوبي محمد علي (2011) .*صعوبات التعلم بين المهارات والاضطرابات* .الأردن: دار الصفاء للنشر

46. محمود السيد عبد الحليم وطريف شوقي فرج و عبد المنعم شحاتة محمود (2004). *علم النفس الاجتماعي المعاصر*: إيتراك للطباعة النشر والتوزيع.
47. محمد عمر إيمان (2010). *طرق التدريس*. ب. ط. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
48. محمدي أحمد محمد عبد الله (1992). *علم النفس المرضي دراسة في الشخصية بين الشدود والاضطرابات*. مصر: دار المعرفة الجامعية
49. مصطفى دمس (2007). *الاستراتيجيات في تدريس العلوم العامة*. الأردن: دار غيداء للنشر والتوزيع.
50. مرتضى عباس، حسن؛ زيد بدر، محمد العطار (2016). أثر إستراتيجية المناقشة النشطة في الأداء التعبيري لدى طالبات الصف الرابع العلمي. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد 29.
51. مرعي توفيق احمد والحيلة محمد محمود (2013). *طرائق التدريس العامة*. ط. 6. عمان: دار المسيرة للنشر والطباعة.
52. مروان عبد المجيد إبراهيم (2000). *أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية*. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع .
53. مواهب حميد نعمان و امال حميد نعمان و دريد بشار جواد. استخدام الحوار و المناقشة في طرائق التدريس.
54. نجاتي عياش أمال و محمود الصافي عبد الحكيم (2007). *طرائق تدريس العلوم للمرحلة الأساسية*. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
55. ناصح حسين سالم سقر (2017). مجلة العلوم التربوية. المهارات الاجتماعية و علاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى التلاميذ الصم وذوي صعوبات التعلم، العدد الرابع، الجزء الثاني
56. هيام المهدي، أبو زيد (2013). المهارات الاجتماعية و علاقتها باضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد و الاندفاعية لدى أطفال المرحلة الابتدائية تخصص صحة نفسية (مذكرة ماجستير). جامعة بورسعيد، منشور بمجلة كلية التربية، العدد 14
57. بدون اسم الكتاب (2011). *التدريس طرائق واستراتيجيات*. مركز نون للتأليف والترجمة. لبنان: جمعية المعارف الإسلامية الثقافية .



الملاحق

## الملحق رقم 01 : ترخيص لإجراء المقابلة مع الأساتذة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

مدير التربية  
إلى السيدين مديري مدرستي:  
-مخلف حسين-الطاهر.  
-طابتي مسعود-تاسوست.

مديرية التربية لولاية جيجل  
مسلمة التلمون والتفويض  
مكتبه التلمون  
رقم الإرسال، 688/ 2020

الموضوع: ترخيص

يرخص للطالبتين: حريش عايدة-شطبي ميساء بإجراء مقابلة مع أساتذة المدرسة الابتدائية في موضوع "إستراتيجية المناقشة والحوار وعلاقتها بتنمية المهارات الاجتماعية" وذلك خلال الفترة من: 19 إلى 25 فيفري 2020.

جيجل في: 18-02-2020



ع / مديرة التربية و التلمون مينة  
رئيسة مصلحة التكوين و التلمون  
مجلسه يوحس رش

الملحق رقم 02: أسئلة المقابلة

رقم السؤال	الموضوع
01	هل تستخدمون إستراتيجية المناقشة و الحوار في تقديم الدرس؟
02	ماهي الملاحظات التي تلاحظونها حول مشاركة التلاميذ أثناء تطبيق هذه الإستراتيجية؟
03	تكون هناك نزاعات و مناوشات في الآراء عند بداية استخدامك لهذه الإستراتيجية ،هل ترى بأن هذه السلوكيات قد قلت بعد التمرن على هذه الإستراتيجية؟
04	هل ترى أن التلاميذ أصبحوا يتقبلون انتقادات الآخرين لهم؟
05	هل تلاحظ أن هناك تلاميذ أصبحوا يشاركون و يتجاوبون معك و مع زملائهم أثناء القيام بهذه الإستراتيجية؟
06	هل ترى بأن كل التلاميذ أصبحوا يشاركون و قادرون على التعبير عن آرائهم بكل حرية و بدون خجل؟
07	هل يقاطعون بعضهم البعض أثناء التحدث؟
08	هل يشعرون بالغضب و الغيرة أثناء إجابة زميل لهم بإجابة جيدة؟
09	مع الاستمرار بالقيام بهذه الإستراتيجية هل يصغون إلى إجابات و مناقشات بعضهم البعض؟



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



جامعة محمد الصديق بن يحي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

تخصص : إرشاد وتوجيه.

المستوى : ثانية ماستر.

تحكيم استبيان مذكرة بعنوان : " استراتجية المناقشة  
والحوار وعلاقتها بتنمية المهارات الاجتماعية لدى  
تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة"

أستاذة (ة) :

في إطار إنجاز مذكرة تخرج للحصول على درجة ماستر إرشاد و توجيه نرجو منكم إبداء  
آرائكم في بنود هذا الاستبيان والتأكد من دقة صياغتها و وضوحها وسهولة الاجابة عليها و  
لمعرفة مدى ترابطها و ملازمتها لموضوع البحث لذا نلتمس منكم التعاون و لكم منا جزيل الشكر  
و العرفان .

اسم ولقب المحكم : .....

التخصص : .....

الدرجة العلمية : .....

السنة الجامعية : 2020/2019

البيانات الشخصية :

سنوات الخبرة : من 1 إلى 5 سنوات  من 06 إلى 10 سنة  من 10 فما فوق

الجنس : ذكر  أنثى

المستوى التعليمي : ليسانس  ماستر  مدرسة عليا

تعلّمة :

من خلال استخدامك لإستراتيجية المناقشة والحوار في تدريسك لتلاميذ السنة الثانية و الثالثة ابتدائي لاحظت نمو مهارات التالية :

رقم العبارة	العبارات	يقيس	لا يقيس	تصحيح البند
	<b>المحور الأول : مهارات التواصل</b> <b>البعد الأول : مهارة الاستقبال</b>			
1	يستمتع التلاميذ الى بعضهم البعض أثناء مناقشة الدرس .			
2	يستمتع التلاميذ للمعلم باهتمام عند طرحه أسئلة عليهم.			
3	تساعد المناقشة والحوار التلاميذ على التفريق بين الكلمات المتشابهة.			
4	يتمهل التلاميذ في الإجابة على الأسئلة المطروحة عليهم .			
5	يبتسم التلميذ عند شكره له .			
6	يتفهم التلميذ حالة استياء زميله عندما يقدم إجابة خاطئة.			
7	يشعر التلميذ بفرحة زميله عندما يقدم إجابة صحيحة.			
8	عند طرح المعلم سؤال يتابعه التلميذ بصريا.			
9	أثناء النقاش والحوار يتجه التلاميذ بأبصارهم نحو المتحدث .			
10	يلتفت التلاميذ للمعلم عند تنقله بين الصفوف أثناء مناقشة الدرس .			
	<b>البعد الثاني : مهارات الإرسال</b>			
11	يعبر التلاميذ بحرية عن أفكارهم أثناء النقاش والحوار في موضوع الدرس .			
12	يجد التلاميذ الكلمات المناسبة للتعبير أثناء المناقشة والحوار.			
13	تساعد المناقشة والحوار التلاميذ في تكوين مفردات جديدة.			
14	يستطيع التلميذ التفريق بين فكرته وفكرة زميله أثناء النقاش و الحوار .			
15	تساعد المناقشة والحوار التلاميذ على توليد أفكار جديدة .			
16	يساهم النقاش والحوار التلاميذ في تحسين مخارج الحروف .			
17	عند المناقشة والحوار يتكلم التلاميذ بنبرات صوت مسموعة.			
18	يمدح التلميذ فكرة زميله أثناء النقاش والحوار .			
19	يستطيع التلميذ التعبير عن مشاعره عندما يخطئ أحدا في حقه.			
20	يعترف التلاميذ بأخطائهم أثناء النقاش والحوار .			
21	يومي التلاميذ برؤوسهم أثناء الحوار والمناقشة الى			

		الأعلى و الأسفل من وقت الى آخر ليشعروك بمدى انتباههم اليك .	
22		يرفع التلميذ حاجبه أثناء المناقشة والتحاور في موضوع الدرس للتعبير عن عدم فهمه .	
23		يعتدل التلاميذ في الجلوس أثناء بدء الحوار والنقاش في الدرس .	
		<b>المحور الثاني : المهارات التفاعلية</b> <b>البعد الأول : الضبط الذاتي و الاجتماعي</b>	
24		يستخدم أثناء النقاش والحوار طبقة صوت (نغمة) مناسبة.	
25		يحترم التلميذ آراء زملائه أثناء المناقشة والحوار .	
26		يستخدم التلاميذ عبارات مهذبة أثناء الحوار والنقاش.	
27		يشترك التلاميذ في المناقشة والحوار دون إثارة النزاعات .	
28		يستجيب التلاميذ للنقد بطريقة ملائمة أثناء المناقشة والحوار في الدرس .	
29		يعتذر عندما يخطئ في حق الآخرين .	
30		يخالف آراء زملائه بطريقة مناسبة ولائقة .	
31		يتبع التلاميذ تعليمات المعلم أثناء المناقشة والحوار.	
32		يلتزم التلاميذ بأداء الواجبات الموكلة إليهم .	
		<b>البعد الثاني : القدرة على مواصلة النقاش</b>	
33		يستطيع التلاميذ مواصلة الحوار والنقاش الى أن يصلوا الى نتيجة متفق عليها .	
34		يبني استنتاج الدرس من خلال تجميع أفكار التلاميذ.	
35		يتحاور ويتناقش التلاميذ في ما بينهم بحماس .	
36		ينتبه التلاميذ للعلم عند المناقشة طوال الحصة .	
		<b>البعد الثالث : تكوين صداقات والتعاون</b>	
37		يشترك التلميذ أصدقاءه في الحوار والنقاش .	
38		يدافع عن أفكار صديقه أثناء النقاش والحوار .	
39		تتكون علاقات صداقة جديدة عند استخدام المناقشة والحوار الجماعي .	
40		يختلط التلميذ مع زملائه أثناء النقاش والحوار الجماعي .	
41		يتعاون التلاميذ مع بعضهم البعض أثناء المناقشة الجماعية للوصول الى نتيجة متفق عليها .	
42		يعرض التلميذ مساعدته على زملائه عند الحاجة .	
		<b>البعد الرابع : إبراز الذات</b>	
43		يبادر التلميذ في المشاركة في الحوار والنقاش مع زملائه .	
44		يشعر التلميذ بالغضب حين يقدم المعلم فرصة الاجابة لتلميذ آخره .	
45		يحب التلاميذ أن يكون لهم نصيب أكبر في النقاش .	
46		يقدم التلميذ إجابته بصوت مرتفع للتعبير عن أفكاره .	



			يرفع يده للإجابة بشكل ملاحظ من أجل النقاش و الحوار .	47
--	--	--	--	----

### ملاحظات إضافية :

.....

.....

.....

.....

.....



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



جامعة محمد الصديق بن يحي

كلية : العلوم الإنسانية و الاجتماعية .

قسم : علم النفس و علوم التربية و الأطفونيا .

المستوى : ثانية ماستر . تخصص : إرشاد و توجيه .

استبيان مذكرة بعنوان: " استراتجية المناقشة والحوار  
وعلاقتها بتنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة  
الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة"

أستاذة(ة) :

في اطار اعداد مذكرة التخرج المكملة لنيل شهادة الماستر تخصص توجيه وارشاد تربوي, نلتمس منكم التعاون معنا في هذا المجال من خلال الإجابة على بنود هذا الاستبيان باختيار الاجابة المناسبة والادلال عن وجهة نظركم كما نعدكم بأن المعلومات التي تقدمونها لنا لا تستخدم الا لأغراض البحث العلمي .

السنة الجامعية : 2020/2019

## البيانات الشخصية :

سنوات الخبرة : من 1 إلى 5 سنوات  من 06 إلى 10 سنة  من 10 إلى 15

من 15 إلى 20  من 20 فما فوق

الجنس : ذكر  أنثى

المستوى التعليمي : ليسانس  ماستر  مدرسة عليا

ماجستير  داه

## تعلية :

من خلال استخدامك لإستراتيجية المناقشة والحوار في تدريسك لتلاميذ السنة الثانية و الثالثة ابتدائي لاحظت نمو مهارات التالية :

رقم العبارة	العبارات	يقيس	لا يقيس	تصحيح البند
	<b>المحور الأول : مهارات التواصل</b> <b>البعد الأول : مهارة الاستقبال</b>			
1	استماع التلاميذ لبعضهم البعض.			
2	يستمع التلاميذ اليك.			
3	يميز التلاميذ بين الكلمات المتشابهة .			
4	يتمهل التلاميذ في الإجابة على الأسئلة المطروحة عليهم.			
5	يبتسم التلميذ عند شكرك له.			
6	يتقبل التلاميذ أفكارهم الخاطئة.			
7	ينتبه التلميذ إلى حالة استياء زميله عندما يقدم إجابة خاطئة .			
8	يشعر التلميذ بفرحة زميله عندما يقدم إجابة صحيحة.			
9	عند طرحك سؤال يتابعك التلاميذ بصريا.			
10	يتجه التلاميذ بأبصارهم نحو المتحدث.			
11	يلتفت التلاميذ اليك عند تنقلك بين الصفوف.			
12	يعتدل التلاميذ في الجلوس أثناء بدء الحوار			

			و النقاش.
			<b>البعد الثاني : مهارات الإرسال</b>
14			يعبر التلاميذ بطلاقة عن أفكارهم.
15			يستعمل التلاميذ الكلمات المناسبة للتعبير عن أفكارهم.
16			يكون التلاميذ مفردات جديدة في كل مرة.
17			توليد أفكار جديدة لدى التلاميذ.
18			تتحسن مخارج حروف التلاميذ.
19			يتكلم التلاميذ بنبرات صوت مسموعة أثناء الحوار والنقاش.
20			يمدح التلميذ فكرة زميله.
21			يستطيع التلميذ التعبير عن مشاعره عندما يخطئ أحد في حقه .
22			يحرك التلاميذ برؤوسهم الى الأعلى و الأسفل من وقت الى آخر ليشعروك بمدى انتباههم اليك.
23			يعبر التلميذ عن عدم فهمه بتحريك رأسه يمينا و يسارا.
			<b>المحور الثاني : المهارات التفاعلية</b>
			<b>البعد الأول : الضبط الذاتي و الاجتماعي</b>
24			يحترم التلميذ آراء زملائه
25			يستخدم التلاميذ عبارات مهذبة عند النقاش والحوار .
26			يشارك التلاميذ في المناقشة والحوار دون إثارة النزاعات.
27			يتقبل التلاميذ النقد بطريقة إيجابية.
28			يعتذر التلميذ عندما يخطئ في حق الآخرين.
29			يخالف التلميذ آراء زملائه بطريقة مناسبة ولأثقة .
30			يلتزم التلاميذ بأداء الواجبات الموكلة إليهم.
31			يشعر التلميذ بالغضب حين تقدم فرصة الاجابة لتميز آخر .
			<b>البعد الثاني : القدرة على مواصلة النقاش</b>
32			يستطيع التلاميذ مواصلة الحوار والنقاش الى أن يصلوا الى نتيجة متفق عليها.
33			يتحاور ويتناقش التلاميذ في ما بينهم بحماس .
34			ينتبه التلاميذ اليك طوال الدرس.
			<b>البعد الثالث : تكوين صداقات والتعاون</b>
35			يشارك التلميذ أصدقاءه في الحوار والنقاش.
36			يثرى التلميذ أفكار صديقه أثناء النقاش والحوار .
37			تتكون علاقات صداقة جديدة .
38			يتفاعل التلميذ مع زملائه
39			يتعاون التلاميذ مع بعضهم البعض للوصول الى استنتاج عام للدرس.

			يقدم التلميذ مساعدته على زملائه عند الحاجة.	40
			<b>البعد الرابع : إبراز الذات</b>	
			يبادر التلميذ في المشاركة في الحوار والنقاش مع زملائه .	41
			يحب التلاميذ أن يكون لديهم نصيب أكبر في النقاش و الحوار .	42
			يقدم التلميذ إجابته بصوت مرتفع للتعبير عن أفكاره	43
			يرفع يده للإجابة بشكل ملاحظ .	44
			يتنافس التلاميذ فيما بينهم لتقديم أفضل ما لديهم من أفكار .	45

## ملخص الدراسة :

عنونت هذه الدراسة ب: إستراتيجية المناقشة والحوار علاقتها بتنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وقد هدفت هذه الدراسة الإجابة على التساؤل التالي:

✓ هل تساهم إستراتيجية المناقشة والحوار في تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

وللإجابة على هذا التساؤل اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي، وقد استعنا بالاستبيان كأداة للدراسة، وتضمن 45 بند موزعين على محورين، المحور الأول يتمثل في مهارات التواصل والذي يتضمن بدوره على بعدين: مهارة الإرسال ومهارة الاستقبال، والمحور الثاني المتمثل في المهارات التفاعلية الذي يتضمن بدوره على أربعة أبعاد: مهارة الضبط الذاتي والاجتماعي ومهارة مواصلة النقاش ومهارة تكوين صداقات والتعاون ومهارة إبراز الذات، وقد تم توزيعه إلكترونياً على 124 معلّم ومعلّمة، وقد تم الاعتماد على الانتقائات البسيطة بالإضافة إلى المتوسط الحسابي لمعالجة المعطيات. وبعد تحليل البيانات توصلنا إلى النتائج التالية:

- تساهم إستراتيجية المناقشة والحوار في تنمية مهارات التواصل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدرجة عالية.
- تساهم إستراتيجية المناقشة والحوار في تنمية المهارات التفاعلية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدرجة عالية.

استراتيجية، مناقشة، حوار، مهارات اجتماعية

## **Abstract:**

This study is titled: The strategy of discussion and dialogue and its relationship with the developing of social skills among elementary school students, and we tried through this study to answer the following question:

- Does the strategy of discussion and dialogue contribute to the development of social skills among primary school students?

To answer this question, we relied on the descriptive and analytical approach, and we used the questionnaire as tool of collecting data, which included 45 items distributed on two axes. The first axe is: communication skills, which in turn includes two dimensions: the skill of transmission and the skill of reception, and the second axe is: interactive skills, which in turn includes Four dimensions: the skill of self and social control, the skill of continuing discussion, the skill of forming friendships and cooperation and the skill of self–projection. The questionnaire was distributed electronically to 124 male and female teachers. Processing data was based on simple selections in addition to the arithmetic mean. After analyzing the data, we reached the following results:

- The strategy of discussion and dialogue contributes to the development of communication skills among primary school students in high degree.

- The strategy of discussion and dialogue contributes to the development of interactive skills among primary school students in high degree.

**Strategy , discussion , dialogue , social skills**